ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرؤا إن شئتم النبي
أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته
من كانوا فإن ترك دينا أو ضياعا فليأتني أنا مولاه ٥ ٥

باب

قوله ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله • حدثنا
معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا موسى
ابن عقبة حدثني سالم عن عبد الله بن عمر أن زيد بن حارثة مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن
ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله • فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا • نحبه عهده أقطارها جوانبها
الفتنة لأتوها لأعطوها حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد
ابن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك
قال نرى هذه الآية نزلت في أنس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا

ما عاهدوا الله عليه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت قال لما نسخنا
الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها لم أجدها مع أحد
إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه

باب

قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها
فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا وقال معمر التبرج أن
تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاءها حين أمره الله أن يخير أزواجه فبدأ بي رسو

في الأحلام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فأخذوا ليردوا فلم
يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن
زيد بن عبد الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله بن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب خمس ثم قرأ إن الله عنده
علم الساعة سورة السجدة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
مهين ضعيف نطفة الرجل وقال ابن عباس الحرث التي لا تمطر إلا
مطر لا يغني عنها شيئا بهدبين

باب

قوله ولا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة اقرؤا إن شئتم فلا

تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين وحدثنا علي قال حدثنا
سفين قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال
الله مثله قيل لسفين رواية قال فأي شيء قال أبو معوية
عن الأعمش عن أبي صالح قرأ أبو هريرة قرأت أعين حدثنا
إسحق بن نصر قال حدثنا أبو أسامة عن الأعمش قال حدثنا أبو
صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى
أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم
نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون

بسم الله الرحمن الرحيم

الأحزاب

وقال مجاهد صياصيهم
قصورهم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم حدثنا إبرهيم بن المنذر
قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد
الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين والفطرة
الاسلام حدثنا عبدان قال انبانا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على
الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر
الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم سورة لقمان
بسم الله الرحمن الرحيم قوله لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقالوا ايننا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك الا تسمع الى قول لقمان ان الشرك

لظلم

لظلم عظيم

باب

قوله ان الله عنده علم الساعة حدثنا اسحق عن جرير عن ابي
حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان
قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه
وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام
ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة
المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال
الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل
ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت المراة ربتها فذاك من اشراطها
واذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من اشراطها وخمس لا
يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما

جاءه

طها

اخر

إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد

حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا يعلى قال حدثنا سفين العصفري عن
عكرمة عن ابن عباس لرادك إلى معاد قال إلى مكة

سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد
وكانوا مستبصرين ضلالة وقال غيره الحيوان والحي واحد فليعلمن
الله علم الله ذلك إنما هي تنزيلة فليميزن الله كقوله تعالى ليميز الله الخبيث
أثقالا مع أثقالهم أوزارهم بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الروم

الم غلبت الروم فلا يربوا من أعطى يبتغي أفضل ولا أجر فيها قال مجاهد
يحبرون يمهدون لسوون المضاجع الودق المطر قال ابن
عباس هل لكم مما ملكت أيمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم أن يرثوكم
كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره
ضعف وضعف لغتان قال مجاهد السوأى الإساءة جزاء سيئة
حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين قال حدثنا منصور والأعمش

عن أبي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان
يوم القيمة فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة
الزكام ففزعنا فأتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب وجلس
فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن تقول
لما لا تعلم لا أعلم الله أعلم فإن الله قال لنبيه قل ما أسألكم عليه
من أجر وما أنا من المتكلفين وإن قريشا أبطؤا عن الإسلام فدعا عليهم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل
ما بين السماء والأرض كهيئة الدخان فجاءه أبو سفين فقال يا محمد جئتنا
تأمرنا بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب
الآخرة إذا جاءهم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة
الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر

باب

باب

قوله إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن
المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة
فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال
أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدان به تلك
المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وأبى
أن يقول لا إله إلا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله ما كان للنبي والذين
آمنوا أن يستغفروا للمشركين وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من

عنه

يشاء قال ابن عباس أولي القوة لا ترفعها العصبة من الرجال
لتنوء لتثقل فارغا إلا من ذكر موسى الفرحين المرحين فصيه تتبعي
أثره وقد يكون أن تقص الكلام عن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن
جنابة واحد وعن اجتناب أيضا يبطش وبطش يأتمرون يأمرون بك وروى
العدوان والعدا والتعدي واحد أنس أبصره الجذوة قطعة غليظة
من الحطب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب واليفان الجان
الجان والأفاعي والأساود ردءا معينا قال ابن عباس يصدقني
وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلته عضدا
مقبوحين مهلكين وصلناه بينا وأتممناه يجبى يجلب بطرت
أشرت في أمها رسولا أم القرى مكة وما حولها تكن تخفي أكنت
الشيء أخفيته وكننته أخفيته خفيته وأظهرته وبلغ أن الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه

مثل الإنسان الله

باب

قال حدثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين
صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر
يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع
أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال
أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم
مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم
بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا
جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما
كسب حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد
ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله وأنذر عشيرتك الأقربين قال
يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله

شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن
عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله
لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني من مالي ما شئت
لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس
عن ابن عباس سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم
لكب ماحبات لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير
والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش عظيم
سرير كريم حسن الصنعة وغلا الثمن يأتوني مسلمين طائعين
ردف اقترب جامدة قائمة أوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا
غيروا وأوتينا العلم بقوله سليمان الصرح بركة ماء ضرب
عليها سليمان قوارير للبسها إياه بسم الله الرحمن الرحيم
سورة القصص يقال كل شيء هالك إلا وجهه إلا ملكه
ويقال إلا ما أريد به وجه الله وقال مجاهد فعميت عليهم الأنباء الحجج

قال حدثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين
صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر
يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع
أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال
أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم
مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم
بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا
جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما
كسب حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد
ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله وأنذر عشيرتك الأقربين قال
يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله

شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن
عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله
لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني من مالي ما شئت
لا أغني عنك من الله شيئا • تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس
عن ابن عباس • سورة النمل • بسم الله الرحمن الرحيم
لكب ماخبات لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير
والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش عظيم
سرير كريم حسن الصنعة وغلا الثمن يأتوني مسلمين طائعين
ردف اقترب جامدة قائمة أوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا
غيروا وأوتينا العلم بقوله سليمان الصرح بركة ماء ضرب
عليها سليمان قوارير للبسها إياه بسم الله الرحمن الرحيم
سورة القصص يقال كل شيء هالك إلا وجهه إلا ملكه
ويقال إلا ما أريد به وجه الله وقال مجاهد فجمعت عليهم الأنباء الحجج

آخر ما نزلت في أهل الشرك

باب

قوله فسوف يكون لزاما لزاما هلكة حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثني أبي أخبرنا الأعمش قال حدثنا
مسلم عن مسروق قال عبد الله خمس قد مضين الدخان
والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما ٥
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الشعراء وقال مجاهد
تعبثون تبنون هضيم يتفتت إذا مس مسحورين
ليكة والأيكة وهي الغيضة يوم الظلة إظلال العذاب أنه
موزون معلوم كالطود كالجبل الشرذمة طائفة قليلة
في الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم
الربع الأيفاع من الأرض وجمعه ربعة وأرباع واحد مربعة
مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه
ويقال فارهين حاذقين تعثوا أشد الفساد عاث يعيث

قال غيره

عيثا الجبلة الخلق الأيكة والليكة جمع أيكة وهي جميع الشجر
جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق قاله ابن عباس

باب

ولا تخزني يوم يبعثون وقال إبرهيم بن طهمان عن ابن أبي ذئب
عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن إبرهيم رأى أباه يوم القيمة عليه
الغبرة والقترة الغبرة هي القترة حدثنا إسمعيل قال حدثنا
أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبرهيم أباه فيقول يا رب إن أبي
وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله عز وجل إني
حرمت الجنة على الكافرين

باب

وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك
لمن اتبعك حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي

إلا بالحق ولا يزنون حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام
ابن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني القسم بن أبي بزة
أنه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة
فقرأت عليه والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق فقال
سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية
يعني نسختها آية مدنية التي في سورة النساء حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت
فيه إلى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سعيد بن جبير
سألت ابن عباس عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له
وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله إلها آخر قال كانت هذه في الجاهلية

باب

يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا
حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد
ابن جبير قال قال ابن أبزى سئل ابن عباس عن قوله تعالى ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا يقتلون النفس التي
حرم الله إلا بالحق حتى بلغ إلا من تاب فسألته فقال لما نزلت قال
أهل مكة فقد عدلنا بالله وقد قتلنا النفس التي حرم الله
وأتينا الفواحش فأنزل الله إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا
إلى قوله غفورا رحيما

باب

إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم
حسنات وكان الله غفورا رحيما حدثنا عبدان أخبرنا أبي عن
شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن ابن أبزى
أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله إلها

عليه دليلا طلوع الشمس خلفه من فاته من الليل عمل أدركه
بالنهار أو فاته بالنهار أدركه بالليل وقال الحسن هب لنا من
أزواجنا وذرياتنا قرة أعين في طاعة الله وما شيء أقر لعين المؤمن
أن يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال
غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى
عليه تقرأ عليه من أمليت وأمللت الرس المعدن جمعه رساس
ما يعبأ يقال ما عبأت به شيئا لا يعتد به غراما هلاكا
وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على
الخزنة

باب قوله

الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا
وأضل سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس
ابن محمد البغدادي قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا
أنس بن مالك أن رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم

القيمة

القيمة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادر على
أن يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا

باب

قوله والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما الأثام
العقوبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين حدثني
منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله قال
وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال سألت أو سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب عند الله أكبر قال أن تجعل لله
ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك خشية أن
يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني حليلة جارك قال
ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله

وسلم ما لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي

باب

من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم
عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري قال
النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما
في ليلة كفتاه ● حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما
سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة
الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته
فإذا يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكدت أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فقلت من أقرأك
هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله

بن الزبير

أساوره

عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لهو أقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أقوده فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا
يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وإنك أقرأتني سورة الفرقان
فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي أقرأني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه
حدثنا بشر بن آدم أخبرنا علي بن مسهر أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال رحمه
الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا

باب

الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله

متلا والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه الا ابا يوسف حين قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه وإني لأتبين
السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول أبشري يا عائشة
فقد أنزل الله براءتك قالت وكنت أشد ما كنت غضبا فقال
لي أبواي قومي اليه فقلت لا والله لا أقوم اليه ولا أحمده ولا أحمدكما
ولكن أحمد الله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا غيرتموه
وكانت عائشة تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها
فلم تقل الا خيرا واما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي
يتكلم به مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن أبي بن
سلول وهو الذي استوشيه وجمعه وهو الذي تولى كبره
منهم وحمنة قالت وحلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحا بنافعة
أبدا فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة الى آخر الآية

يعني

يعني أبا بكر والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين يعني مسطحا إلى قوله
الا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال أبو بكر بلى والله يا
ربنا إنا لنحب أن تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع ٥

باب

وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال أحمد بن شبيب حدثنا
أبي عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت رحم الله نساء
المهاجرات الأول لما أنزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن
مروطهن فاختمرن بها حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابرهيم بن
نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة أن عائشة كانت تقول
لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن أخذن أزرهن
فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
الفرقان قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح
مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ٥ ساكنا دائما

مثل ما الذي بلغ مني فقالت يا بنية خفضي عليك الشان فإنه
والله لقل ما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها
وقيل فيها وإذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به أبي قالت
نعم قلت ورسول الله قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واستعبرت وبكيت فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل
فقال لأمي ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت
عيناه قال أقسمت عليك أي بنية إلا رجعت إلى بيتك فرجعت
وأدبي ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمتي
فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا إلا أنها كانت ترقد حتى
تدخل الشاة فتأكل خميرها أو عجينها وانتهرها بعض أصحابه
فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسقطوا
لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها إلا ما يعلم الصائغ
على تبر الذهب الأحمر وبلغ الأمر ذلك الرجل الذي قيل له فقال

سبحان الله

سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا
في سبيل الله قالت وأصبح أبواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني أبواي
عن يميني وشمالي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة إن
كنت قارفت سوءا أو ظلمت فتوبي إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن
عباده قالت وقد جاءت امرأة من الأنصار فهي جالسة بالباب
فقلت ألا تستحي من هذه المرأة أن تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم فالتفت إلي فقلت أجيبه قال فماذا أقول فالتفت
إلى أمي فقلت أجيبيه فقالت أقول ماذا فلما لم تجيباه تشهدت
فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو أهله ثم قلت أما بعد فوالله
لئن قلت لكم إني لم أفعل والله يشهد أني لصادقة ما ذا نافعي
عندكم لقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم وإن قلت إني فعلت والله
يعلم أني لم أفعل لتقولن قد باءت على نفسها وإني والله ما أجد لي ولكم

إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ
تَشِيعُ تَظْهَرُ ● وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي
الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا
أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ أَبُو
أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَطِيبًا فَتَشَهَّدَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ
ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أُنَاسٍ أَبَنُوا أَهْلِي وَأَيْمُ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ
عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ وَأَبَنُوهُمْ بِمَنْ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ
وَلَا يَدْخُلُ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ وَلَا غِبْتُ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِي
فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ ائْذَنْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ نَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ

وقام

وَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْخَزْرَجِ وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بِنْتَ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ
فَقَالَ كَذَبْتَ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ كَانُوا مِنَ الْأَوْسِ مَا أَحْبَبْتَ أَنْ تُضْرَبَ
أَعْنَاقُهُمْ حَتَّى كَادَ يَكُونُ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ شَرٌّ فِي الْمَسْجِدِ وَمَا عَلِمْتُ فَلَمَّا
كَانَ مَسَاءُ ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي وَمَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ فَعَثَرَتْ
وَقَالَتْ تَعِسَ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ أَيْ أُمِّ تَسُبِّينَ ابْنَكِ وَسَكَتُّ ثُمَّ عَثَرَتِ
الثَّانِيَةَ فَقَالَتْ تَعِسَ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ لَهَا أَيْ أُمِّ تَسُبِّينَ ابْنَكِ ثُمَّ عَثَرَتِ
الثَّالِثَةَ فَقَالَتْ تَعِسَ مِسْطَحٌ فَانْتَهَرْتُهَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَسُبُّهُ إِلَّا فِيكِ
قُلْتُ فِي أَيِّ شَأْنِي قَالَتْ فَبَقَرَتْ لِي الْحَدِيثَ قُلْتُ وَقَدْ كَانَ هَذَا
قَالَتْ نَعَمْ وَاللَّهِ فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي كَأَنَّ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ لَا أَجِدُ مِنْهُ
قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا وَوُعِكْتُ فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَرْسِلْنِي إِلَى بَيْتِ أَبِي فَأَرْسَلَ مَعِي الْغُلَامَ فَدَخَلْتُ الدَّارَ فَوَجَدْتُ أُمَّ
رُومَانَ فِي السُّفْلِ وَأَبَا بَكْرٍ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ فَقَالَتْ أُمِّي مَا جَاءَ بِكِ
يَا بُنَيَّةُ فَأَخْبَرْتُهَا وَذَكَرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهُمَا

هذا بهتان عظيم • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن عمرو
ابن سعيد بن أبي حسين قال حدثني ابن أبي مليكة قال استأذن
ابن عباس قبل موتها على عائشة وهي مغلوبة قال أخشى أن يثني
على فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين
قالت ائذن له فقال كيف تجدينك قالت بخير إن اتقيت قال
فأنت بخير إن شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت
دخل ابن عباس فأثنى علي وددت أني كنت نسيا منسيا • حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عون
عن القسم أن ابن عباس استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا

باب

يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا ٥

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الأعمش عن مسلم

الضحى

الضحى عن مسروق عن عائشة قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن
عليها قلت أتأذنين لهذا قالت وليس قد أصابه عذاب عظيم
قال سفين يعني ذهاب بصره فقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لكن أنت

باب

يبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم • حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي قال أنبأنا شعبة عن الأعمش عن
أبي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد
أنزل الله والذي تولى كبره منهم فقالت وأي عذاب أشد من
العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

إليه ولا أحمد إلا الله وأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك عصبة
منكم لا تحسبوه شرا لكم العشر الآيات كلها فلما أنزل الله هذا
في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته
منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة
ما قال فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا
أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا
ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال أبو بكر بلى والله
إني أحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كانت ينفق عليه
وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب
ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري ما علمت إلا
خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة تحارب فهلكت فيمن هلك

باب

من أصحاب الإفك

ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم
فيما أفضتم فيه عذاب عظيم ۝ وقال مجاهد تلقونه يرويه
بعضكم عن بعض تفيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير قال
حدثنا سليمان عن حصين عن أبي وائل عن مسروق عن أم رومان أم
عائشة أنها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها ۝

باب

إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم
وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم حدثنا إبراهيم بن موسى
قال حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال ابن أبي
مليكة سمعت عائشة تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم ۝

باب

ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك

وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل
قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه
قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت
الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف
بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه بقطرة
فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال
والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وانا جارية حديثة
السن لا اقرا كثيرا من القران اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا
الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني

بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت بامر
والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله لا اجد لكم مثلا الا قول
ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت
ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان
الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا
يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن
كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني
الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج
احد من اهل البيت حتى انزل عليه واخذه ما كان ياخذه من البرحاء
حتى انه لينحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شاتي من ثقل
القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عايشة اما
الله فقد برأك فقالت امي قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم

أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول
الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وإن تسأل الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق
إن رأيت عليها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة
السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن أبي بن سلول
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما
علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا
علي
وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ الأنصاري
فقال يا رسول الله أنا أعذرك منه إن كان من الأوس ضربت عنقه
وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قال فقام

سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا
تقدر على قتله فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ
فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق
تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن
يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم
يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فمكثت يومي ذلك لا
يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت فأصبح أبواي عندي وقد
بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان
أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا
أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي
معي قالت فبينما نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه

يفيضون في قول أصحاب الإفك ولا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني
في وجعي إني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا
أشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل
المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن
نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في التبرز قبل
الغائط فكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا فانطلقت أنا
وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر
خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة فأقبلت أنا وأم
مسطح قبل بيتي وقد فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد
بدرا أي هنتاه أولم تسمعي ما قال قال قلت وما قال قالت

فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت فازددت مرضا على مرضي قالت
فلما رجعت إلى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ
أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجئت أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس
قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة
عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها قالت فقلت سبحان
الله أو لقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى
أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت أبكي فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين
استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة بن
زيد فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من
براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال رسول الله

الكرن

ما قالوا فبرّأها الله مما قالوا وكل حديثي طايفة من الحديث وبعض
حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني
عروة عن عايشة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه
فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه
قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي
واترل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل
فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني
اقبلت على رحلي فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فالتمست عقدي
وحبسني ابتغاوه واقبل الرهط الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء

كانوا

اذ ذاك

اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما ياكل العلقة من الطعام فلم
يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش
فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فاممت منزلي الذي
كنت فيه وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة
في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نايم فاتاني
فعرفني حين راني وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه
كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق
بي يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر
الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن
سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس

على يديها

عليه والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليها فجاء هلال فشهد والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب
ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا إنها
موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم
قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم
أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين
فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن ٥

باب

قوله والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين
حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثنا عمي القاسم بن يحيى عن عبيد
الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر أن رجلا رمى امرأته فانتفى

من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاعنا كما قال
الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين ٥

باب

قوله إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه
شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى
كبره منهم له عذاب عظيم قال كذاب حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا سفين عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره
منهم قالت عبد الله بن أبي بن سلول

باب

ولولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا
إلى قوله الكاذبون حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك

عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا
القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الإبل في عقلها

باب

القراءة على الدابة حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة
أخبرني أبو إياس سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح

باب

تعليم الصبيان القرآن حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال إن الذي تدعونه المفصل
هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا
ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا
هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل

باب

نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا
وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله

حدثنا
ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة قال حدثنا هشام عن عروة عن
عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال
يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا وكذا
حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى عن هشام وقال
أسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام
حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية
كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
سفين عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه

يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله القرآن فيك
وفي صاحبتك فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة
بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال رسول الله إن جاءت به
فقد كذبت عليها فجاءت به على النعت الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انظروا فإن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم الأليتين خدلج
الساقين فلا أحسب عويمرا إلا قد صدق عليها وإن جاءت به أحيمر
كأنه وحرة فلا أحسب عويمرا إلا قد كذب عليها فجاءت به على النعت
الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان
بعد ينسب إلى أمه

باب

والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الصادقين

حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري عن سهل
ابن سعد أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أرأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فأنزل

الله فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد قضى فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا وأنا شاهد عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة أن يفرق بين المتلاعنين
وكانت حاملا فأنكر حملها وكان ابنها يدعى إليها ثم جرت السنة في الميراث
أن يرثها وترث منها ما فرض الله لها

باب

ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه
لمن الكاذبين

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن هشام
ابن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف
امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال رسول الله إذا رأى أحدنا
على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول البينة وإلا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق
إني لصادق فليترلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وأنزل

السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء
وما لا ينتفع به ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النور

من خلاله من بين اصعاف السحاب سنا برقه الضياء مذعنين تعالى
للمستحلي مذعن اشتانا وشتى وشتات وشت واحد وقال
ابن عباس سورة انزلناها بينا ها وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور
وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض
سمي قرآنا وقال سعد بن عياض الثمالي للشكاة الكوة بلسان الحبشة
وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرآنه تأليف بعضه الى بعض فاذا
قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه وألفناه فاتبع قرآنه اي ما جمع
فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك الله ويقال ليس لشعره قرآن
اي تأليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما
قرأت بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا وقال في فرضناها انزلنا
فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من

بعدكم وقال مجاهد والطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء اي
لم يريدوا ايلاجهم من الصغر

باب

والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين الآية
حدثنا اسحق قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال
حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد
بني العجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يرسول الله فكره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله عويمر فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها فقال عويمر والله لا انتهي
حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال
يرسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف

من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعون وقال جرير وعيسى بن
يونس وابو معوية سكرى وما هم بسكرى

باب

قوله ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه
خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة
الى قوله ذلك هو الضلال البعيد اشرفناهم وسعناهم حدثنا
ابرهيم بن الحرث قال حدثنا يحيى بن ابى بكر قال حدثنا اسرايل عن
ابى حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله
على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت
خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا
دين سوء

باب

قوله هذان خصمان اختصموا فى ربهم حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو هاشم عن ابى مجلز

عن قيس بن عباد عن ابى ذر انه كان يقسم قسما ان هذه الاية هذان
خصمان اختصموا فى ربهم نزلت فى حمزة وصاحبه وعتبة وصاحبه
يوم برزوا فى يوم بدر رواه سفين عن ابى هاشم وقال عثمان عن جرير
عن منصور عن ابى هاشم عن ابى مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا معتمر بن سليمان سمعت ابى قال حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد
عن على بن ابى طالب قال انا اول من يجثو بين يدى الرحمن للخصومة يوم
القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا فى ربهم قال هم الذين
بارزوا يوم بدر على وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة سورة المومنين بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عيينة سبع طرايق سبع سموات لها سابقون سبقت لهم
السعادة قلوبهم وجلة خايفين قال ابن عباس هيهات هيهات
بعيد بعيد وقال مجاهد فسل العادين الملايكة قال ابن عباس
لنا كون العادلون كالجن عاسون وقال غيره من سلالة الولد والنطفة

بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما
دمت فيهم الى قوله شهيد فقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين
على أعقابهم منذ فارقتهم بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الحج وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال
ابن عباس اذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته اذا حدث ألقى
الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم
الله آياته ويقال أمنيته قراءته الا أماني يقرؤن ولا
يكتبون وقال مجاهد حض مشيد بالقصة جص وقال
غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون يطشون
وهدوا الى الطيب من القول الهموا الى القرآن وهدوا
الى صراط الحميد الاسلام قال ابن عباس بسبب الى
بحبل الى سقف البيت ثم ليختنق

كتاب

وترى

وترى الناس سكارى وما هم بسكارى حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن
أبي سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه يقول الله يوم القيامة
يا آدم فيقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله
أمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال من كل ألف أراه قال
تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من يأجوج ومأجوج تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد
ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض أو كالشعرة
البيضاء في جنب الثور الأسود وأني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة
فكبرنا ثم قال ثلث أهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا
وقال أبو أسامة عن الأعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى وقال

يأمرك

قال آدم يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه
اتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان
يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى ٥

سورة الانبياء بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف
ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من تلادي
وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة
المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس نفشت رعت ليلا
يصحبون يمنعون امتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال
عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره احسسوا توقعوه
من احسست حامدين هامدين والحصيد مستاصل يقع على
الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير

وحسرت بغيري عيق بعيد تكسوا ردوا صنعة لبوس
الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس
والهمس واحد وهو من الصوت الخفي اذناك اعلماك اذنتكم
اذا اعلمته فانت على سواء لم تعذر وقال مجاهد لعلكم تسالو
تفهمون ارتضى رضي التماثيل الاصنام السجل الصحيفة ٥

باب

كما بدأنا اول خلق نعيده حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انكم محشورون الى الله عراة غرلا كما بدأنا اول
خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى
يوم القيمة ابرهيم الا انه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات
الشمال فيقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا

وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا
امتى رابية سيرتها حالتها الاولى النهى النقى ضنكا الشكا هوى
شقى المقدس المبارك طوى اسم الوادى علكنا بامرنا مكانا سوى
منصف بينهم يبسا يابسا على قدر موعد لا تنيا لا تضعفا

باب

قوله واصطنعتك لنفسى حدثنا الصلت بن محمد
قال حدثنا مهدى بن ميمون قال حدثنا محمد بن سيرين عن ابى
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى
فقال موسى لآدم انت الذى اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة فقال
له آدم انت الذى اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه
وانزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدته كتب على قبل ان
يخلقنى قال نعم فحج آدم موسى

باب

قوله ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادى فاضرب
لهم طريقا فى البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون
بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه وما هدى
اليم البحر حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا روح قال
حدثنا شعبة قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
واليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذى ظهر
فيه موسى على فرعون فقال النبى صلى الله عليه وسلم نحن اولى
بموسى منهم فصوموه

باب قوله

فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال
له انت الذى اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال

تبعث بعد حتى تكفر بمحمد فقال والله لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك
قال فذرني حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك
فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

باب

ونرثه ما يقول ويأتينا فردا • وقال ابن عباس
الجال هدا هدما حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان
أعطيك لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتى
تكفر بمحمد قال قلت لن أكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وإني لمبعوث
من بعد الموت فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد قال
فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع
الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له
من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا • سورة طه

قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل • يقال كل ما لم ينطق
بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة • ازري ظهري • فيسحتكم
يهلككم • المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ
الأمثل • ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي
يصلى فيه • فأوجس أضمر خوفا فأذهبت الهاء من خيفة لكثرة الخاء
في جذوع على جذوع • خطبك بالك • مساس مصدر ماسه مساسا
لننسفنه لنذرينه • قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي من
الأرض • وقال مجاهد من زينة القوم الحلي الذي استعاروا
من آل فرعون وهي الأثقال • فقذفناها فألقيناها • ألقى صنع • فنسي
موسى هم نقولوا له أخطأ الرب • لا يرجع إليهم قولا العجل • همسا
خس الأقدام • حشرتني أعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا • قال
ابن عباس يقيس ضلوا الطريق وكانوا شاتين فقال كان لم أجد عليها
من يهدي الطريق أنكم بنار توقدون وقال ابن عيينة أمثلهم أعدلهم

أبنكم

قوله وما نتنزل الا بامر ربك حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
عمر بن ذر سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال النبي صلى
الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا قال
فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا
قوله افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال سمعت خبابا قال كنت قينا فعملت للعاص بن وائل السهمي
اقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت
لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال
ان لي هناك مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الاية افرايت
الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا رواه الثوري
وشعبة وحفص وابو معوية ووكيع عن الاعمش ه

باب

قوله اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا ه حدثنا
محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي
سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا
اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا اماتني الله ثم بعثني
فلي مال وولد فانزل الله افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا
وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا
لم يقل الاشجعي عن سفين سيفا ولا موثقا ه

باب

قوله كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا
حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي دين على العاص بن وائل فاتيته اتقاضاه فقال لا اعطيك

يسميهم الفاسقين ● باب

قوله أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت
أعمالهم الآية حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا سعيد
ابن أبي مريم أنبأنا المغيرة بن عبد الرحمن قال حدثني أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
إنه ليأتي الرجل السمين العظيم يوم القيامة لا يزن عند الله جناح
بعوضة وقال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ● وعن يحيى
ابن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله ● سورة
كهيعص قال ابن عباس أسمع بهم وأبصر الله يقوله
وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله أسمع
بهم وأبصر الكفار يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين
أسمع شيء وأبصره لأرحلنك لأشتمنك
وريا منظرا ● قال ابن عيينة تؤزهم أزا تزعجهم إلى المعاصي
ازعاجا ● وقال مجاهد لدا عوجا ● قال ابن عباس ورد عطاشا ●

أثاثا مالا ● إذا قولا عظيما ● ركزا صوتا ● عيا خسرانا ● بيعا جماعة
بالي صليا صلى يصلى نديا والنادي واحد مجلسا وقال مجاهد
فليمدد فليدعه ● باب

قوله وأنذرهم يوم الحسرة حدثنا عمرو بن حفص بن غياث
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي
سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة
كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول
هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم
ينادي يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا
فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا
أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ
وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة
أهل الدنيا وهم لا يؤمنون ● باب

إنك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله
علمنيه الله لا تعلمه قال له أتبعك قال فإن اتبعتني فلا تسألني
عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل
فمرت بهم السفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول ولا
بغير أجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة
فغمس منقاره في البحر فقال الخضر يا موسى ما علمي وعلمك وعلم الخلائق
في علم الله إلا بمقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجأ
موسى إذ عمد الخضر إلى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا
بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لقد شئت شيئا إلا آية فانطلقا
إذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فقطعه قال فقال
له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال
ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا إلى قوله فأبوا أن يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فقال بيده هكذا فأقامه فقال

راسه

له موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل
ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وددنا أن موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما قال وكان ابن
عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة
غصبا وأما الغلام فكان كافرا ٥ ٥

باب

قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا الآية

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن مصعب قال سألت أبي قل هل ننبئكم بالأخسرين
أعمالا الحرورية هم قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا
محمدا وأما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب
والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد

لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر
اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا
جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها
حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول
الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما
من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن
عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال
مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولينا فأمر
به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة
كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم

قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب

استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنبأنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد
عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة قال
حدثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدكم أن يقول نسيت آية كيت
وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور
الرجال من النعم حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور
مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج
عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد

أبدلا جارية وأما داود بن أبي عاصم فقال عن غير واحد إنها جارية ٥

باب

قوله فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا إلى قوله عجبا قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على
آثارهما قصصا ويقص يقاص كما ينقاص النسر نكرا داهية
لا تحدث واتخذت واحد رحما من الرحم وهي أشد مبالغة من
الرحمة ونطن أنه من الرحم وتدعى مكة أم رحم أي الرحمة تنزل
بها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثني سفين بن عيينة عن عمرو
ابن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي
يزعم أن موسى بني إسرائيل ليس موسى الخضر فقال كذب عدو الله
حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى
خطيبا في بني إسرائيل فقيل له أي الناس أعلم قال أنا فعتب الله
عليه إذ لم يرد العلم إليه وأوحى إليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين

هو أعلم منك قال أي رب كيف السبيل إليه قال تأخذ حوتا في مكتل
فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع
ابن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا إلى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع
موسى رأسه فنام قال سفين وفي حديث غير عمرو قال وفي أصل
الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء إلا حيي وأصاب
الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما
استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد النصب
حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع بن نون أرأيت إذ أوينا إلى
الصخرة فإني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا
في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا فلما
انتهيا إلى الصخرة إذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وأنى
بأرضك السلام فقال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم
قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى

فاتبعه

بني اسرائيل قال نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا
قال اما يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي يأتيك يا موسى ان
لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ
طائر بمنقاره من البحر فقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا
كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة
وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل
الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال
نعم لا تحمله باجر فخرقها وتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق
اهلها لقد جئت شيئا امرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك لن
تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة
عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا
غلاما فقتله قال ابن علي قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ
غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت

نفسا

نفسا زكية بغير نفس لم تقتل بالحنث وكان ابن عباس قرأها زاكية
زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان
ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام
قال ابن علي حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال سعيد اجرا تاكله وكان وراءهم وكان امامهم قرأها
ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن بدد
المقتول اسمه حيسور ملك ياخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا
هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها
ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار وكان
ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا ان رهقهما طغيانا وكفرا ان
يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا
منه زكاة واقرب رحما لقوله اقتلت نفسا زكية واقرب رحما
هما به ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد انهما

قوله فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله
في البحر سربا مذهبا يسرب تسلك ومنه وسارب بالنهار
حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد
احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير
قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس
جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس
بموسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله وانما يعلى فقال
لي قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم موسى رسول الله عليه السلام ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت
العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل
في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله
قيل له قال اي رب واين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما

اعلم ذلك به فقال له عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال له
يعلى قال خذ حوتا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في
مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني حيث يفارقك الحوت
قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه يوشع
ابن نون ليست عن سعيد قال بينما هو في ظل صخرة في مكان ريان
اذ نضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ
نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية
البحر حتى كان اثره في حجر وحلق بين ابهاميه واللتين يليانهما فقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال قطع الله عنك النصب ليست هذه عن
سعيد آخره فرجعا فوجدا خضرا قال ابي عثمان بن ابي سليمان على
طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل
طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن
وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى قال موسى

سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ
فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ
يَحْمِلُوهُمْ فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُمْ بِغَيْرِ نَوْلٍ فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ لَمْ
يَفْجَأْ إِلَّا وَالْخَضِرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحًا مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ بِالْقَدُّومِ
فَقَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا
لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
مَعِي صَبْرًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا
قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتِ الْأُولَى
مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا قَالَ وَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ
فَنَقَرَ فِي الْبَحْرِ نَقْرَةً فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ
عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ ثُمَّ خَرَجَا
مِنَ السَّفِينَةِ فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ إِذْ أَبْصَرَ الْخَضِرُ

غُلَامًا يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَاقْتَلَعَهُ فَقَتَلَهُ
فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا
قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا قَالَ وَهَذِهِ أَشَدُّ مِنَ
الْأُولَى قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ
لَدُنِّي عُذْرًا فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا
أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ قَالَ مَائِلٌ فَأَقَامَهُ
الْخَضِرُ بِيَدِهِ فَأَقَامَهُ فَقَالَ مُوسَى قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ
يُضَيِّفُونَا لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ
إِلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِدْنَا أَنَّ مُوسَى كَانَ صَبَرَ حَتَّى يَقُصَّ اللَّهُ عَلَيْنَا
مِنْ خَبَرِهِمَا قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ
أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْبًا وَكَانَ يَقْرَأُ وَأَمَّا الْغُلَامُ
فَكَانَ كَافِرًا وَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ

تَابَ

قوله وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين
أو أمضي حقبا زمانا وجمعه أحقاب حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار أخبرني سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب
الخضر ليس هو موسى صاحب بني إسرائيل فقال ابن عباس كذب
عدو الله حدثني أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس
أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله
إليه أن لي عبدا بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى يا رب فكيف
لي به قال تأخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيث ما فقدت الحوت
فهو ثم فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه
يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فناما واضطرب
الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا

وأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما
استيقظ نسي صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما
وليلتهما حتى إذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان
الذي أمر الله به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني
نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله
في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى وفتاه عجبا فقال موسى
ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان
آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى
فقال الخضر وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني
إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن
تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه
أنت وأنت على علم من علم الله علمك الله لا أعلمه فقال موسى

ذلك سبيلا • حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا زائدة عن هشام
عن أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت أنزل
ذلك في الدعاء • سورة الكهف • وقال مجاهد تقرضهم تتركهم
وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر • باخع نفسك
مهلك أسفا ندما • الكهف الفتح في الجبل • والرقيم الكتاب مرقوم
مكتوب من الرقم • ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا أن ربطنا على
قلبها • شططا افراطا الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد
ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة أصد الباب وأوصد
بعثناهم أحييناهم • أزكى أكثر ويقال أحل ويقال أكثر ريعا قال
ابن عباس أكلها ولم تظلم لم تنقص • وقال سعيد عن ابن عباس
الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم أسماءهم ثم طرحه في خزانته
فضرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره والتي تيل تنجوا •
وقال مجاهد موئلا محجرا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون •

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

قوله وكان الإنسان أكثر شيء جدلا حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب عن إبراهيم بن سعد قال حدثنا
أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي
أخبره عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
وقال الا تصليان • رجما بالغيب لم يستبن • رطانة ما سرا
مثل السرادق والحجرة التي يطيف بالفساطيط • تحاوره من المحاورة
لكنا هو الله ربي أي لكن أنا هو الله ربي ثم حذف الألف وأدغم
احدى النونين في الأخرى • وفجرنا خلالهما نهرا يقول بينهما زرعا
لا تثبت فيه قدم • هنالك الولاية مصدر ولي الولي ولاية •
عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الآخرة • قبلا وقبلا وقبلا
استيناف ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق ٥ •

باب

باب

قوله وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
يزهق يهلك حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل
يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ٥

باب

ويسألونك عن الروح حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين
عمرو بن دينار عن عباس قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حدثني
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر باليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم

رابكم

بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فامسك النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت
مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر
ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ٥

باب

ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا
يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف
بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع المشركون
سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى
الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقرآنك فيسمع المشركون
فتسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين

مختف

عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه الآية الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن يعبدون فاسلموا ٥

باب

قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة
عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال
هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم ٥

باب

قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا ٥ قال مجاهد صلاة
الفجر حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس

وعشرين درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر
يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا ٥

باب

قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثنا
اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي سمعت ابن عمر
يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون
يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه
وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود رواه حمزة بن عبد الله
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عياش قال حدثنا
شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة

الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون محمدا فيقولون يا
محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق
فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن
الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك
سل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب
امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليه من
الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك
من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة
كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى ٥

باب

وآتينا داود زبورا حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يأمر دابته لتسرج فكان يفرغ قبل ان
يفرغ يعني القرآن

باب

قوله قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف
الضر عنكم ولا تحويلا حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا
سفين حدثني سليمان عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم
الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن
وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفيان عن الاعمش قل ادعوا
الذين زعمتم

باب

قوله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الآية
حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان

محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة بن
عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم
فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال أنا سيد الناس
يوم القيمة وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الأولين والآخرين في
صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس
من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس ألا ترون إلى
ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض
عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون له أنت أبو البشر خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك
فيقول آدم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله إنه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي
نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا
نوح إنك أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا

شكورا

شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد
كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا
إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم أنت نبي الله وخليله من أهل
الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول لهم إن ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وإني قد كذبت ثلاث كذبات فذكرهن أبو حيان في الحديث نفسي نفسي
نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى
أنت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا
إلى ربك أما ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد قتلت نفسا
لم أومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى ابن
مريم فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها

رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل آتاه الله مالا
فهو يتصدق به آناء الليل والنهار حدثنا علي بن ابراهيم قال
حدثنا روح قال حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن
أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في
اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار
فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعلت مثل
ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني
أوتيت مثل ما أوتي فلان فعلت مثل ما يعمل ٥

باب

خيركم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا شعبة أخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن
عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن

في امرة عثمن حتى كان الحجاج قال وذاك الذي أقعدني مقعدي
هذا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن علقمة بن مرثد
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه ٥ حدثنا عمرو بن عون
قال حدثنا حماد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتت النبي صلى
الله عليه وسلم امرأة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله
فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال أعطها
ثوبا قال لا أجد قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال
ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال قد زوجتكها بما معك من القرآن

باب

القراءة عن ظهر القلب ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب

عبدان قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح
قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب
قال أبو هريرة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بإناءين
بقدح خمر وإناء لبن فنظر إليهما فأخذ اللبن قال جبريل الحمد لله الذي هداك
للفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك • حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا
ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة سمعت جابر بن
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت
في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه
زاد يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي الزهري عن عمه لما كذبني قريش
حين أسري بي إلى بيت المقدس نحوه • قاصفا ابن الريح يقصف كل شيء

باب

قوله ولقد كرمنا بني آدم كرمناهم وأكرمناهم واحد
ضعف الحيوة وضعف الممات عذاب الحيوة وعذاب الممات خلافك

وخلفك

وخلفك سواء ونأى باعد • شاكلته ناحيته وهي من شكلته
صرفناه وجهناه قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القبائل لأنها مقابلتها
وتقبل ولدها • خشية الإنفاق يقال أنفق الرجل أملق ونفق الشيء
ذهب • قنوطا مقترا • الأذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن • وقال
مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا • وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في
الباطل ابتغاء رحمة رزق • مشهورا ملعونا لا تقف لا تقل فجاسوا
تيمموا • ترجي الفلك تجري الفلك • يخرون للأذقان للوجوه ٥ •

وقال ابن عباس مشهورا

باب

وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها الآية ٥
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال أخبرنا منصور عن أبي وائل
عن عبد الله قال كنا نقول للحي إذا كثروا في الجاهلية أمر بنو فلان حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين وقال أمر

باب

ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا حدثنا

إذا أبرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود الأمة معلم الخير والفاتك
المطيع ٥

باب

ومنكم من يرد إلى أرذل العمر حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا هرون بن موسى أبو عبد الله الأعور عن شعيب عن أنس بن
مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو أعوذ بك من البخل
والكسل وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا
والممات سورة بني إسرائيل بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن
ابن يزيد قال سمعت ابن مسعود قال في بني إسرائيل والكهف ومريم
إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي قال ابن عباس فيسنغضون
يهزون وقال غيره نغضت سنك أي تحركت وقضينا إلى بني
إسرائيل أخبرناهم أنهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى
ربك أمر ربك ومنه الحكم أن ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن

سبع سموات نفيرا من نفر معه وليتبروا يدمروا ما علوا تتبيرا
محبسا محصرا بفتح وحب ميسورا ليتا خطارا إثما وهو اسم من
خطئت والخطأ مفتوح مصدره من الإثم خطئت بمعنى أخطأت لن
تخرق لن تقطع وإذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى ذوي نجوى
رفاتا حطاما واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الراجل واحدها
راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب
أيضا ما ترميه الريح ومنه حصب جهنم هو حصبها ويقال حصب
في الأرض ذهب والحصب مشتق من الحصباء والحجارة تارة مرة وحماة
تبيرا وتارات لاحتنكن لاستأصلنهم يقال احتنك فلان ما عند
فلان من علم استقصاه طائره حظه قال ابن عباس كل سلطان في
القرآن فهو حجة ولي من الذل لم يحالف أحدا ٥

باب

أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام حدثنا

الله عليه وسلم أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم

باب

قوله الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا
ومنه لا أقسم أي أقسم ويقرأ لا أقسم فاسمهما حلف لهما ولم يحلفا
له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال
حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
الذين جعلوا القرآن عضين قال هم أهل الكتاب جزؤه أجزاء فآمنوا
ببعضه وكفروا ببعضه حدثنا عبد الله بن موسى عن الأعمش
عن أبي ظبيان عن ابن عباس كما أنزلنا على المقتسمين قال آمنوا
ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى

باب

قوله واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم اليقين الموت

سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم

روح القدس جبريل نزل به الروح الأمين في ضيق يقال أمر ضيق

وضيق

وضيق وهين ولين وميت وميت قال ابن عباس تنبتون حلاله
تهيأ سبل ربك الآلاء يتوعر عليها مكان سلكته وقال ابن عباس
في قلبهم أخلافهم وقال مجاهد تميد تكاد مفرطون منسيون
قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك أن
الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله وقال
ابن عباس تسيمون ترعون سائلته ناحيته قصد السبيل
البيان الدفء ما استدفأت به تريحون بالعشي وتسرحون
بالغداة بشق بمعنى المشقة على تخوف تنقص الأنعام لعبرة وهي
تؤنث وتذكر وكذلك النعم الأنعام جماعة النعم أكان واحدها
كن مثل رحل وأرحام سرابيل قمص تقيكم الحر وأما سرابيل تقيكم
بأسكم فإنها الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن
عباس حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم الله من ثمرتها والرزق
الحسن ما أحل الله وقال ابن عيينة عن صدقة إنكاثا هي خرقاء كانت

شرها

سفين قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة وحدثنا علي
ابن عبد الله قال اذا قضى الله الامر وزاد والكاهن وحدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو سمعت عكرمة قال
حدثنا ابو هريرة وقال اذا قضى الله الامر وقال علي قرا الساجد
قلت لسفيان انت سمعت عكرمة سمعت ابا هريرة قال نعم
قلت لسفين ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
ويرفعه انه اذا قرا قال سفين هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه
هكذا ام لا قال سفين وهي قراتنا ٥

باب

قوله ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا معن حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب
الحجر لا تدخلوا على هولاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا

باكين

باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم ٥

باب

قوله ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى
قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم ايته
حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي
فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان
اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من
المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقران العظيم الذي اوتيته حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي
ذيب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال رسول الله صلى

هالكين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن
عطا سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار
مكة ٭ سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد على صراط مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه
لبامام مبين على الطريق وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم
منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل ٭ لو ما
تاتينا هلا تاتينا ٭ شيع امم ٭ والاولين ايضا شيع ٭ وقال
ابن عباس يهرعون مسرعين ٭ للمتوسمين للناظرين ٭ سكرت غشيت
بروجا منازل الشمس والقمر ٭ لواقح وملاقح ملقحة ٭ جما جماعة
حمإ وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب ٭ توجل تخف دابر
آخر ولبامام مبين الامام كلما ائتممت به واهتديت به
الصيحة المهلكة باب
قوله الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي
هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الامر في
السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة
على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير
فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر
ووصف سفين بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها
فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه
فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو
اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفين حتى تنتهي الى
الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق
فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه
حقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا

تلتمسون له عوجا وإذ تأذن ربكم أعلمكم أذنكم ردوا أيديهم
في أفواههم هذا مثل أي كفوا عما أمروا به مقامي حيث يقيمه الله
بين يديه من ورائه جهنم قدامه لكم تبعا واحدها تابع مثل
غيب وغائب عصرخكم استصرخني استغاثني يستصرخه من
الصراخ ولا خلال يصدق خالله خلالا ويجوز أن يكون جمع
خلة وخلال اجتثت استؤصلت ٥

باب

قوله كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء
تؤتي أكلها كل حين الآية حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله
تشبيه عليه وسلم فقال أخبروني بشجرة مثلها أو كالرجل المسلم لا يتحات
ورقها ولا ولا ولا تؤتي أكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي
أنها النخلة ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت أن أتكلم فلما

لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما
قمنا قلت لعمر يا أبتاه والله لقد كان وقع في نفسي أنها النخلة فقال
ما منعك أن تكلم قال لم أركم تكلمون فكرهت أن أتكلم أو أقول شيئا
قال عمر لأن تكون قلتها أحب إلي من كذا وكذا ٥

باب

يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة أخبرني علقمة بن مرثد قال
سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
في الحياة الدنيا وفي الآخرة

باب

ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا ألم تعلم كقوله ألم تر كيف
ألم تر إلى الذين خرجوا البوار الهلاك بارين بورا قوما بورا

يقال معقبات ملائكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى
ومنه قيل العقيب اى عقبت يقال عقيب في اثره • المحال العقوبة
باسط كفيه الى الماء ليقبض على الماء • رابيا من ربا يربو اوفنا ع
زبد الماع ما تمتعت به • جفاء اجتثت القدر اذا غلت فعلاها
الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق
من الباطل المهاد الفراش • يدرؤن يدفعون درأته دفعته
سلام عليكم اى يقولون سلام عليكم • واليه متاب اليه توبتي
افلم ييأس افلم يتبين • قارعة داهية • فامليت اطلت من الملي •
والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الارض ملاء
اشق اشد من المشقة • معقب مغير • وقال مجاهد متحاور
طيبها وخبيثها السباخ • صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد
وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني آدم وخبيثهم ابوهم
واحد • السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه الى الماء

يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا يأتيه ابدا • فسالت اودية
بقدرها تملأ بطن وادي • زبدا رابيا اربد السيل زبد مثله جفت الحديد
والحلية •

باب

قوله الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام
غيض نقص • حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم
ما في غد الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري
نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله •

سورة ابرهيم

بسم الله الرحمن الرحيم قال
ابن عباس هادي داع • وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال
ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال
مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه تبغونها عوجا

تنزيه واستثناء حجص وصح حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنا
عبد الرحمن بن القسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن يونس بن
يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب واي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم
الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما
لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابرهيم اذ قال او لم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ٥

باب

قوله حتى اذا استيئس الرسل حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة قالت له وهو يسألها عن
قول الله تعالى حتى اذا استيأس الرسل قال قلت كذبوا ام كذبوا
قالت عايشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم

فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا
انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت
فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم
فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن
كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر
الله عند ذلك • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه •

سورة الرعد بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل الشرك الذي عبد مع الله
الها اخر غمره كمثل العطشان الذي مد الى طل خياله في الماء من
بعيد وهو يريد ان يتناوله فلا يقدر وقال غيره سخر ذلل
متجاورات متدانيات • المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه
والامثال وقال الامثل ايام الذين خلوا بمقدار بقدر •

ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه قلت إني والله لا أجد
مثلا إلا أبا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك العشر الآيات ● حدثنا موسى
قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل حدثني مسروق عن
الأجدع حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا وعائشة
أخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث
قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه
بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون ● باب
قوله وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب
وقالت هيت لك قال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال
ابن جبير تعاله حدثنا أحمد بن سعيد قال حدثنا بشر بن
عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله

ابن مسعود قال هيت لك قال وإنما تقرأوها كما علمناها ●
مثواه مقامه وألفيا وجدا ألفوا آباءهم ألفينا ● وعن ابن
مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله إن قريشا لما أبطأوا على
النبي صلى الله عليه وسلم بالإسلام قال اللهم أعنهم بسبع كسبع يوسف
فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا العظام حتى جعل الرجل
ينظر إلى السماء فيرى بينها وبينه مثل الدخان قال الله فارتقب يوم
تأتي السماء بدخان مبين قال الله إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم
عائدون أفيكشف عنهم العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت
البطشة ● باب
قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فسأله ما
بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم قال ما
خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله وحاشى

وترداد كيل بعير ما يحمل بعير ۞ آوى اليه ضم اليه ۞ السقاية مكيال
تفتأ لا تزال ۞ حرضا محرضا يذيب الهم ۞ تحسسوا تخبروا
من نجاة قليلة ۞ غاشية من عذاب الله عامة مجللة ۞

باب

قوله ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على
أبويك من قبل ابرهيم واسحق ۞ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد
الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم ۞

باب

قوله لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين
حدثنا محمد أنبأنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن
أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم

قال

قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسئلك
قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم
قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا ۞ تابعه أبو
أسامة عن عبيد الله ۞

باب

قوله قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا سولت زينت
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب ح قال وحدثنا الحجاج قال حدثنا عبد الله
ابن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد الايلي سمعت الزهري سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
قال لها أهل الإفك ما برأها الله كل حدثني طايفة من الحديث قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت

من ولا يرح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين حدثني عبد
الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
أجلكم في أجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس
ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل
لي الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف
النهار الى العصر فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب
بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم
من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه من شئت

باب

الوصاة بكتاب الله تعالى حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
مالك بن مغول قال حدثنا طلحة قال سألت عبد الله بن أبي
أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية أمروا بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله

الوصية

باب

من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى أولم يكفهم أنا
أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا يحيى بن بكير حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يأذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد
أن يجهر به حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري عن
أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله
لشيء ما أذن للنبي أن يتغنى بالقرآن قال سفين تفسيره يستغني به

لنبي

باب

اغتباط صاحب القرآن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين

على

قوله وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين زلفا ساعات
بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة
وأما زلفى فمصدر مثل القربى ازدلفوا اجمعوا ازلفنا اجمعنا
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد هو ابن زريع قال حدثنا سليمان
التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة
فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأنزل عليه
وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل ألي هذه قال
لمن عمل بها من أمتي سورة يوسف بسم الله الرحمن الرحيم
وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الأترج بالحبشية
متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء قطع
بالسكين وقال قتادة لذو علم عامل بما علم وقال سعيد بن

جبير

جبير صواع الملك مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب
الأعاجم به وقال ابن عباس تفتدون تجهلون غيابة كل شيء
غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو يؤمن لنا
يصدق أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده وبلغوا
أشدهم وقال بعضهم واحده شد والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب
أو لحديث أو لطعام وأبطل الذي قال الأترج وليس في كلام العرب
الأترج فلما احتج عليهم بأنه المتكأ من مارق فروا إلى شر منه فقالوا
إنما هو التلب ساكنة التاء وإنما المتكأ طرف البظر ومن ذلك قيل
لها متكأ وابن المتكأ فإن كان ثم أترج فإنه بعد المتكأ شغفها يقال
بلغ شغافها وهو علاق قلبها وأما شغفها فمن المشغوف أصب
أميل صبا مال أضغاث أحلام ما لا تأويل له والضغث ملء
اليد من حشيش وما أشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا فاضرب
به لا من قوله أضغاث أحلام واحدها ضغث نمير من المرة

وهو مصدر أجريت وأرسيت حبست وبقر أمرسيها من رست
هي ومجريها من جرت هي ومجراها ومرساها من فعل بها الراسيات
ثابتات

باب

قوله يقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
ألا لعنة الله على الظالمين • واحد الأشهاد شاهد مثل صاحب
وأصحاب • حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال
بينا ابن عمر يطوف إذ عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو
قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدني المؤمن من ربه
وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه
تعرف ذنب كذا فيقول أعرف رب أعرف مرتين فيقول سترتها
في الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته

وأما الآخرون أو الكفار فينادى على رؤس الأشهاد هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان

باب

قوله وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة
إن أخذه أليم شديد • الرفد المرفود العون المعين رفدته
أعنته تركنوا تميلوا • فلولا كان فهل لا كان • أترفوا
أهلكوا • وقال ابن عباس زفير وشهيق صوت شديد
وصوت ضعيف • حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا أبو
معوية قال حدثنا بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليملي للظالم حتى
إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك
إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد

باب

فيستخفي فنزلت الا انهم يثنون صدورهم حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال قرأ ابن عباس الا انهم
يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم
وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم ثنى بهم
ساطنه بقومه وطاقهم باضيافه بقطع من الليل بسواد
وقال مجاهد انيبك اخرج

باب

وكان عرشه على الماء حدثنا ابو اليمان قال حدثنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق انفق
عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل
والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السموات والارض
فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان
يخفض ويرفع اعتراك افعلت من عروته اي اصبته ومنه

يعروه

يعروه واعتراني اخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه عيد
وعنود وعاند واحد هو تأكيد التجبر استعمركم جعلكم عمارا
اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له نكرهم وانكرهم واستنكرهم
واحد حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حمد سجيل الشديد
الكبير سجل وسجين واللام والنون اخوان وقال تميم بن مقبل
ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الابطال سجينا
والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله
وسل القرية وسل العير يعني اهل القرية والعير وراءكم ظهريا
يقول لم يلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت
بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ها هنا ان تأخذ معك دابة
او وعاء تستظهر به اراذلنا اسقاطنا اجرامي هو مصدر
من اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد
وهي السفينة والسفن مجراها مسيرها ومرساها موقفها

غيره النظر الى وجهه الكبرياء الملك وجاوزنا ببني اسرائيل البحر
فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق
قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من
المسلمين نجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز المكان
المرتفع حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء
فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا ٥

سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشية وقال ابن عباس
بادي الرأي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال
الحسن انك لانت الحليم يستهزؤن به وقال ابن عباس اقلعي امسكي

قال ابن عباس

قال ابن عباس عصيب شديد لاجرم بلى وقار التنور نبع الماء
وقال عكرمة وجه الارض الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه
الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم
بذات الصدور وقال غيره وحاق نزل بحق بنزل يوس فعول
من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك
وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا حدثنا
الحسن بن محمد بن صباح قال حدثنا حجاج قال ابن جريج اخبرني محمد
ابن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم يثنوا صدورهم
قال سألته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا
الى السماء فنزل ذلك فيهم حدثني ابرهيم بن موسى قال حدثنا
هشام عن ابن جريج قال واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن
عباس قرأ الا انهم يثنوا صدورهم قلت يا ابا العباس ما
يثنون صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحيي او يتخلى

لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع
القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أبو بكر هو والله خير فلم أزل أراجعه حتى شرح الله
صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن
أجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى
وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما
مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم الى آخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي
بكر حتى توفاه الله ثم عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر
تابعه عثمان بن عمر والليث عن سعد عن يونس عن ابن شهاب
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال
مع أبي خزيمة الأنصاري وقال موسى عن ابرهيم حدثنا ابن شهاب
مع أبي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابرهيم عن أبيه وقال أبو ثابت

حدثنا ابرهيم فقال مع خزيمة أو أبي خزيمة فان تولوا فقل حسبي
الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
سورة يونس بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس
فاختلط به نبات الأرض فنبت بالماء من كل لون قالوا اتخذ
الله ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن أسلم ان لهم قدم
صدق عند ربهم محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير
يقال تلك آيات يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في
الفلك وجرين بهم للغني بكم دعواهم دعاؤهم أحيط بهم
دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد
عدوا من العدوان وقال مجاهد لعجل الله للناس الشر استعجالهم
بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه
والعنه لقضي اليهم أجلهم لاهلك من دعا عليه ولامانه
أحسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان وقال

فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المخلفين
واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به أحد قال الله تعالى
يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم
قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية

باب

قوله يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن قصة تبوك فوالله ما أعلم أحدا أبلاه الله في صدق
الحديث أحسن مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وأنزل الله على رسوله
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين

باب

قوله لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم من الرأفة حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرنا ابن السباق أن زيد بن ثابت الأنصاري
وكان ممن يكتب الوحي قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده
عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس
وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن
إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن قال أبو بكر قلت لعمر كيف
أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله صدري
لذلك ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر جالس عنده
لا يتكلم فقال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله

النبي صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك
وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت
وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب
عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم حدثنا محمد قال حدثنا
أحمد بن أبي شعيب قال حدثنا موسى بن عقبة حدثنا إسحق
ابن راشد أن الزهري حدثه قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك عن أبيه قال سمعت أبي كعب بن مالك وهو
أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أنه لم يتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة
وغزوة بدر قال فأجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قل ما
يقدم من سفر سافره إلا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين
وبهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه

عن كلام أحد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت
كذلك حتى طال علي الأمر وما من شيء أهم إلي من أن أموت
فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم أو يموت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني
أحد منهم ولا يصلي علي فأنزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه
وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه
وسلم عند أم سلمة وكانت أم سلمة محسنة في شأني معينة في
أمري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة يتاب على
كعب قالت أفلا أرسل إليه فأبشره قال إذا يحطمكم الناس تحطمكم
فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى إذا صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان إذا استبشر استنار
وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا أيها الثلاثة الذين خلفوا خلفنا من الفجر
عن الأمر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين أنزل الله لهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة اتيان فابتعثاني
فانتهيا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا
رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء
قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه فرجعوا الينا
قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا
لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين
شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر
سيئا تجاوز الله عنهم

باب

قوله ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت
ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو
جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي

عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد
الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي
والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين
لهم انهم اصحاب الجحيم

باب

قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار
الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق
منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم حدثنا احمد بن صالح
حدثني ابن وهب اخبرني يونس ح قال احمد وحدثنا عنبسة قال
حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني
عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب
ابن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال

باب

قوله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره
حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر أنه لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن
عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه قميصه
وأمره أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب
بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله أن تستغفر
لهم فقال إنما خيرني الله أو أخبرني الله فقال استغفر لهم أو لا
تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
فقال سأزيد على السبعين فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصلينا معه ثم أنزل عليه ولا تصل على أحد منهم مات أبدا
ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون

باب

قوله سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم
فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون
الآية حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن عبد الله أن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت
كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما أنعم الله علي
من نعمة بعد إذ هداني أعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه
أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا حين نزل الوحي
سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم إلى الفاسقين •

باب

قوله وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا
وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم حدثنا
مؤمل هو ابن هشام قال حدثنا إسمعيل بن إبرهيم قال حدثنا عوف
قال حدثنا أبو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب قال قال

بالله وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض نفسه ٥

باب

قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن
فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله تصلي عليه وقد نهاك
ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني
الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة وسازيده على السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات

ابدا

ابدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل وقال غيره حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب
انه قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول دعي له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا
قال اعدد عليه قوله قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني
ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت
الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على
قبره الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم ٥

الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن اسيد بن حضير
قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده
إذ جالت الفرس فسكت فسكت فقرأ فجالت الفرس فسكت فسكنت
الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها
فاشفق أن تصيبه فلما أخبره رفع رأسه إلى السماء حتى ما يراها
فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقرأ يا ابن حضير
اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان
منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت اليه فرفعت رأسي الى السماء
فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري
ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت
ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني بهذا الحديث عبد
الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير ٥

باب

من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عبد العزيز بن رفيع
قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد
ابن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك
الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه
فقال ما ترك الا ما بين الدفتين ٥

باب

فضل القرآن على سائر الكلام حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد
قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالاترجة
طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب
ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب
وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها

الكفاء كرائم فأمر التويتات والاساماتي والحميدات يريد بطنان
بني أسد بني تويت وبني أسامة وبني أسد ابن أبي العاص بن بشر
القديمة يعني عبد الملك بن مروان فانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير
حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثني عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد
أخبرني ابن أبي مليكة قال دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن
الزبير قام في امره هذا فقلت لأحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي
بكر ولا لعمر ولهما كانا أولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى
الله عليه وسلم وابن الزبير وابن أبي بكر وابن أخي خديجة وابن أخت عائشة
فاذا هو يتعلل علي ولا يريد له فقلت ما كنت أظن أني أعرض هذا
من نفسي فدعه وما أراه يريد خيرا وان كان لا بد لان ربتني سو
عمي لجلي أن ربتني غيرهم

باب

قوله والمؤلفة قلوبهم • قال مجاهد تألفهم بالعطية
حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن ابيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد

قال بعث علي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين أربعة وقال أتألفهم
فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين

باب

قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات
يلمزون يعيبون حمدهم وجهدهم طاقتهم • حدثنا بشر بن خالد أبو
محمد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن
أبي مسعود قال لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء أبو عقيل بنصف
صاع وجاء انسان بأكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن
صدقة هذا وما فعل هذا الآخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم
الآية حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي أسامة أحدثكم زائدة
عن سليمان عن شقيق عن أبي مسعود الانصاري قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصدقة فيحتال أحدنا حتى يجيء

الدين القيم هو القائم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن
أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم
خلق السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم
ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان

باب

قوله ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن
إن الله معنا معناه ناصرنا السكينة فعيلة من السكون حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام عن ثابت قال
حدثنا أنس قال حدثنا أبو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار فأبصرت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو أن أحدهم رفع
قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس

أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت أبو الزبير وأمه أسماء وخالته
عائشة وجده أبو بكر وجدته صفية فقلت لسفين إسناده
فقال حدثنا فشغله إنسان ولم يقل ابن جريج حدثنا عبد
الله بن محمد حدثني يحيى بن معين قال حدثنا حجاج قال ابن جريج
قال ابن أبي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت
أتريد أن تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله إن الله كتب
ابن الزبير وبني أمية محلين وإني والله لا أحله أبدا قال قال الناس
بايع لابن الزبير فقلت وأين هذا الأمر عنه أما أبوه فحواري النبي
صلى الله عليه وسلم يريد الزبير وأما جده فصاحب الغار يريد أبا بكر
وأمه ذات النطاقين يريد أسماء وأما خالته فأم المؤمنين يريد عائشة
وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة وأما عمة
النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الإسلام
قارئ للقرآن والله إن وصلوني وصلوني من قريب وإن تقوني تقوني

حدثنا يزيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من
أصحاب هذه الآية إلا ثلاثة ولا من المنافقين إلا أربعة فقال
أعرابي إنكم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا فلا ندري
فما بال هؤلاء الذين يعقرون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا قال
أولئك الفساق أجل لم يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ
كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده ٥

باب

قوله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم حدثنا الحكم بن نافع قال
أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج حدثه
أنه قال حدثني أبو هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يكون أحدكم يوم القيمة شجاعا أقرع حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت

شجيعه

يكون

على أبي ذر بالربذة فقلت ما أنزلك بهذه الأرض قال كنا بالشام
فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في
سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم قال معوية ما هذه فينا ما هذه
إلا في أهل الكتاب قال قلت إنها لفينا وفيهم ٥

باب

قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها
جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا
ما كنتم تكنزون وقال أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا
أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد
الله بن عمر فقال هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا
للأموال

باب

قوله إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله
يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم

تلك الحجة في مؤذنين يعنهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد
الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب
وأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي يوم النحر
في أهل منى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب

قوله وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر
أن الله بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن
توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم
إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام إلى قوله يحب المتقين إذنهم أعلمهم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
عقيل قال ابن شهاب فأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في المؤذنين يعنهم يوم النحر يؤذنون

بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال
حميد ثم أردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب فأمره
أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر
ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان إلا
الذين عاهدتم من المشركين حدثنا إسحق قال أخبرنا يعقوب
ابن إبرهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن
عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر بعثه في الحجة التي
أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع في رهط
يؤذن في الناس أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الأكبر
من أجل حديث أبي هريرة

باب

قوله فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسمعيل قال

تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد
الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب
وأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي يوم النحر
في أهل منى وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب

قوله وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر
أن الله بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن
توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم
إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام إلى قوله يحب المتقين إذنهم أعلمهم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
عقيل قال ابن شهاب فأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون

بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال
حميد ثم أردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب فأمره
أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر
ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان إلا
الذين عاهدتم من المشركين حدثنا إسحق قال أخبرنا يعقوب
ابن إبرهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن
عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر بعثه في الحجة التي
أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع في رهط
يؤذن في الناس أن لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الأكبر
من أجل حديث أبي هريرة

باب

قوله فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسمعيل قال

ولبجة كل شيء أدخلته في شيء • الشقة السفر الجال الفساد والهلاك
الموت • ولا نفتني لا تؤخني كرها وكرها واحد • مدخلا يدخلون
يجمحون يسرعون • والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الأرض أهوى
القاه في هوة عدن خلد عدنت بأرض أي أقمت ومنه معدن
ويقال في معدن صدق في منبت صدق • الخوالف الخالف
الذي خلفني فقعد بعدي ومنه خلفه في الغابرين ويجوز أن
يكون النساء من الخالفة وإن كان جمع الذكور فإنه لم يوجد
على تقدير جمعه الأحرف فارس وفوارس وهالك وهوالك •
الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون مؤخرون •
الشفا الشفير وهو حده • والجرف ما انجرف من السيول والأودية
وهار هابر يقال تهورت البئر إذا انهدمت وانهار مثله •
لأواه شفقا وفرقا • وقال الشاعر
• إذا ما قمت أرحلها بليل • تأوه آهة الرجل الحزين •

باب

قوله براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من
المشركين إذان إعلام • وقال ابن عباس أذن يصدق تطهرهم
بها وتزكيهم ونحو هذا كثير والزكاة الطاعة والإخلاص لا
يؤتون الزكاة لا يشهدون أن لا إله إلا الله • يضاهون
يشبهون • حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي
إسحق سمعت البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة • وآخر سورة نزلت براءة ٥

باب

قوله عز وجل فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا
أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين • سيحوا سيروا ٥
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
وأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في

فلما رأى أنه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان
قال أما عمر فما قولي في علي وعثمان أما عثمان فكان الله قد عفى عنه
فكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وختنه وأشار بيده وهذه ابنته أو هذا بيته حيث
ترون حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
بيان أن وبرة حدثه حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا أو
إلينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة قال وهل
تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين
وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك ٥

أبيته

قتالكم

باب

قوله يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إلى قوله لا يفقهون
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابن
عباس قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين

فكتب عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فقال سفين غير مرة أن لا
يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب
أن لا يفر مائة من مائتين قال سفين مرة نزلت حرض المؤمنين على
القتال إن يكن منكم عشرون صابرون قال سفين وقال ابن شبرمة
وأرى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا ● الآن خفف الله
عنكم وعلم أن فيكم ضعفا الآية إلى قوله والله مع الصابرين ●
حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي أخبرنا عبد الله بن المبارك قال
حدثنا جرير بن حازم قال أخبرني الزبير بن الخريت عن عكرمة عن
ابن عباس قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم أن لا يفر واحد من عشرة
فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا
فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين فلما خفف عنهم من
العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم ● سورة براءة

قال

قال

قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن
كردين صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك قال قال أبو
جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا
حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله
ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية

باب

قوله وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما
كان الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا محمد بن النضر
حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن
عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك قال قال
أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا
حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله

ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام
الآية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة حدثنا الحسن بن عبد
العزيز قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال أخبرنا حيوة عن بكر
ابن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاءه فقال يا أبا
عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من
المؤمنين اقتتلوا إلى آخر الآية فما يمنعك أن لا تقاتل كما ذكر
الله في كتابه فقال يا ابن أخي أغتر بهذه الآية ولا أقاتل
أحب إلي من أن أغتر بهذه الآية التي يقول الله تعالى ومن
يقتل مؤمنا متعمدا إلى آخرها فإن الله يقول وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذ كان الإسلام قليلا وكان الرجل يفتن في
دينه إما يقتلوه وإما يوثقوه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة

أغتر

وجربوا وليس هذا من ذوق الفم فيركبه بجمعه شرذمة فرق
وإن جنحوا للسلم والسلم والسلام واحد يخن كغلب
وقال مجاهد مكاء إدخال أصابعهم في أفواههم وتصدية
الصفير وليثبتوك ليحبسوك إن شر الدواب عند الله
الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد عن ابن عباس إن شر الدواب عند الله الصم البكم
الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار يا أيها الذين
آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا
أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون استجيبوا
أجيبوا لما يحييكم يصلحكم حدثنا إسحق قال أخبرنا روح
قال حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فمر بي رسول الله

صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال
ما منعك أن تأتيني ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا
لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في
القرآن قبل أن أخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة عن حبيب
ابن عبد الرحمن سمع حفصا سمع أبا سعيد رجلا من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العلمين
السبع المثاني

باب

قوله وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من
عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم
وقال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن إلا عذابا
وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد
ما قنطوا حدثنا أحمد قال حدثنا عبيد الله بن معاذ

قوله خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين
العرف المعروف حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس قال قدم عيينة
ابن حصن بن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من
النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته
كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي لك وجه
عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه
قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر فلما دخل
عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم
بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يوقع به فقال له الحر
يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ
العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين
والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله

مجلس

حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن
الزبير خذ العفو وأمر بالعرف قال ما أنزل الله إلا في أخلاق الناس
وقال عبد الله بن براد حدثنا أبو أسامة قال هشام أخبرني
عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال أمر الله نبيه أن يأخذ العفو
من أخلاق الناس أو كما قال

سورة الأنفال

قوله بسم الله الرحمن الرحيم
قوله يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول
فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس الأنفال المغانم
وقال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا
هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس
سورة الأنفال قال نزلت في بدر الشوكة الحد مردفين
فوجا بعد فوج ردفني وأردفني أي جاء بعدي دوقوا باشروا

الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح
جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل
ثلث القرآن وزاد أبو معمر حدثنا إسمعيل بن جعفر عن مالك
ابن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أخبرني أخي قتادة بن النعمان أن
رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله
أحد لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثنا إبرهيم والنخعي والضحاك المشرقي عن أبي سعيد
الخدري قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أيعجز أحدكم أن يقرأ
ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أيا يطيق ذلك يا
رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال أبو عبد الله

عن

عن إبرهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند ٥

باب

فضل المعوذات ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما
اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجا بركتها حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى
فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد
وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع
من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل
ذلك ثلاث مرات

باب

نزول السكينة والملايكة عند قراءة القرآن ٥ وقال

القراءة

عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها

من العين شفاء للعين

باب

قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السموات
والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي
الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون حدثنا
عبد الله قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هرون
قالا حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر
حدثني بسر بن عبيد الله حدثني أبو إدريس الخولاني قال سمعت
أبا الدرداء يقول كانت بين أبي بكر وعمر محاورة فأغضب أبو بكر
عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فأتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر له
فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه فأقبل أبو بكر إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أبو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر

على ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال أبو الدرداء
وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل أبو بكر يقول والله
يا رسول الله لأنا كنت أظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل أنتم تاركون لي صاحبي هل أنتم تاركون لي صاحبي إني قلت يا
أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا فقلتم كذبت وقال أبو
بكر صدقت قال أبو عبد الله غامر سبق بالخير ٥

باب

وقولوا حطة حدثنا إسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة يغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا
حبة في شعرة

باب

تأتيهم من مأمنهم كقوله تعالى فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ۝
من جنة من جنون ۝ أيان مرساها فمتى خروجها ۝ فمرت به استمر
بها الحمل فأتمته ۝ ينزغنك ليستخفنك ۝ طيف ألم به لم ويقال
طائف وهو واحد يمدونهم يزينون ۝ وخيفة خوفا ۝ وخفية
من الإخفاء ۝ والآصال واحدها أصيل وهو ما بين العصر إلى
المغرب كقولك بكرة وأصيلا

باب

قوله عز وجل قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما
بطن حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو
ابن مرة عن أبي وائل عن عبد الله قال قلت أنت سمعت هذا من
عبد الله قال نعم ورفعه قال لا أحد أغير من الله فلذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدحة من الله
فلذلك مدح نفسه ۝

باب

ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك

قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني
فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق
قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين ۝ قال ابن عباس
أرني أعطني ۝ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عمرو
ابن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى
النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد إن رجلا من
أصحابك من الأنصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم
لطمت وجهه قال رسول الله إني مررت باليهودي فسمعته
يقول والذي اصطفى موسى على العالمين فقلت على محمد فأخذتني
غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون
يوم القيمة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من
قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور ۝
حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث

البشرة

جزي

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة
قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا رآها الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم
تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا حدثنا اسحق اخبرنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من
مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا كلهم اجمعون وذلك
حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية ۞ سورة الاعراف
بسم الله الرحمن الرحيم ۞ قال ابن عباس ورياشا
المال انه لا يحب المعتدين في الدعاء وغيره ۞ عفوا كثروا وكثرت
اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا ۞ نتقنا رفعنا
انبجست انفجرت ۞ متبر خسران ۞ اسى احزن ما اسى تحزن ۞ وقال

غيره ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد ۞ يخصفان
اخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه
الى بعض ۞ سوآتهما كناية عن فرجيهما ۞ ومتاع الى حين ۞ وهنا الى يوم
القيامة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده ۞ الرياش
والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ۞ قبيله جيله الذي هو منهم
اداركوا اجتمعوا ۞ ومشاق الانسان والدابة كلهم يسمى سموما واحدها
سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله ۞ غواش
ما غشوا به ۞ نشرا متفرقة ۞ نكدا قليلا ۞ يغنوا يعيشوا ۞ حقيق
حق ۞ استرهبوهم من الرهبة ۞ تلقف تلقم ۞ طائرهم حظهم ۞ طوفان
من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان ۞ الغمل الحنان يشبه صغار
الحلم ۞ عروش وعرش بناء ۞ سقط كل من ندم فقد سقط في يده ۞
الاسباط قبائل بني اسرائيل ۞ يعدون يتعدون تجاوز يعدي تجاوز
شرعا شوارع ۞ بئيس شديد ۞ اخلد قعد وتقاعس ۞ سبتهم

قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا
عليهم شحومهما الآية . وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة
والجوابي الباعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا وأما قوله
هدنا إنا هدنا إليك تائب حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث
عن يزيد بن أبي حبيب قال عطا سمعت جابر بن عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم
عليهم شحومها جملوها ثم باعوها فأكلوها وقال أبو عاصم
حدثنا عبد الحميد قال حدثنا يزيد كتب إلي عطا سمعت جابرا
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

جملوه أذابوه

باب

ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل
عن عبد الله قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش

ما ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه
قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم

باب

قوله وكيل حفيظ ومحيط به . قلا جمع قيل والمعنى أنه ضروب
للعذاب كل ضرب منها قيل . زخرف القول كل شيء حسنته
ووشيته وهو باطل فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع
فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للأنثى من الخيل حجر
ويقال للعقل حجر وحجى وأما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه
من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم
مثل قتيل من مقتول وأما حجر اليمامة فهو منزل

ومقتول

باب

قوله قل هلم شهداءكم لغة أهل الحجاز هلم للواحد
والاثنين والجميع

باب

لا ينفع نفسا إيمانها

أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال
لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من
فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال
أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أيسر أو أهون

باب

ولم يلبسوا إيمانهم بظلم حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال
أصحابه وأينا لم يظلم نفسه فنزلت إن الشرك لظلم عظيم

باب

قوله ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا شعبة عن

قتادة

قتادة عن أبي العالية حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس
ابن متى حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال أخبرنا
سعد بن إبراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من
يونس بن متى

باب

قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال
قال أخبرني سليمان الأحول أن مجاهدا أخبره أنه سأل ابن عباس أفي
ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا له إلى قوله فبهداهم اقتده ثم
قال هو منهم زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف
عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم
ممن أمر أن يقتدي بهم

باب

معروشات ما يعرش من الكروم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها
وللبسنا لشبهنا • ينأون يتباعدون • تبسل تفضح أبسلوا
أفضحوا • باسطوا أيديهم البسط الضرب • استكثرتم من الإنس
أضللتم كثيرا • مما ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم
نصيبا وللشيطان والأوثان نصيبا • اكنة واحدها كنان
أما اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر أو أنثى فلم تحرمون بعضا
وتحلون بعضا • مسفوحا مهراقا • صدفا أعرض • أبلسوا
أيسوا • أيسوا وأبسلوا أسلموا • سرمدا دائما • استهوته أضلته
يميزون يشكون • وقر صمم وأما الوقر فانه الحمل • أساطير
واحدها أسطورة وإسطارة وهي الترهات والباساء من البأس
وتكون من البؤس • جهرة معاينة • الصور جماعة صور كقوله
سورة وسور • وملكوت ملك • مثل رهبوت خير من رحموت
وتقول ترهب خير من أن ترحم • وأن تعدل تقسط لا يقبل

في ذلك اليوم • جن الظلم يقال على الله حسبانه أي حسابه •
تعالى علاه • ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين • مستقر
في الصلب ومستودع في الرحم • الفنوا العدد والاثنان
قنوان والجماعة أيضا قنوان • مثل صنو وصنوان •

باب

قوله وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مفاتح الغيب خمس إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض
تموت إن الله عليم خبير

باب

قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم الآية
يلبسكم يخلطكم من اللباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا

ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ● حدثنا محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني
قال حدثنا حسان بن ابراهيم قال حدثنا يونس عن الزهري
عن عروة ان عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه وهو اول من
سيب السوايب

باب

قوله تعالى وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة اخبرنا المغيرة بن
النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون
الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا
علينا انا كنا فاعلين الى اخر الاية ثم قال الا وان اول الخلايق

يكسى يوم القيمة ابرهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم
ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما
دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم الاية فيقال
ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم ●

باب

قوله ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك
انت العزيز الحكيم ● حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين قال
حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان
ناسا يوخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الانعام قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خيس فقال رجل
من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسألوا عن اشياء ان تبد
لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة حدثنا
الفضل بن سهل قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا ابو خيثمة
قال حدثنا ابو الحويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسألون
رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي
ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله تعالى فيهم هذه الاية
يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية
كلها

باب

قوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة
ولا حام واذ قال الله يقول قال الله واذ هاهنا صلة
المائدة اصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة
والمعنى يميدها صاحبها من خير يقال مادني يميدني وقال

ابن عباس متوفيك ممتك حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها
احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل
عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من
سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج
الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت
احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب
المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من
الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وقال ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال في البحيرة بهذا قال
وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه

تحيره تحيره

لنا خمرٌ غيرُ فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فإني لقائم أسقي
أبا طلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا
وما ذاك قالوا حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا أنس قال
فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة
ابن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح ناس
غداة أحد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريم
حدثنا إسحق بن إبرهيم الحنظلي قال حدثنا عيسى وابن إدريس
عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي
صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس إنه قد نزل
تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير
والخمر ما خامر العقل

باب

ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
إلى قوله والله يحب المحسنين حدثنا أبو النعمان قال حدثنا

حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن أنس أن الخمر التي أهريقت الفضيخ
وزادني محمد البيكندي عن أبي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل
أبي طلحة فنزل تحريم الخمر فأمر مناديا فنادى فقال أبو طلحة اخرج
فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي ألا
إن الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فأهرقها قال فجرت في سكك
المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل
قوم وهي في بطونهم قال فأنزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا

باب

قوله لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم
حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي قال حدثنا
أبي قال حدثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس قال خطب رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو
تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب

باب

قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ٥ حدثنا
علي هو ابن أبي سلمة قال حدثنا مالك بن سعير قال حدثنا هشام
عن أبيه عن عائشة قالت نزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو
في أيمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثنا أحمد بن أبي رجاء
قال حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن أبا بكر
كان لا يحنث في يمين حتى أنزل الله كفارة اليمين قال أبو بكر لا أرى
يمينا غيرها خيرا منها إلا فعلت رخصة الله وفعلت التي هي خير

باب

قوله يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم
حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن إسمعيل عن قيس عن عبد
الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس معنا نساء فقلنا
ألا نختصي فنهانا عن ذلك ورخص لنا بعد ذلك أن نتزوج المرأة

بالثوب

بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم

باب

قوله إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من
عمل الشيطان وقال ابن عباس الأزلام القداح يقتسمون بها في يستقسمون
الأمور النصب أنصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح
لا ريش له وهو واحد الأزلام والاستقسام أن يجيل القداح فإن لقد
نهته انتهى وإن أمرته فعل ما أمره به وقد أعلموا القداح أعلاما
لضروب يستقسمون به وفعلت منه قسمت والقسوم للصدر
يجيل يدير حدثنا إسحق بن إبرهيم أخبرنا محمد بن بشر قال حدثنا
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل
تحريم الخمر وإن بالمدينة يومئذ لخمسة أشربة ما فيها شراب
العنب حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا ابن علية قال
حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك ما كان

وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني
آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك
فاقرأ آية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان — لم يزل — الشيطان
حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك
شيطان

باب

فضل الكهف — حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال
حدثنا أبو إسحق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى
جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو — وتدنوه
وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن — تنزل — تنزل للقرآن

باب

فضل سورة الفتح — حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد

ابن

ابن أسلم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال
عمر ثكلتك أمك ثررت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
فلم يجبك وقال عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس وخشيت
أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت
لقد خشيت له وخشيت أن يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة
لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا

باب

فضل قل هو الله أحد — فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم — حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد

قِلابَةَ وَهُوَ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَقَالَ مَا تَقُولُ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ زَيْدٍ وَقَالَ مَا
تَقُولُ يَا أَبَا قِلَابَةَ قُلْتُ مَا عَلِمْتُ نَفْسًا حَلَّ قَتْلُهَا فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا رَجُلٌ
زَنَى بَعْدَ إِحْصَانٍ أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ حَارَبَ اللهَ وَرَسُولَهُ
فَقَالَ عَنْبَسَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بِكَذَا وَكَذَا قُلْتُ إِيَّايَ حَدَّثَ أَنَسٌ قَالَ
قَدِمَ قَوْمٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمُوهُ فَقَالُوا قَدِ اسْتَوْخَمْنَا
هَذِهِ الْأَرْضَ فَقَالَ هَذِهِ نَعَمٌ لَنَا تَخْرُجُ فَاخْرُجُوا فِيهَا فَاشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا
وَأَلْبَانِهَا فَخَرَجُوا فِيهَا فَشَرِبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا وَاسْتَصَحُّوا وَمَالُوا
عَلَى الرَّاعِي فَقَتَلُوهُ وَاطَّرَدُوا النَّعَمَ فَمَا يُسْتَبْطَأُ مِنْ هَؤُلَاءِ قَتَلُوا النَّفْسَ
وَحَارَبُوا اللهَ وَرَسُولَهُ وَخَوَّفُوا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ سُبْحَانَ اللهِ قُلْتُ
يَتَهَمُّنِي قَالَ حَدَّثَنَا بِهَذَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَقَالَ يَا أَهْلَ كَذَا إِنَّكُمْ
لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا أَبْقَى اللهُ هَذَا فِيكُمْ أَوْ مِثْلُ هَذَا ۝

بَابُ

قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَسَرَتِ الرُّبَيِّعُ
وَهِيَ عَمَّةُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَطَلَبَ الْقَوْمُ الْقِصَاصَ
فَأَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ
فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لَا وَاللهِ لَا تُكْسَرُ ثَنِيَّتُهَا يَا رَسُولَ
اللهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنَسُ كِتَابُ اللهِ الْقِصَاصُ
فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَقَبِلُوا الْأَرْشَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ ۝

بَابُ

قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ
مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَقَدْ كَذَبَ وَهُوَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَا أَيُّهَا
الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةَ ۝

فإذا العقد تحته حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو
أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت سقط قلادة
لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فأناخ النبي صلى الله عليه وسلم
ونزل فثنى رأسه في حجري راقدا أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة
وقال حبست الناس في قلادة في الموت لمكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد أوجعني ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ
وقد حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا
إذا قمتم إلى الصلاة الآية فقال أسيد بن حضير لقد بارك
الله للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم إلا بركة لهم ٥

باب

قوله تعالى فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إسرائيل عن مجالد عن ابن شهاب سمعت
ابن مسعود قال شهدت من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر قال

حدثنا أبو النضر قال حدثنا الأشجعي عن سفيان عن مجالد عن
طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله إنا لا نقول
لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا
قاعدون ولكن امض ونحن معك فكأنه سري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورواه وكيع عن مجالد عن طارق عن ابن مسعود أن
المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب

إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض
فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا
من الأرض المحاربة لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا ابن عون حدثني سليمان أبو رجاء
مولى أبي قلابة عن أبي قلابة أنه كان حالسا خلف عمر بن عبد العزيز
فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد أقادت بها الخلفاء فالتفت إلى أبي

شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة المهيمن الامين القرآن على كل كتاب قبله

باب

قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم حدثنا محمد
ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن قيس عن طارق بن
شهاب قال قالت اليهود لعمر انكم تقرون هذه الآية لو نزلت فينا
لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين نزلت واين
رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث انزلت يوم عرفة وانا والله
بعرفة قال سفين واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم

باب

فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تعمدوا امتين
عامدين امت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن
واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن
عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى
اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد فاقام رسول الله صلى الله عقدي
عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقالوا الا ترى الى
ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه
وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عايشة
قالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على فنام
غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي
باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه

اسفل النار نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد
الله فجاء حذيفة حتى قام فسلم علينا ثم قال لقد انزل النفاق على
قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله تعالى يقول ان المنافقين
في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية
المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصباء فاتيته فقال
حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على
قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم ٥

بحتى

باب

قوله انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح الى قوله ويونس
وهرون وسليمان حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين
حدثني الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن

سنان

سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى
فقد كذب

باب

يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له
له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد
والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال
آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك

سورة المائدة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم • جرم واحدها حرام • فبما نقضهم بنقضهم
التي كتبا الله جعل الله • تبوء تحمل • دائرة دولة • الاعراء التسليط
اجورهن مهورهن • قال سفين ما في القرآن آية اشد علي من
استم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم • مخمصة
مجاعة • من احياها يعني من حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه جميعا •

أبي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء إذ
قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد اللهم نج عياش
ابن أبي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن
الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف

باب

ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا
أسلحتكم حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا حجاج عن
ابن جريج أخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس إن كان بكم أذى
من مطر أو كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا

باب

ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم
في الكتاب في يتامى النساء الآية حدثنا عبيد بن إسمعيل قال أخبرنا أبو

أسامة

أسامة قال هشام بن عروة أخبرني عن أبيه عن عائشة ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن قال
هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله
فشركته حتى في العذق فرغب أن ينكحها ويكره أن يزوجها رجلا
فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الآية وإن امرأة
خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد
وأحضرت الأنفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي
أيم ولا ذات زوج نشوزا البغض حدثنا محمد بن مقاتل قال
حدثنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن
امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قال الرجل تكون عنده المرأة
ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت
هذه الآية في ذلك

باب

إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار وقال ابن عباس

نقضا، البغضاء

في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا
رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من
المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله **حدثنا**
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني
اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق انبانا ابن جريج اخبرني
عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن عباس
اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير بدر والخارجون الى بدر

باب

إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم
قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة
فتهاجروا فيها الآية حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا
حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع
على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن

عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن
عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد
المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم
فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله
تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الآية رواه
الليث عن ابي الاسود

باب

إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا
يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس الا
المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله

باب

قوله فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن

في قلابه

إلى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم هي آخر ما نزل وما نسخها شيء ٥

باب

ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم لست مؤمنا ٥ السلام والسلم
والسلم واحد ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو
ابن دينار عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام
لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون
فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته فأنزل الله تعالى
في ذلك تبتغون عرض الحيوة الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام ٥

الآية

باب

لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبرهيم بن
سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدثني سهل بن سعد الساعدي

أنه رأى مروان بن الحكم في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا
أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملا عليه
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه
ابن أم مكتوم وهو يملها علي قال رسول الله والله لو أستطيع الجهاد
لجاهدت وكان أعمى فأنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت
علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله غير أولي الضرر
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال
لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن أم مكتوم فشكى ضرارته فأنزل
الله غير أولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن إسرائيل عن
أبي إسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع فلانا فجاء ومعه الدواة واللوح
والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون

قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه بخير ٥

باب

قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الى الظالم اهلها
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عبيد الله قال سمعت
ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن
عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت
انا وامي ممن عذر الله عز وجل ويذكر عن ابن عباس حصرت صاقت
تلووا السنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت
هاجرت قومي موقوتا موقتا وقته عليهم ٥

باب

فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم قال ابن عباس
بددهم فئة جماعة ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن
زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم
وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفي
الخبث كما تنفي النار خبث الفضة

باب

واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ٥ اذاعوا به اي افشوه
يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا الا اناثا يعني اللواتي حجرا
او مدرا او فيها اشبهه مريدا متمردا فليبتكن تبكه قطعه فلا
وقولا واحدا طبع ختم ٥

باب

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا
ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال اخبرنا مغيرة بن النعمان قال
سمعت سعيد بن جبير قال اية اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها

والطاغوت الكاهن ٥ حدثنا محمد قال حدثنا عبدة عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لأسما فبعث
النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا
على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فأنزل الله
تعالى يعني آية التيمم

باب

قوله أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ذوي الأمر
حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج
عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أطيعوا الله وأطيعوا
الرسول وأولي الأمر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن
قيس بن عدي إذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية ٥

باب

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار في شريج شراج من
الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك
فقال الأنصاري يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال
اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك
واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين
أحفظه الأنصاري وكان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة قال
الزبير فما أحسب هذه الآية إلا نزلت في ذلك فلا وربك لا
يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ٥

باب

قوله فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين الآية
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا ابن نمير عن سعد عن
أبيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكوه الذي

كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا
ربنا فاسقنا فيشار الا ترد ون فيحشرون الى النار كانها سراب
يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى
فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال
لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ما ذا
تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من
بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه فيها
فقال ما تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا
الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر
ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا
مرتين او ثلاثا

باب

فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على
هؤلاء شهيدا المحال والحال واحد نطمس وجوها فنردها

حتى يعودوا كاقفائهم طمس الكتاب محاه جهنم سعير او قودا حدثنا
صدقة اخبرنا يحيى عن سفين عن سليمان عن ابرهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال فاني
احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال امسك فاذا عيناه تذرفان ٥

باب

قوله وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط
صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون
اليها في الجاهلية في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد
كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت
الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان

باب

فضل فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى
ابن سعيد قال حدثنا شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله
عليه وسلم فلم آجئه فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي قال ألم يقل الله
استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة
في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت
يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة من القرآن قال
الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا وهب قال حدثنا هشام عن محمد عن
معبد عن أبي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية
فقالت إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها
رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا

لبنا فلما رجع قلنا له أكنت تحسن رقية أو كنت ترقي قال لا ما رقيت
إلا بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي أو نسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال وما كان يدريك أنها رقية أقسموا واضربوا لي بسهم وقال
أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا هشام قال حدثنا محمد
ابن سيرين حدثني معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري بهذا

باب

فضل سورة البقرة حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن سليمان
عن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قرأ بالآيتين ح وحدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن منصور
عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
وقال عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال

هذه الآية في ذلك باب

قوله ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون الآية

أولياء موالي أولياء ورثة • عاقدت أيمانكم هو مولى اليمين وهو

الحليف والمولى أيضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق

والمولى المليك والمولى مولى في الدين حدثنا الصلت بن محمد

قال حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن

سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة

والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث

المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي

صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت

ثم قال والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم من النصر والرفادة

والنصيحة فقد ذهب الميراث ويوصى له • سمع أبو أسامة

إدريس وسمع إدريس طلحة باب قوله

إن الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة حدثنا

محمد بن عبد العزيز أخبرنا أبو عمر وحفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن

عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن أناسا في زمن النبي صلى الله

عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال النبي

صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة

ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال فهل تضارون في القمر ليلة البدر

ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم

ما تضارون في رؤية الله يوم القيمة إلا كما تضارون في تضامون

رؤية أحدهما إذا كان يوم القيمة أذن مؤذن ليتبع كل أمة ما

كانت تعبد فلا يبقى ممن كان يعبد غير الله من الأصنام

والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان

يعبد الله بر أو فاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال

لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال لهم

حدثنا أحمد بن حميد قال حدثنا عبيد الله الأشجعي عن سفين عن
الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس وإذا حضر القسمة أولوا القربى
واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة ما تابعه
سعيد عن ابن عباس

باب

قوله تعالى يوصيكم الله في أولادكم حدثنا
ابرهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني ابن المنكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم
لا أعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت فقلت ما
تأمرني أن أصنع في مالي رسول الله فنزلت يوصيكم الله في
أولادكم

باب قوله

ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد حدثنا
محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال

كان

كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله تعالى من ذلك ما
أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما
السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب

لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن
ويذكر عن ابن عباس تعضلوهن لا تقهروهن حوبا إثما تعولوا
تميلوا نحلة والنحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا
اسباط بن محمد قال حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس
قال الشيباني وذكره أبو الحسن السوائي ولا أظنه ذكره إلا عن
ابن عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها
ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا إذا مات
الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن
شاؤا زوجوها وإن شاؤا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها فنزلت

تعضلوهن

لَهُ يَتِيمَةٌ فَنَكَحَهَا وَكَانَ لَهَا عِذْقٌ وَكَانَ يُمْسِكُهَا عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا
مِنْ نَفْسِهِ شَيْءٌ فَنَزَلَتْ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى أَحْسِبُهُ
قَالَ كَانَتْ شَرِيكَتُهُ فِي ذَلِكَ الْعِذْقِ وَفِي مَالِهِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ
كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَقَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي
هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرِ وَلِيِّهَا تَشْرَكُهُ فِي مَالِهِ وَيُعْجِبُهُ مَالُهَا
وَجَمَالُهَا فَيُرِيدُ وَلِيُّهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا فَيُعْطِيهَا
مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ فَنُهُوا عَنْ ذَلِكَ أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا
لَهُنَّ وَيَبْلُغُوا بِهِنَّ أَعْلَى سُنَّتِهِنَّ فِي الصَّدَاقِ فَأُمِرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا
طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَإِنَّ
النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ وَقَوْلُ

اللَّهِ تَعَالَى فِي آيَةٍ أُخْرَى وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ رَغْبَةَ أَحَدِكُمْ عَنْ
يَتِيمَتِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالِ قَالَتْ فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوا عَمَّنْ
رَغِبُوا فِي مَالِهِ وَجَمَالِهِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ
عَنْهُنَّ إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ ٥٠٥

بَابُ

وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ
فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا الْآيَةَ • بِدَارًا مُبَادَرَةً • اعْتَدْنَا
أَعْتَدْنَا مِنَ الْعَتَادِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ وَمَنْ كَانَ
غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ أَنَّهَا نَزَلَتْ
فِي مَالِ الْيَتِيمِ إِذَا كَانَ وَلِيُّهُ فَقِيرًا أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْهُ مَكَانَ قِيَامِهِ
عَلَيْهِ بِمَعْرُوفٍ

بَابُ

وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ الْآيَةَ

ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم
اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب

ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان الآية ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن
عباس أن ابن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل
أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح
النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة

آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم
قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت
إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي
وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

سورة النساء

قال ابن عباس تستنكفوا تستكبروا قواما قوامكم من معايشكم
لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر **قوله تعالى**
وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
وقال غيره مثنى وثلاث ورباع يعني اثنين وثلاثا وأربعا ولا تجاوز
العرب رباع حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام عن
ابن جريج أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا كانت

فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب
ثم قام فتوضأ واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى
ركعتين ثم خرج فصلى الصبح

باب

الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في
خلق السموات والارض حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن
ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وساده فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها
فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الاواخر من آل
عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضأ ثم قام فصلى فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي

ثم أخذ بأذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر

باب

ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معن بن عيسى عن مالك عن
مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله
ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه
بيديه ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى
شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل

كاره عليه وسلم بدر اقتل الله به صناديد قريش قال ابن اسحق بن سلول
ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول
على الاسلام فاسلموا ه باب
لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف
رسول الله فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا
اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين
يفرحون بما اتوا الاية حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرني هشام
ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان
مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل

امرء فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون
فقال ابن عباس ما لكم وهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود
فسالهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا
اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم
قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى
قوله يفرحون بما اوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد
الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا الحجاج عن ابن
جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه
اخبره ان مروان ابرهه ه باب
قوله ان في خلق السموات والارض الاية حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن
عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة
فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد

ركب على حمار على قطيفة فدكية وأردف اسامة بن زيد وراءه يعود
سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر
بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله
ابن أبي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة
الدابة خمر عبد الله بن أبي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا
فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعا
الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي بن سلول أيها المرء
انه لا أحسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع
الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول
الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه
وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته

فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي
قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه
فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك
ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه فيعصبوه بالعصابة
فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك الله شرق بذلك فذلك الذي
فعل به ما رأيت فعفى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب
كما أمرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله ولتسمعن من الذين أوتوا
الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا الآية وقال الله ود
كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا
من عند أنفسهم الى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم شاء
في العفو ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله

قوله آمنة لعاسا حدثنا إسحق بن إبرهيم بن عبد الرحمن
أبو يعقوب البغوي قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا شيبان
عن قتادة قال حدثنا أنس أن أبا طلحة قال غشينا النعاس
ونحن في مصافنا يوم أحد قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه
ويسقط وآخذه ٥

باب

الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين
أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم ٥ القرح الجراح ٥ استجابوا أجابوا ١
يستجيب يجيب ٥

باب

إن الناس قد جمعوا لكم الآية ٥ حدثنا أحمد بن يونس أراه
قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله
ونعم الوكيل قالها إبرهيم حين ألقي في النار وقالها محمد حين قالوا إن
الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم
الوكيل ٥ حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا إسرائيل عن حصين
عن أبي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول إبرهيم حين ألقي في النار
حسبي الله ونعم الوكيل ٥

باب

ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الآية ٥
سيطوقون كقولك طوقته بطوق ٥ حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا
النضر قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا أقرع له
زبيبتان يطوقه يوم القيمة يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول
أنا مالك أنا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا تحسبن الذين يبخلون بما
آتاهم الله من فضله إلى آخر الآية

باب

ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة
ابن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا سفين قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا
نزلت اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطايفتان
بنو حارثة وبنو سلمة وما يحب وقال سفين مرة وما يسرني انها
لم تنزل لقول الله والله وليهما **باب**
ليس لك من الامر شي الاية • حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة
الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شي
الى قوله فانهم ظالمون • رواه اسحق بن راشد عن الزهري **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او

يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده
اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعيا ش
ابن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم سنين
كسني يوسف جهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر
اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من
الامر شي الاية **باب**
قوله والرسول يدعوكم في اخراكم وهو ثابت اخركم
وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة • حدثنا عمرو بن
خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البرا
ابن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد
عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول
في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا
باب

نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا
رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن
أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت
ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول
الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه قال عبد الله بن
يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح حدثني يحيى بن يحيى قال
قرأت على مالك مال رابح

باب

قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين حدثني إبرهيم
ابن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاؤا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل
منهم وامرأة زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نجممهما

ونضربهما

ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها
شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها إن
كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على آية
الرجم فطفق يقرأ ما دون يديه وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم
فنزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي
آية الرجم فأمر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد
ورأيت صاحبها يحناء عليها يقيها الحجارة

باب

كنتم خير أمة أخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف
عن سفين عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة كنتم خير أمة أخرجت
للناس قال خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في أعناقهم
حتى يدخلوا في الإسلام

باب

إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا حدثنا علي بن عبد الله قال

وسالم ومعاذ وأبي بن كعب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق بن سلمة قال
خطبنا عبد الله فقال والله لقد أخذت من في رسول الله صلى
الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال
شقيق فجلست في الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة
قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا
أنزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت
ووجد منه ريح الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب
الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والله الذي
لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت ولا

بن مسعود

أنزلت

أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني
بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك من جمع القرآن
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة كلهم من الأنصار أبي بن
كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد تابعه الفضل عن حسين
ابن واقد عن ثمامة عن أنس حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد الله
ابن المثنى حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت
وأبو زيد قال ونحن ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا
يحيى عن سفين عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال عمر علي أقضانا وأبي أقرأنا وإنا لندع من قول أبي وأبي يقول
أخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أتركه لشيء قال
الله ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ٥

تبلغه تبلغنيه

٥٢١٠

محمد الحمد

قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت
رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بما يأمركم قال قلت
يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال ان يك ما
تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه
منكم ولو اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت
عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك
الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله
الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت
الاصوات عنده وكثر اللغط وامرنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي

حين

حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت
موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل
الله علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم
في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الابد
وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب
فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال اني انما اختبرت
شدتكم على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا
عنه ٥

باب

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الى به عليم ٥ حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان
احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما

أبو سفين وايم الله لولا أن يؤثر على الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه
سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل
كان من آبائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل أن يقول ما قال قلت لا قال أيتبعه أشراف الناس أم
ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أو ينقصون
قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد
أن يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال
قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قال قلت تكون الحرب
بيننا وبينه سجالا ينال منا وننال منه قال فهل يغدر
قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها
قال والله ما أمكنني من كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه قال
فهل قال هذا القول أحد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه
قل له إني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت أنه فيكم ذو حسب

وكذلك

وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها وسألتك هل كان في
آبائه ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل
يطلب ملك آبائه وسألتك عن أتباعه أضعفاء هم أم أشرافهم
فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع
الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك
هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة فزعمت
أن لا وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل
يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان
حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه فتكون
الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل
تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر
وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال أحد هذا القول

أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة في السوق فحلف لقد أعطي بها
ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا مسلما فنزلت إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية حدثنا نصر بن علي
قال حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة
أن امرأتين كانتا تحرزان في بيت أو في الحجرة فخرجت إحداهما
وقد أنفذ بإشفاء في كفها فادعت على الأخرى فرفع إلى ابن
عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم ذكروها
بالله واقرؤا عليها إن الذين يشترون بعهد الله فذكروها
فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على
المدعى عليه

باب

قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا
نعبد إلا الله سواء قصد حدثني إبراهيم بن موسى عن

هشام

هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد
الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني أبو سفيان
من فيه إلى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال فبينا أنا بالشام إذ جيء بكتاب من النبي
صلى الله عليه وسلم إلى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به
فدفعه إلى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل قال
فقال هرقل هل هاهنا أحد من قوم هذا الرجل الذي يزعم
أنه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على
هرقل فأجلسنا بين يديه فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل
الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا فأجلسوني من بين يديه
وأجلسوا أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم إني سائل
هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال

كذبني

صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي أنزل عليك الكتاب
منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين
في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله
إلى قولوا أولوا الألباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سماهم الله
فاحذروهم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسه حين يولد
فيستهل صارخا من مس الشيطان إياه إلا مريم وابنها ثم يقول أبو
هريرة واقرؤا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

باب

إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك

لا خلاق لهم لا خيره اليم مولم موجع من الألم وهو في موضع مفعل
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي
وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو
عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد
الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة إلى آخر
الآية قال فدخل الأشعث بن قيس وقال ما يحدثكم أبو عبد
الرحمن قلنا كذا وكذا قال في أنزلت كانت لي بئر في أرض ابن عم لي
قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك أو يمينه قلت إذا يحلف
يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان حدثنا علي هو ابن أبي هاشم سمع هشيما قال أخبرنا
العوام بن حوشب عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن

باب

آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه ۝ وقال ابن عباس
إصرا عهدا ونقال غفرانك ومغفرتك فاغفر لنا ۝ حدثني
إسحق قال الصورة قال أخبرنا روح قال أخبرنا شعبة عن خالد الحذاء
عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال احسبه ابن عمر وإن تبدوا ما في أنفسكم قال نسختها الآية
التي بعدها ۝ بسم الله الرحمن الرحيم ۝

سورة آل عمران ۵

تقاة وتقية واحدة ۝ صر برد ۝ شفا حفرة مثل شفا الركية
وهو حرفها ۝ تبوئ متخذ معسكرا ۝ المسومة الذي له سيما بعلامة
أو بصوفة أو بما كان ۝ ربيون الجميع والواحد ربي ۝ تحسونهم تستأصلونهم
قتلا ۝ غزا واحدها غاز ۝ سنكتب سنحفظ ۝ نزلا ثوابا وتجوز
ومنزل من عند الله هو الذي أنزله ۝ وقال مجاهد الخيل المسومة

المطهمة

المطهمة الحسان ۝ قال سعيد بن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن
أبزى الراعية والمسومة ۝ وقال ابن جبير وحصورا لا يأتي النساء
وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر ۝ وقال مجاهد يخرج
الحي من الميت النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي ۝ الإبكار أول
الفجر والعشي ميل الشمس إلى أن تغيب ۝

باب

منه آيات محكمات ۝ وقال مجاهد الحلال والحرام
وأخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل
به إلا الفاسقين ۝ وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين
لا يعقلون ۝ وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى ۝ زيغ شك
ابتغاء الفتنة المشتبهات ۝ والراسخون في العلم يقولون ربنا آمنا
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن إبرهيم التستري
عن ابن أبي مليكة عن القسم بن محمد عن عائشة قالت تلى رسول الله

المس الجنون ۞ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عايشة قالت
لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة في الربا قرأها رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر ۞ يمحق الله الربا يذهبه ۞
حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
الاعمش قال سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عايشة انها قالت
لما نزلت الايات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر ۞ فاذنوا بحرب
فاعلموا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت الايات
من اخر سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد
وحرم التجارة في الخمر

باب

وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم

ان كنتم تعلمون ۞ وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت الايات من اخر
سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم
حرم التجارة في الخمر

باب

واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة
قال حدثنا سفين عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال
اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية الربا ۞

باب

وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير حدثنا محمد قال حدثنا
النفيلي قال حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان
الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر قد
نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية ۞

يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله غير إخراج فالنسخة الأخرى
فلم تكتبها قال ندعها يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه قال
حميد أو نحو هذا ۞ وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى
فصرهن إليك ۞ حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبراهيم
إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

باب

قوله أيود أحدكم أن تكون له جنة إلى قوله يتفكرون ۞
حدثنا إبراهيم قال حدثنا هشام عن ابن جريج قال سمعت عبد
الله بن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت أخاه أبا
بكر بن أبي مليكة عن عبيد بن عمير قال قال عمر يوما لأصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الآية نزلت أيود أحدكم
أن تكون له جنة قالوا الله أعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم أو لا
نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين قال عمر يا ابن
أخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر
أي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل
ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله ۞

باب

لا يسألون الناس إلحافا ۞ يقال ألحف علي وألح علي وإلحافا
بالمسألة فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا محمد
ابن جعفر قال حدثني شريك بن أبي نمر أن عطاء بن يسار وعبد الرحمن
ابن أبي عمرة الأنصاري قالا سمعنا أبا هريرة يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا
اللقمة ولا اللقمتان إنما المسكين الذي يتعفف واقرءوا إن شئتم
يعني قوله لا يسألون الناس إلحافا ۞ وأحل الله البيع وحرم الربا

والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت

باب

قوله عز وجل فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم
فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون رجالا قياما راجل
قائم وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا
افرغ أترك ولا يؤده لا يثقله أأدى أثقلني والأد والإد القوة
فبهت ذهبت حجته خاوية لا أنيس فيها عروشها أبنيتها السنة
النعاس تشرها تحرجها إعصار ريح عاصف تهب من الأرض
إلى السماء كعمود فيه نار وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء
وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندا وهذا مثل عمل المؤمن عند الله يوم القيامة
يتسنه يتغير حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك
عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا سئل عن صلاة الخوف قال
يتقدم الإمام وطائفة من الناس فيصلي بهم الإمام ركعة وتكون

طائفة منهم بينهم وبين العدو ولم يصلوا فإذا صلى الذين معه
ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم
الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الإمام وقد صلى
ركعتين فيقوم كل واحدة من الطائفتين فيصلون لأنفسهم ركعة
بعد أن ينصرف الإمام فيكون لكل واحد من الطائفتين قد صلى
ركعتين فإن كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا قياما على
أقدامهم أو ركبانا مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها قال
مالك قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب

والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا حميد بن الأسود
ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة
قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة والذين

اهله

اعتدت عند أهلها وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت
لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث
فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها ۝ وعن محمد بن
يوسف قال حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بهذا ۝
وعن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها
في أهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير إخراج بجوه ۝
حدثنا حبان بن موسى قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال
أخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست إلى مجلس
فيه عظم من الأنصار وفيهم عبد الرحمن بن أبي ليلى فذكرت حديث
عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن
ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت إني لجريء إن كذبت على رجل في
جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن
عامر أو مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى

عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اجعلون عليها
التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى
بعد الطولى ۝ وقال أيوب عن محمد لقيت أبا عطية مالك بن
عامر ۝ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ۝ حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا يزيد قال أخبرنا هشام عن محمد عن
عبيدة عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد
الرحمن قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا هشام قال حدثنا
محمد عن عبيدة عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق
حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم
أو أجوافهم شك يحيى نارا ۝ وقوموا لله قانتين مطيعين حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل بن أبي خالد عن الحرث بن شبيل
عن أبي عمرو الشيباني عن زيد بن أرقم قال كان أحدنا يكلم في الصلاة يكلم
أحدنا أخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات

باب

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ
أَزْوَاجَهُنَّ حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو
عامر العقدي قال حدثنا عباد بن راشد قال حدثنا الحسن
قال حدثنا معقل بن يسار قال كانت لي أخت تخطب إلي
وقال ابرهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار حدثنا
أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن
أن أخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها
فخطبها فأبى معقل فنزلت فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن
وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ
أَشْهُرٍ وَعَشْرًا إِلَى بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ يعفون يهبن حدثنا
أمية بن بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن
أبي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين

يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قال قد نسختها الآية الأخرى
فلم تكتبها أو تدعها قال يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه
حدثنا إسحق قال حدثنا روح قال حدثنا شبل عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت
هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجب فأنزل الله
والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا
إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن
من معروف قال جعل الله لها تمام السنة بسبعة أشهر وعشرين
ليلة وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت
وهو قول الله تعالى غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فالعدة
كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال
ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث
شاءت وهو قول الله تعالى غير إخراج قال عطاء إن شاءت

حدثنا شعبة أنا أبو إسحق سمع البراء قال لقد علمت سبح اسم ربك
قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ٥ حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت النظائر
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأهن اثنين في كل ركعة
فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال
عشرون سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن من
الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون ٥

باب

كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم

وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة قالت أسر إلي النبي صلى الله عليه
وسلم أن جبريل يعارضني القرآن كل سنة وإنه عارضني العام
مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي ٥ حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس

قال كان

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وأجود ما
يكون في شهر رمضان لأن جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان
حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا
لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة ٥ حدثنا
خالد بن يزيد قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل
عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف
كل عام عشرة فاعتكف عشرين في العام الذي قبض ٥

باب

القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق
ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا أزال أحبه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود

قبيصة قال حدثنا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن
عايشة رفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصام وقال
عبد الله حدثنا سفين حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥

باب

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من
قبلكم مستهم الباساء والضراء الى قريب حدثنا ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول
قال ابن عباس حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا
خفيفة ذهب بها هناك ومرة حتى يقول الرسول والذين امنوا
معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير
فذكرت له ذلك فقال قالت عايشة معاذ الله والله ما وعد
الله رسوله من شي قط الا علم انه كاين قبل ان يموت ولكن

هنالك

لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم وكانت
تقرأوها وظنوا انهم قد كذبوا مشقلة ٥

باب

نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شيتم وقدموا لانفسكم الاية
حدثنا اسحق قال اخبرنا النضر بن شميل قال اخبرنا ابن
عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرا القران لم يتكلم حتى يفرغ منه
فاخذت عليه يوما فقرا سورة البقرة حتى انتهى الى المكان قال
تدري فيم انزلت انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد
حدثني ابي حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم انى شيتم قال
ياتيها في دبرها رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ابن المنكدر
قال سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورايها جا
الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شيتم ٥

لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ ٥

باب ٥

ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَجَاحٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
كَانَتْ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ دِينَهَا يَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَكَانُوا يُسَمُّونَ
الْحُمْسَ وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقِفُونَ بِعَرَفَاتٍ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ
أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ أَنْ يَأْتِيَ عَرَفَاتٍ ثُمَّ يَقِفَ بِهَا ثُمَّ يُفِيضَ مِنْهَا فَذَلِكَ
قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي
بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي
كُرَيْبٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ يَطُوفُ الرَّجُلُ بِالْبَيْتِ مَا كَانَ حَلَالًا
حَتَّى يُهِلَّ بِالْحَجِّ فَإِذَا رَكِبَ إِلَى عَرَفَةَ فَمَنْ يَسَّرَ لَهُ هَدْيٌ مِنَ الْإِبِلِ أَوِ
الْبَقَرِ أَوِ الْغَنَمِ مَا يَتَيَسَّرُ لَهُ مِنْ ذَلِكَ أَيَّ ذَلِكَ شَاءَ إِنْ لَمْ يَتَيَسَّرْ
فَعَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَذَلِكَ قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ فَإِنْ كَانَ آخِرُ

يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ يَوْمُ عَرَفَةَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيَنْطَلِقْ حَتَّى
يَقِفَ بِعَرَفَاتٍ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ يَكُونَ الظَّلَامُ ثُمَّ لِيَدْفَعُوا مِنْ
عَرَفَاتٍ إِذَا أَفَاضُوا مِنْهَا حَتَّى يَبْلُغُوا جَمْعًا الَّذِي بِمِنًى ثُمَّ لِيَذْكُرُوا
اللَّهَ كَثِيرًا وَأَكْثِرُوا التَّكْبِيرَ وَالتَّهْلِيلَ قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا ثُمَّ أَفِيضُوا فَإِنَّ
النَّاسَ كَانُوا يُفِيضُونَ وَقَالَ اللَّهُ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ
وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَتَّى رَمَوُا الْجَمْرَةَ ٥

باب

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ
رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ٥

باب

وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ٥ وَقَالَ عَطَاءٌ النَّسْلُ الْحَيَوَانُ حدثنا

قلوه

يقتلوه وإما يعذبوه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك
في علي وعثمان قال أما عثمان فكان الله عفى عنه وأما أنتم فكرهتم أن
يعفو عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه
وأشار بإحدى يديه فقال هذا بيته حيث ترون ۝ وأنفقوا في سبيل الله
ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين التهلكة
والهلاك واحد ۝ حدثنا إسحاق قال أخبرنا النضر قال أخبرنا
شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل عن حذيفة وأنفقوا في
سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال نزلت في النفقة ۝

باب

قوله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ۝ حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت
عبد الله بن معقل قال قعدت إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني
مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال حملت إلى النبي

صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى الجهد
بلغ بك هذا أما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة أيام وأطعم
ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك
فنزلت في خاصة وهي لكم عامة ۝

باب

فمن تمتع بالعمرة إلى الحج ۝ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
عمران أبي بكر قال حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين قال أنزلت
آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء

باب

ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم ۝ حدثنا محمد قال
أخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة
وذو المجاز أسواق الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت

ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل
حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعد من الفجر فعلموا إنما يعني الليل من
النهار ٥

باب ٥

قوله وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من
اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ٥ حدثنا
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كانوا إذا
أحرموا في الجاهلية أتوا البيت من ظهره فأنزل الله وليس البر
بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها ٥

باب ٥

قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا
فلا عدوان إلا على الظالمين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد
الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أتاه رجلان
صنعوا في فتنة ابن الزبير فقالا إن الناس صنعوا وأنت ابن عمر وصاحب

النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك أن تخرج فقال يمنعني أن الله
حرم دم أخي فقالا ألم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال
قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا
حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن
ابن وهب قال أخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري
أن بكير بن عبد الله حدثه عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال يا أبا
عبد الرحمن ما حملك على أن تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في
سبيل الله وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن أخي بني الإسلام
على خمس إيمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان وأداء
الزكاة وحج البيت قال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله
في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما إلى أمر الله
قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان الإسلام قليلا وكان الرجل يفتن في دينه إما

ابن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة قال لما نزلت
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي
حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها • قال ابو عبد الله ما تأخر
قبل يزيد • احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس
لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
فتاب عليكم وعفى عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله
لكم • حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء ح
وحدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثني ابرهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء لما نزل صوم رمضان
كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم
فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفى
عنكم الاية • باب
قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من

الخيط

الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم
عاكفون في المساجد الى قوله تتقون • حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي
عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا
فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال ان وسادك
اذن لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي
عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط
الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين
ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار • حدثنا ابن ابي
مريم قال حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل
ابن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم

نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء أفطر حدثنا محمود قال
أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال دخل عليه الأشعث وهو يطعم فقال اليوم
عاشوراء فقال كان يصام قبل أن ينزل رمضان فلما نزل رمضان
ترك فأذن فكل حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا
هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه
قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه
فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان
رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم
يصمه ٥

باب

قوله أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر
فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون

وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله وقال الحسن
وإبراهيم ومجاهد في المرضع والحامل إذا خافتا على أنفسهما أو ولدهما
يفطران ثم يقضيان وأما الشيخ الكبير إذا لم يطق الصيام فقد
أطعم أنس بعد ما كبر عاما أو عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما
وأفطر قراءة العامة يطيقونه وهو آكد وحدثني إسحق
قال أخبرنا روح قال حدثنا زكرياء بن إسحق قال أخبرنا عمرو بن
دينار عن عطاء أنه سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه
فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ
الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فيطعمان مكان كل يوم
مسكينا قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا
عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر أنه قرأ فدية طعام مسكين قال هي منسوخة
حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير

قوله يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر الى قوله عذاب أليم ٥ عفي ترك حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال
سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم
الدية فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر
بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فالعفو
أن يقبل الدية في العمد واتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان
يتبع بالمعروف ويؤدي بالإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما
كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم قتل
بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا
حميد أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص
حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا
حميد عن أنس أن الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا إليها العفو

فأبوا فعرضوا الأرش فأبوا فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبوا إلا القصاص فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال أنس بن النضر يرسول الله أتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك
بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره ٥

باب

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب
على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء تصومه
أهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم
يصمه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما

قوله

إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية

شعائر الله علاماته واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان
الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة
بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرأيت
قول الله تبارك وتعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن
حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فما أرى على
أحد شيئا أن لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما
تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت
هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو
قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جا

الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين عن عاصم بن سليمان سألت أنسا بن مالك
عن الصفا والمروة فقال كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية فلما كان
الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله
إلى قوله أن يطوف بهما

باب

قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا

يعني أضدادا واحدها ند حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
كلمة وقلت أخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو
يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت أنا من مات وهو لا يدعو لله
ندا دخل الجنة

باب

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وامر
ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى
الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة ٥

باب

الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه الآية حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء
في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة ٥

باب

قوله ولكل وجهة هو موليها الآية حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء قال صلينا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة

عشر شهرا ثم صرفوا نحو القبلة قوله ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام شطره تلقاءه حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله
ابن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في الصبح بقباء
اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن وامر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان
وجه الناس الى الشام قوله فولوا وجوهكم شطره لئلا
يكون للناس عليكم حجة الى ولعلكم تهتدون حدثنا قتيبة
ابن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا
الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى
القبلة ٥

باب

صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فدار واكما هم قبل
البيت وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت رجال قتلوا
فلم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم
إن الله بالناس لرؤف رحيم ٥

باب

وكذلك جعلناكم أمة وسطا الآية

حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا جرير وأبو أسامة واللفظ
لجرير عن الأعمش عن أبي صالح وقال أبو أسامة حدثنا أبو صالح
عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول
هل بلغت فيقول نعم فيقال لأمته هل بلغكم فيقولون ما أتانا
من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمته فتشهدون
أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله تعالى

وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط
العدل ٥

باب

قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم
من يتبع الرسول الآية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس يصلون
الصبح في مسجد قبا إذ جاء فقال قد أنزل الله على النبي صلى
الله عليه وسلم قرآنا أن يستقبل القبلة فاستقبلوها فتوجهوا
إلى الكعبة ٥

باب

قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء الآية
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معتمر عن أبيه عن أنس قال
لم نقف ممن صلى القبلتين غيري ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب الآية
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال بينما الناس في الصبح بقبا جاءهم رجل فقال إن

التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقرأنيها
على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم
تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله اقرأ يا هشام
فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذلك أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت إن هذا
القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه ٥

باب

تأليف القرآن حدثنا ابرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن
يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال وأخبرني يوسف بن ماهك
إني عند عائشة أم المؤمنين إذ جاءها عراقي فقال أي الكفن خير

خير قالت ويحك وما يضرك قال يا أم المؤمنين أريني مصحفك
قالت لم قال لعلي أؤلف القرآن عليه فإنه يقرأ غير مؤلف قالت
وما يضرك أيه قرأت قبل إنما نزل أول ما نزل منه سورة من
المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام
نزل الحلال والحرام ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا
ندع الخمر أبدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا أبدا لقد
نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وإني لجارية ألعب بل
الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وما نزلت البقرة والنساء
إلا وأنا عنده قال فأخرجت له المصحف فأملت عليه آي
السور حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال
سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن قيس أخو الأسود بن يزيد بن قيس سمعت
ابن مسعود يقول في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء
إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي حدثنا أبو الوليد قال

وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد قال سمعت انسا عن عمر

باب

قوله واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل

القواعد اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان

عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة زوج النبي

صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري

ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت رسول

الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر

فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عايشة سمعت هذا من رسول

الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد

ابرهيم ٥

باب ٥

قول الله تعالى قولوا آمنا بالله وما انزل الينا ٥

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك

عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب

يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب

ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله ٥

باب

سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم الآية

حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء ان النبي صلى

الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر

شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة

صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى

معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

قوله ما ننسخ من آية أو ننسأها نأت بخير منها

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أقرأونا أبي وأقضانا علي وإنا لندع من قول أبي وذاك أن أبيا يقول لا أدع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسأها ٥

باب

قوله تعالى وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما

تكذيبه إياي فزعم أني لا أقدر أن أعيده كما كان وأما شتمه إياي فقوله لي ولد فسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولدا ٥

باب

قوله واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون

حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس قال قال عمر رضي الله عنه وافقت الله تعالى في ثلاث أو وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى فأنزل الله تعالى ذلك وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله تعالى آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت إن انتهين أو ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى أتيت إحدى نسائه فقالت يا عمر أما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن أنت فأنزل الله عسى ربه إن طلقكن أن يبدله الآية

السابع من صحيح الإمام

العلامة

أبي عبد الله محمد بن إسمعيل

بن ابرهيم البخاري تغمده

الله برحمته

١٧٨٩٧

محضرة عالي فاينا عمي واصفه صحيحاه ابريل سنة ١٨٨٤

نمرة ٨٢٨ حديث الحمد لله العالمين

اوقف مولانا السلطان المالك الملك الاواه ابو النصر فاتحاي عصره الكتاب

على طلبة العلم الشريف وجعل مصرف الكتب المعروفة باسمه

تاريخ السابع والعشرين من جمادى الآخر احد خمس مائة

سنة من الهجرة

النبوية عليه افضل الصلاة والسلام

السابع من صحيح الإمام

العلامة

أبي عبد الله محمد بن إسمعيل

بن إبرهيم البخاري تغمده

الله برحمته

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : صحيح الإمام البخاري ج ٧

اسم المؤلف :

٢١٥ ورقة

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٨٢٨ حديث

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وامر
ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى
الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة ٥

باب

الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه الآية حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء
في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة ٥

باب

قوله ولكل وجهة هو موليها الآية حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء قال صلينا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة

عشر شهرا ثم صرفنا نحو القبلة قوله ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام شطره تلقاءه حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله
ابن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في الصبح بقباء
اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن وامر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان
وجه الناس الى الشام قوله فولوا وجوهكم شطره لئلا
يكون للناس عليكم حجة الى ولعلكم تهتدون حدثنا قتيبة
ابن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا
الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى
القبلة ٥

باب

صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فدار وا كما هم قبل
البيت وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت رجال قتلوا
فلم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم
إن الله بالناس لرؤف رحيم ٥

باب

وكذلك جعلناكم أمة وسطا الآية

حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا جرير وأبو أسامة واللفظ
لجرير عن الأعمش عن أبي صالح وقال أبو أسامة حدثنا أبو صالح
عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول
هل بلغت فيقول نعم فيقال لأمته هل بلغكم فيقولون ما أتانا
من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمته فتشهدون
أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله تعالى

وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط
العدل ٥

باب

قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم
من يتبع الرسول الآية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس يصلون
الصبح في مسجد قباء إذ جاء فقال قد أنزل الله على النبي صلى
الله عليه وسلم قرآنا أن يستقبل القبلة فاستقبلوها فتوجهوا
إلى الكعبة ٥

باب

قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء الآية
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معتمر عن أبيه عن أنس قال
لم نقف ممن صلى القبلتين غيري ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب الآية
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال بينا الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال إن

وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد قال سمعت انسا عن عمر

باب

قوله واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل

القواعد اساسه واحدها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان

عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة زوج النبي

صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري

ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول

الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر

فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عايشة سمعت هذا من رسول

الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد

ابرهيم ٥ باب ٥

قول الله تعالى قولوا آمنا بالله وما انزل الينا ٥

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك

عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب

يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب

ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله ٥

باب

سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم الاية

حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء ان النبي صلى

الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر

شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة

صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى

معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

قوله ما ننسخ من آية أو ننسأها نأت بخير منها

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أقرأونا أبي وأقضانا علي وإنا لندع من قول أبي وذاك أن أبيا يقول لا أدع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسأها

باب

قوله تعالى وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما

تكذيبه إياي فزعم أني لا أقدر أن أعيده كما كان وأما شتمه إياي فقوله لي ولد فسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولدا ٥

باب

قوله واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس قال قال عمر رضي الله عنه وافقت الله تعالى في ثلاث أو وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى فأنزل الله تعالى ذلك وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله تعالى آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت إن انتهين أو ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى أتيت إحدى نسائه فقالت يا عمر أما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن أنت فأنزل الله عسى ربه إن طلقكن أن يبدله الآية

السابع من صحيح الامام

العلامة

أبي عبد الله محمد بن اسمعيل

بن ابرهيم البخاري تغمده

الله برحمته

محصر فيه جلي غايتا ... وافتتحت ... صباح ابريل ١٧٨٩٧

نمرة ٨٢٨ حديث الحمد لله العالمين

اوقف مولانا السلطان المالك الملك الاواه ابو النصر فاتحاي عصره ... الكتاب

على طلبة العلم الشريف جعل من ... المعروف بالسنة ... على المؤمنين ...

تاريخ السابع والعشرين من جمادى الآخر ... احد خامس صاحبه

سيد ملك

ولي الله ... الصحيح

سيد ملك

لعمه عبد الرحمن الامام

تبديلا فالحقناها في سورتها في المصحف

باب

كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عثمن بن بكر قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت
قال ارسل الي ابو بكر قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتبع القران فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة
آيتين مع اي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم
رسول من انفسكم حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن
ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجيء باللوح
والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون
وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى فقال
يا رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي

القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير اولي الضرر

باب

انزل القران على سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن
عبد الله ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني
حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة
لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة
فصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة

ابن مخرمة

فقلت

السابع من صحيح الإمام

العلامة

أبي عبد الله محمد بن إسمعيل

بن إبرهيم البخاري تغمده

الله برحمته

محصر فيه جامع غايته عمى واصطفى فيه ابريل سنة ١٨٨٤ ع ١٧٨٩٧

نمرة ٨٢٨ حديث

اوقف مولانا السلطان المالك الملك الاواه النصر والمباى عن مصر الكتاب

على طلبة العلم الشريف بجعل مصر عمارة الكتب المعروفة بالسابقة عليه المذكور ليس لاحد من الامراء

تاريخ ذلك في العشر من جمادى الاخرى احد دماس صالح

سنة ملك

لعمت عليه رحمة الامام

وسلطان محمد ملك العثمان

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : صحيح الإمام البخاري ج ٧

اسم المؤلف :

٢١٥ ورق

مصوّر عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٨٢٨ حديث

٥٢١٥

محمد الحمد

فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني
به من جمع القرآن قلت كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح
الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر فتتبعت القرآن أجمعه
من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت سورة التوبة
مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول
من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف
عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة
بنت عمر حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبرهيم قال
حدثنا ابن شهاب أن أنس بن مالك حدثه أن حذيفة بن اليمان
قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان
مع أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة
لعثمان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب

تقولون

الله

اختلاف اليهود والنصارى فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا
بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت بها
حفصة إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد
بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف
وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن
ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم
ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف
إلى حفصة وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما
سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق قال ابن شهاب
وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت قال فقدت آية
من الأحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت أسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى

يحرق

وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام أن ينسخوها في المصاحف وقال لهم إذا اختلفتم
أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان
قريش فإن القرآن إنما نزل بلسانهم ففعلوا حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا همام قال حدثنا عطاء ح وقال مسدد حدثنا يحيى بن
سعيد عن ابن جريج قال أخبرني عطاء أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية
أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل
عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب
قد أظل عليه ومعه ناس من أصحابه إذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة ثم جاءه الوحي فأشار عمر إلى
يعلى أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا هو محمر الوجه يغط كذلك
ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس

ينسخوا

ابي

الرجل فجيء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أما الطيب الذي
بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما
تصنع في حجك

باب

جمع القرآن حدثنا موسى بن إسمعيل عن إبراهيم بن سعد قال
حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت قال أرسل
إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب عنده قال أبو
بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن
وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن
وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر
يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي
رأى عمر قال زيد قال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك
وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن

إن استحر

ل لم يفعله

القرآن أمين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى
عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال أخبرتني عائشة وابن عباس
قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه
القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا معتمر
قال سمعت أبي عن أبي عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية فلما
قام قالت والله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي
صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل أو كما قال فقلت لأبي عثمان
ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبي إلا
أعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه

عشرين

قلت

مخبر جبريل

أوتيت

الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيمة حدثنا عمرو
ابن محمد قال حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا أبي عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن الله تعالى تابع
على رسوله الوحي قبل وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا سفين عن الأسود بن قيس سمعت جندبا يقول اشتكى
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتته امرأة
فقالت يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد تركك فأنزل الله والضحى
والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ٥

باب

نزل القرآن بلسان قريش والعرب وقول الله عز وجل
قرآنا عربيا بلسان عربي مبين حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال وأخبرني أنس بن مالك قال فأمر عثمان زيد بن ثابت

الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد

باب

قوله الله الصمد والعرب تسمي أشرافها الصمد قال أبو وائل
هو الصمد السيد الذي انتهى سؤدده حدثنا إسحق بن منصور
قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له
ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي أن يقول إني
لن أعيده كما بدأته وأما شتمه إياي أن يقول اتخذ الله ولدا
وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد كفوا
وكفئا وكفأ واحد سورة قل أعوذ برب الفلق
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الفلق الصبح غاسق الليل
إذا وقب غروب الشمس يقال هو أبين من فرق الصبح وفلق الصبح
وقب إذا دخل في كل شيء وأظلم حدثنا قتيبة بن سعيد نا

حدثنا سفين عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت
أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم سورة قل أعوذ برب الناس بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس الوسواس إذا ولد خنسه الشيطان فإذا ذكر الله
ذهب وخنس وإذا لم يذكر الله بث على قلبه حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عبدة بن أبي لبابة
عن زر بن حبيش ح وحدثنا عاصم عن زر قال سألت أبي بن
كعب قلت يا أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا
فقال إني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي
فقلت فأنا أقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب فضائل القرآن

باب

كيف نزول الوحي أول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الأمين
نزل الوحي

عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال
ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا
ابي لهب وقد تب هكذا قرأها الاعمش هكذا يومئذ ٥

باب

قوله وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب ٥
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابو معوية قال حدثنا الاعمش عن
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الجبل فنادى يا صباحاه
فاجتمعت اليه قريش فقال ارأيتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم
او ممسيكم اكنتم مصدقي قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال ابو لهب عليه اللعنة الهذا جمعتنا تبا
لك فانزل الله تبت يدا ابي لهب الى آخرها ٥

باب

قوله سيصلى نارا ذات لهب ٥ حدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت
يدا ابي لهب

باب

قوله وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة
الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال من مسد
من ليف المقل وهي السلسلة التي في النار قل هو الله احد
بسم الله الرحمن الرحيم يقال لا ينون احد اي واحد حدثنا
ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى
كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه
اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من
اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد

قوله ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا ٥
حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا عبد الرحمن عن سفين
عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر سألهم
عن قوله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور
قال ما تقول يا ابن عباس قال أجل أو مثل ضربه لمحمد صلى الله عليه وسلم
نعيت له نفسه

باب

قوله فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا ٥
تواب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فكأن
بعضهم وجد في نفسه فقال لم يدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله
فقال عمر إنه من قد علمتم فدعاني ذات يوم فأدخلني معهم
فما رأيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم قال ما تقول في قول الله تعا

إذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره
إذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذلك
تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعلمه له قال إذا جاء نصر الله والفتح وذلك
علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا فقال
عمر ما أعلم منها إلا ما تقول سورة تبت يدا أبي لهب وتب
بسم الله الرحمن الرحيم تباب خسران تتبيب تدمير ٥
حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا الأعمش
قال حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك منهم المخلصين
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد على الصفا فهتف
يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا إليه فقال أرأيتم إن أخبرتكم
أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ قال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا
آدم قال حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة عن انس قال لما
عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه
قباب اللؤلؤ المجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق
عن ابي عبيدة عن عائشة قال سألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك
الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم شاطياه عليه در مجوف آنيته
كعدد النجوم ۞ ورواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحاق
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابو
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير
الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس
يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير
الذي اعطاه الله اياه ۞ سورة قل يا ايها الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم

يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الآيات
بالنون فحذفت الياء كما قال فهو يهدين ويسقين وقال غيره لا اعبد
ما تعبدون الآن ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون
ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من
ربك طغيانا وكفرا ۞ سورة اذا جاء نصر الله بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه
وسلم صلاة بعد اذا نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها
سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ۞ حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ۞

باب

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : صحيح الإمام البخاري ج ٧

اسم المؤلف :

٢١٥ و ٢

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٨٢٨ حديث

فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل الله
على فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني وهب أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي
صالح السمان عن أبي هريرة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ۝
سورة والعاديات بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
الكنود الكفور يقال فأثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير
لشديد البخل ويقال للبخيل شديد حصل ميز سورة القارعة
بسم الله الرحمن الرحيم كالفراش المبثوث كعهن كالصوف الجراد يركب
بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كالوان

العهن وقرأ عبد الله كالصوف سورة الهاكم بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس التكاثر من الأموال والأولاد ۝ سورة والعصر
بسم الله الرحمن الرحيم العصر الدهر أقسم به سورة ويل لكل همزة
بسم الله الرحمن الرحيم الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى ۝ ألم تر
بسم الله الرحمن الرحيم ألم تعلم قال مجاهد أبابيل متتابعة
جمعة ۝ وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل ۝ سورة لإيلاف
قريش بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد لإيلاف ألفوا ذلك
فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدو في حرمهم
وقال ابن عيينة لنعمتي على قريش سورة أرأيت بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد يدع يدفعه عن حقه يقال هو من دععت يدعون
يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال
بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة أعلاها الزكاة المفروضة
وأدناها عارية المتاع ۝ سورة إنا أعطيناك الكوثر

فجعله بلفظ الجميع ليكون أثبت وأوكد • سورة لم يكن
بسم الله الرحمن الرحيم منفكين زايلين قيمة قائمة دين القيمة أضاف
الدين إلى الموثق • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني
قال نعم فبكى • حدثنا حسان بن حسان قال حدثنا همام عن قتادة
عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن
أقرأ عليك القرآن قال أبي آالله سماني لك قال الله سماك لي
قال فجعل أبي يبكي قال قتادة فأنبئت أنه قرأ عليه لم يكن الذين
كفروا من أهل الكتاب • حدثنا أحمد بن أبي داود أبو جعفر المنادي
قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن
أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب
إن الله أمرني أن أقرئك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال

وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه ٥

• سورة إذا زلزلت الأرض زلزالها •

باب

قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
يقال أوحى لها وأوحى إليها ووحى لها ووحى إليها واحد
حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبي
صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الخيل ثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر
فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها
ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات وإن استنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له وإن
مر بنهر فشربت منه ولا يريد أن يسقي به كان ذلك حسنات له فهي
لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر

فذثروه فأنزل الله يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك
فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر قال أبو سلمة وهي الأوثان
التي كان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي ٥

باب

قوله خلق الإنسان من علق حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أول ما بدئ به رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ
باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم

باب

قوله اقرأ وربك الأكرم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل
قال محمد أخبرني عروة عن عائشة أول ما بدئ به رسول الله صلى الله
عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي

خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم ٥ باب
الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى
الله عليه وسلم إلى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث

باب

كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية ناصية كاذبة خاطئة
حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري
عن عكرمة قال ابن عباس قال أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة
لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لأخذته
الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله بن عبد الكريم
إنا أنزلناه بسم الله الرحمن الرحيم يقال المطلع هو الطلوع والمطلع
الموضع الذي يطلع منه إنا أنزلناه الهاء كناية عن القرآن إنا
أنزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب تؤكد فعل الواحد

اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ قال فأخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ
فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ
قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم
أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق
اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم
فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل
على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال
لخديجة أي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فأخبرها الخبر قالت
خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله إنك لتصل
الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به
ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في

فوائده

الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الإنجيل بالعربية
ما شاء الله أن يكتب وكان امرأ شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة
يا ابن عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره
النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس
الذي أنزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا ذكرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال ورقة نعم
لم يأت رجل بما جئت به إلا أوذي وإن يدركني يومك حيا أنصرك
نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى
حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فأخبرني أبو
سلمة أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت
صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على
كرسي بين السماء والأرض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني

أثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة أي مع ذلك العسر يسرا آخر
كقوله هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين
وقال مجاهد فانصب في حاجتك إلى ربك ويذكر عن ابن عباس
ألم نشرح شرح الله صدره للإسلام

سورة التين

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل
الناس يقال ما يكذبك فما الذي يكذبك بأن الناس يدانون
بأعمالهم كأنه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة أخبرني عدي سمعت
البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى
الركعتين بالتين والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا منه أو قراءة
خلق بسم الله الرحمن الرحيم وقال قتيبة حدثنا حماد عن
يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في أول الإمام
بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد

نادية عشيرته الزبانية الملائكة وقال معمر ارجعي الرجع
لنشفعا قال لناخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت
بيده أخذت

باب

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ح وحدثني سعيد بن مروان قال حدثنا محمد بن عبد العزيز
ابن أبي رزمة أخبرنا أبو صالح سلويه قال حدثني عبد الله عن
يونس بن يزيد أخبرني ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان أول ما بدئ
به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان
لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء فكان
يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات
العدد قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة
فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال

فسيصير الى أهل الشقاء قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل
أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاء ثم
قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية ٥

باب

قوله فسنيسره للعسرى حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
عن الأعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا
فجعل ينكت به الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده
من النار ومقعده من الجنة فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا
وندع العمل قال اعملوا كل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة
فسييسر لعمل أهل السعادة وأما من كان من أهل الشقاء فسييسر
لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية
سورة والضحى بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد إذا سجى استوى

وقال

وقال غيره أظلم وسكن عاد لا ذو عيال

باب

ما ودعك ربك وما قلى حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
زهير قال حدثنا الأسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان قال
اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ليلة فجاءت
امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم
أره قربك منذ ليلتين أو ثلاث فأنزل الله والضحى والليل إذا سجى
ما ودعك ربك وما قلى قوله ما ودعك ربك وما قلى
يقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال
ابن عباس ما تركك ربك وما أبغضك حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا محمد بن جعفر غندر قال حدثنا شعبة عن الأسود بن
قيس قال سمعت جندبا البجلي قال اشتكى رسول الله ما أرى
صاحبك إلا أبطأ عنك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى سورة ألم نشرح
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وزرك في الجاهلية أنقض

أثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة أي مع ذلك العسر [illegible]

كقوله هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ولن يغلب [illegible]

وقال مجاهد فانصب في حاجتك إلى ربك ويذكر عن ابن عباس [illegible]

ألم نشرح شرح الله صدره للإسلام سورة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد هو الدين والتهمة [illegible]

الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بأن الناس [illegible]

بأعمالهم كأنه قال ومن يقدر على أن يكذبك بالثواب [illegible]

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة أخبرني علي بن [illegible]

البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى

الركعتين بالتين والزيتون فقوم خلق سورة [illegible] بسم الله

خلق بسم الله الرحمن الرحيم وقال فيه حدثنا حماد عن

يحيى بن أبي إسحاق عن الحسن قال اكتب في المصحف إذا قال لا إله إلا الله

بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد [illegible]

فسيصير الى اهل الشقاء قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل
اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاء ثم
قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية ٥

باب

قوله فسنيسره للعسرى حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ شيئا
فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من النار ومقعده من الجنة فقالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا
وندع العمل قال اعملوا كل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة
فسييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاء فسييسر
لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية
سورة والضحى بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد اذا سجى استوى

وقال

وقال غيره اظلم وسكن عاي لا ذو عيال

باب

ما ودعك ربك وما قلى حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
زهير قال حدثنا الاسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان قال
اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت
امرأة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم
اره قربك منذ ليلتين او ثلاث فانزل الله والضحى والليل اذا سجى
ما ودعك ربك وما قلى قوله ما ودعك ربك وما قلا
يقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال
ابن عباس ما تركك ربك وما ابغضك حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا محمد بن جعفر غندر قال حدثنا شعبة عن الاسود بن
قيس قال سمعت جندبا البجلي قال اشتكت امرأة رسول الله ما ارى
صاحبك الا ابطأ عنك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى سورة الم نشرح
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وزرك في الجاهلية انقض

وصدق بالحسنى حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن
علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث

باب

فسنيسره لليسرى حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة
فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد
كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل
قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية
قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره من حديث سليمان

باب

واما من بخل واستغنى حدثنا محمد قال حدثنا وكيع عن الاعمش

عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا
فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى

باب

قوله وكذب بالحسنى حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت
بمخصرته ثم قال ما منكم من احد او ما من نفس منفوسة الا كتب
مكانها من الجنة والنار والا كتبت شقية او سعيدة قال رجل يا رسول
الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة
فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاوة

مما يفعل وقال معوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام ٥
سورة والليل اذا يغشى ٥ بسم الله الرحمن الرحيم وقال
ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرا
عبيد بن عمير تلظى ٥

باب

والنهار اذا تجلى حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين
عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد
الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرأ فقلنا نعم
قال فايكم اقرأ فاشاروا الي فقال اقرأ فقرأت والليل اذا يغشى
والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها من في صاحبك
قلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهولاء
يابون علينا ٥

باب

وما خلق الذكر والانثى حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي

قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم قال قدم اصحاب عبد الله على
ابي الدرداء طلبتهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ على قراءة عبد الله قا
كلنا قال فايكم احفظ فاشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرأ
والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى فقال اشهد اني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها هكذا وهولاء يريدوني على ان اقرأ
وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم ٥ ٥

باب

فاما من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين
عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم
من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا
يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى
واتقى ٥

باب

شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر
الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر

وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

آخر الجزء السابع من صحيح البخاري تغمده الله تعالى برحمته

وأسكنه فسيح جنته بمحمد وآله

وهو من تجزئة عشرة اجزاء وتبلوه
إن شاء الله تعالى أول الجزء الثامن

باب كثرة النساء والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وعترته الطيبين الطاهرين

الحمد لله
انا دبا قبله فرا الولد العاطل الحقير حامد بن الشيخ بن الامر طهر خالد الاطفيحي الشافعي
سنة ١٢٠٢ في خالس اخرها يوم الاحد عاشر شهر ربيع الاول عام سبعين ومائة وبعد مائة علاه سنة
عمار محمد الدلي واجزت له ان يروي عني جميع ما صح عندي بشرط والحمد لله رب العالمين

لعل مقابله

اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم بمسيطر بمسلط وهو يقرأ
بالصاد والسين وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم سورة والفجر
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الوتر الله ارم ذات العماد يعني
القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي عذبوا به
اكلا لما السف وحبا الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع
السما شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب
كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط ٥
لبالمرصاد اليه المصير يحاضون يحافظون وتحضون يامرون
بالطعام المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا ايتها النفس
اذا اراد الله قبضها اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها ورضيت عن الله
ورضي الله عنها فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله من
عباد الله الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا من جب القميص قطع له
جيب يجوب الفلاة يقطعها لما لممته اجمع اتيت على اخره سورة لا اقسم

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد بهذا البلد بمكة ليس عليك
ما على الناس فيه من الاثم ووالد آدم وما ولد لبدا كثيرا والنجدين
الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب يقال فلا
اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما
ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة ٥
سورة والشمس وضحاها بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى احد حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه انه
اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث
اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة رهط
وذكر النسا فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها
من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يفعل احدكم يحدث

فسوف يحاسب حسابا يسيرا حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
يحيى عن عثمان بن الأسود سمعت ابن أبي مليكة سمعت عائشة
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابن أبي يونس
حاتم بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد يحاسب إلا هلك قالت
قلت يا رسول الله جعلني الله فداك أليس يقول الله فأما من أوتي كتابه
بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون
ومن نوقش الحساب هلك

باب

اخبرنا هشيم

لتركبن طبقا عن طبق حدثنا سعيد بن النضر اخبرنا أبو بشر
جعفر بن إياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق
حالا بعد حال قال هذا نبيكم سورة البروج بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الأخدود شق في الأرض فتنوا عذبوا سورة الطارق
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ذات الرجع سحاب ترجع بالمطر
ذات الصدع تصدع بالنبات سورة سبح اسم ربك الأعلى
بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي
إسحق عن البراء قال أول من قدم علينا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال
وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم
فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان
يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى
في سورة مثلها سورة هل أتاك حديث الغاشية
بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى
قال مجاهد عين آنية بلغ إناؤها وحان شربها حميم آن بلغ أناه لا
يسمع فيها لاغية شتما ويقال الضريع نبت يقال الشبرق تسميه

قال ابن عباس كتبة اسفارا كتبا يقال واحد الاسفار سفر تلهى
تشاغل ۝ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة
سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن ابيه عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ
له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو
عليه شديد فله اجران ۝ سورة اذا الشمس كورت
بسم الله الرحمن الرحيم انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت
ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال
غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس
تخنس في مجراها وترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء شقس
ارتفع النهار والظنين المتهم والظنين يضن به وقال عمر النفوس
زوجت تزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين
ظلموا وازواجهم ۝ عسعس ادبر ۝ سورة اذا السماء انفطرت

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ
الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرأ اهل الحجاز بالتشديد
واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شاء اما
حسن واما قبيح او طويل او قصير ۝ سورة ويل للمطففين
بسم الله الرحمن الرحيم ۝ وقال مجاهد بل ران ثبت الخطايا ثوب
جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي غرمه يوم يقوم الناس لرب
العالمين ۝ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا معن حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه
الى انصاف اذنيه ۝ سورة اذا السماء انشقت ۝
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من
وراء ظهره وسوق جمع من دابة الجور لا يرجع الى الناس ۝

كتاب

وهاجا مضيا وقال غيره غساقا غسقت عينه عطاء حسابا جزاء
كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني ويغسق الجرح يسيل كان الغساق
والغسيق واحد

باب

يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا زمرا حدثنا
محمد اخبرنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا ابوما قال
ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت
قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من
الانسان شيء لا يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب ومنه يركب
الخلق يوم القيمة سورة والنازعات بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة
سواء مثل الطامع والطمع والناهل وقال بعضهم النخرة البالية
والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فتنخر وقال ابن عباس

والفيل

الحافرة الى امرنا الاول الى الحياة وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها
ومرسى السفينة حيث تنتهي حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا
الفضيل بن سليمان قال حدثنا ابو حازم قال حدثنا سهل بن سعد
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى
والتي تلي الابهام بعثت انا والساعة كهاتين الطامة تطم على كل شيء
سورة عبس بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى كلح واعرض
وقال غيره مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل
قوله والمدبرات امرا جعل للملائكة والصحف مطهرة لان الصحف
لا يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة
واحدهم سافر سفرتا اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت
بوحي الله وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى
تغافل وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به وقال ابن عباس
ترهقها قترة تغشاها شدة مسفرة مشرقة بايدي سفرة

قال يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة عن
عبد الله وقال ابن اسحق بن عبد الرحمن الاسود عن ابيه عن عبد الله
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود
قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب
بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها
فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها

عليها

باب

قوله انها ترمي بشرر كالقصر حدثنا محمد بن كثير قال
حدثنا سفين قال حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس
انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر بلاثة
اذرع او اقل فنرفعه للشتا فنسميه القصر **قوله** كانه جمالات
صفر حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان حدثني

عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس ترمي بشرر كالقصر كنا
نعمد الى الخشب بلاثة اذرع او فوق ذلك فنرفعه للشتا فنسميه القصر
كانه جمالات صفر جمال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال

باب

قوله هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود عن
عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت
عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه
لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من في في غار منى
سورة عم يتساءلون بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد
لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان
ياذن لهم وقال صوابا اي قال حقا في الدنيا وعمل به وقال ابن عباس

لا أقسم يوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه
وقرآنه قال علينا أن نجمعه في صدرك وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع
قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه علينا أن نبينه
بلسانك قال فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما
وعده الله أولى لك فأولى توعد ۝ سورة هل أتى على الإنسان
بسم الله الرحمن الرحيم يقال معناه أتى على الإنسان وهل تكون
جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا ولم يكن مذكورا
وذلك من حين خلقه من طين إلى أن ينفخ فيه الروح أمشاج أخلاط
ماء الرجل وماء المرأة الدم والعلقة ويقال إذا خلط مشيج
كقولك خليط ومشوج مثل مخلوط ويقرأ سلاسلا وأغلالا ولم
يجره بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد يقال
يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر العصيب
أشد ما يكون من الأيام في البلاء وقال معمر أسرهم شددنا خلق

وكل شيء شددته من قتب أو غبيط فهو ماسور سورة والمرسلات
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد جمالات جمال جبال وارتكعوا
صلوا لا يركعون لا يصلون ويقال أن عاد لا ينطقون والله ربنا
ما كنا مشركين اليوم نختم فقال إنه ذو ألوان مرة ينطقون ومرة
يختم عليهم حدثني محمود قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه والمرسلات وإنا لنتلقاها
من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها
حدثنا عبدة بن عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن
منصور بهذا . وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن
عبد الله مثله وتابعه أسود بن عامر عن إسرائيل وقال جعفر
وأبو معوية وسليمان بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود

عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت
أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء
والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني
زملوني فزملوني فأنزل الله يا أيها المدثر إلى قوله فاهجر قال أبو
سلمة والرجز فاهجر الأوثان ثم حمي الوحي وتتابع سورة القيمة
بسم الله الرحمن الرحيم وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال
ابن عباس سدى هملا ليفجر أمامه سوف أتوب سوف أعمل لا وزر
لا حصن حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا موسى
ابن أبي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه
ووصف سفين يريد أن يحفظه فأنزل الله تعالى لا تحرك به لسانك

لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه ۵ حدثنا عبيد الله بن موسى عن
إسرائيل عن موسى بن أبي عائشة أنه سأل سعيد بن جبير عن قوله تعالى
لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان يحرك شفتيه إذا
أنزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى أن ينفلت منه
إن علينا جمعه أن نجمعه في صدرك وقرآنه أن نقرأه فإذا قرأناه
يقول أنزل عليه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه أن نبينه على لسانك

باب

قوله فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس قرأناه بيناه
فاتبع قرآنه اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في
قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه
وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي في

قوله قم فانذر ۞ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن
أبي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت
بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك ۞

باب

قوله وربك فكبر حدثنا إسحق بن منصور قال حدثنا
عبد الصمد قال حدثنا حرب قال حدثنا يحيى قال سألت أبا
سلمة أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ
باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله أي
أنزل أول القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقال أنبئت أنه اقرأ باسم ربك
الذي خلق فقال لا أخبرك إلا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت بحراء فلما قضيت جواري
فاستبطنت هبطت فاستقبلت الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني

وعن

وعن شمالي فإذا هو جالس على كرسي بين السماء والأرض فأتيت خديجة
فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وأنزل علي يا أيها المدثر قم فأنذر وربك
فكبر ۞

باب

قوله وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد
الرزاق قال أخبرنا معمر قال عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث
عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من
السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي
بين السماء والأرض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت دملوني دملوني
فدثروني فأنزل الله يا أيها المدثر إلى والرجز فاهجر قبل أن تفرض الصلاة
وهي الأوثان

باب

قوله والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب ۞ حدثنا

قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب فقالوا ما
حال بينكم وبين خبر السماء إلا أمر حدث فاضربوا مشارق الأرض
ومغاربها فانظروا ما هذا الأمر الذي حدث فانطلقوا فضربوا
مشارق الأرض ومغاربها ينظرون ما هذا الأمر الذي حال بينهم وبين
خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه
صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم
وبين خبر السماء فهنالك رجعوا إلى قومهم منذرين فقالوا يا قومنا
إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا
أحدا وأنزل الله على نبيه قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما أوحي
إليه قول الجن سورة المزمل بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
وتبتل أخلص وقال الحسن انكالا قيودا منفطر به منثقلة به وقال
ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس عسير شديد قسورة ركب
الناس وأصواتهم وقال أبو هريرة القسورة الأسد وكل شديد قسورة
وقسورة مستنفرة نافرة مذعورة **حدثنا** يحيى قال حدثنا وكيع
عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير قال سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن
عن أول ما نزل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك
الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له
مثل الذي قلت فقال جابر لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنودت
فنظرت عن يميني فلم أر شيئا ونظرت عن شمالي فلم أر شيئا ونظرت أمامي
فلم أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فأتيت
خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا
علي ماء باردا قال فنزلت يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر

تاب

للجميع حاجزين أحد يكون للجمع وللواحد وقال ابن عباس الوتين سلط القلب
قال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على
الخزان كما طغى الماء على قوم نوح ۞ سورة بيتال تبتل ۞
بسم الله الرحمن الرحيم ۞ الفصيلة أصغر آبائه القربى إليه ينتهي للشوى
اليدان والرجلان والأطراف وجلدة الرأس يقال لها شواة وما كان
غير مقتل فهو شوى ۞ عزين والعزون الحلق الجماعات وواحدها عزة
سورة نوح أطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره أي قدره
والكبار أشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لأنها أشد مبالغة
وكبار الكبير بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان
مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرأ عمر الحي القيام
وهي من قمت وقال غيره ديارا أحدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس
مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة ۞

باب

ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق حدثنا
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس صارت
الأوثان التي في قوم نوح في العرب تعبد أما ود فكانت لكلب بدومة
الجندل وأما سواع فكانت لهذيل وأما يغوث فكانت لمراد ثم لبني
غطيف بالجرف عند سبا وأما يعوق فكانت لهمدان وأما نسر فكانت
لحمير لآل ذي الكلاع أسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا كلاع
أوحى الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون
أنصابا وسموها بأسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى إذا هلك أولئك
وتنسخ العلم عبدت ۞ سورة قل أوحي إلي ۞ قال ابن عباس استمع نفر من الجن
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة
من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين
خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم

أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا
وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي
وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني حدثنا
علي سمع حسان بن إبراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري أخبرني عروة
أنه سأل عائشة عن قوله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا
تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا قالت
يا ابن أختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها ويريد
أن يتزوجها بأدنى من سنة صداقها فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا
لهن فيكملوا الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء ٥

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة
فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج وهل يتزوج من لا أرب له

في النكاح حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله
فلقيه عثمان بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن إن لي إليك حاجة فخليا
فقال عثمان هل لك يا أبا عبد الرحمن في أن نزوجك بكرا لعله يذكرك
ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة إلى هذا أشار
إلي فقال يا علقمة فانتهيت إليه وهو يقول أما لئن قلت ذلك
لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من
استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه
له وجاء ٥

باب

من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني عمارة عن عبد
الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والأسود على عبد الله
فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد

عن حميد عن انس قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم
في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا
خيرا منكن فنزلت هذه الاية سورة الملك ٥ ٥
بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده الملك التفاوت
الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها
جوانبها تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون وتذكرون ويتفطرن
ينصدعن باجنحتهن وقال مجاهد صافات يبسطن اجنحتهن ونفور الكفور
سورة ن والقلم بسم الله الرحمن الرحيم وقال قتادة جردجد في
انفسهم وقال ابن عباس انا لضالون اضللنا مكان جنتنا وقال
غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو
ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصرم مثل
قتيل من مقتول

باب

عتل بعد ذلك زنيم حدثنا محمود قال حدثنا عبد الله

محمد

عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك
زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفين عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن
وهب الخزاعي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم
باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم
باهل النار كل عتل جواظ مستكبر

باب

يوم يكشف عن ساق حدثنا ادم قال حدثنا الليث عن خالد
ابن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن
ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا
رياء
وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا سورة الحاقة
بسم الله الرحمن الرحيم قال سعيد بن جبير عيشة راضية يرضاها
الرضى القاضية الموتة الاولى التي متها لم احي بعدها من احد عنه

باب

وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به
وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به
قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير ۝ حدثنا
علي قال حدثنا سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد سمعت عبيد بن
حنين سمعت ابن عباس يقول أردت أن أسأل عمر فقلت يا أمير
المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة ۝

باب

قوله إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما صغوت
وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه
وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير عون
تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا أنفسكم وأهليكم نارا

اوقفوا

أوقفوا أهليكم بتقوى الله وأدبوهم حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن
حنين يقول سمعت ابن عباس يقول كنت أريد أن أسأل عمر الخطاب
عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمكثت سنة لم أجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما
كان بمر الظهران ذهب عمر لحاجته فقال أدركني بالوضوء
فأدركته بالإداوة فجعلت أسكب عليه ورأيت موضعا فقلت
يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما
أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة ۝

باب

قوله عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن
مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات
ثيبات وأبكارا ۝ حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظل يومه غضبانا فقام عمر
فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية إنك
لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبانا
فقالت حفصة والله إنا لنراجعه فقلت تعلمين أني احذرك
عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها
حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عايشة
قالت ثم خرجت حتى دخلت على أم سلمة لقرابتي منها وكلمتها فقالت
أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فاخذتني والله أخذا
كسرتني عن بعض ما كنت أجد قال فخرجت من عندها وكان لي
صاحب من الأنصار إذا غبت أتاني بالخبر وإذا غاب كنت أنا آتيه
بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا أنه يريد أن يسير
إلينا فقد امتلأت صدورنا منه فإذا صاحبي الأنصاري يدق

الباب

الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل أشد من ذلك
اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم أزواجه فقلت رغم
أنف حفصة وعايشة فأخذت ثوبي فأخرج حتى جئت فإذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة
وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة
فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي قال عمر فقصصت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث
أم سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه لعلى حصير
ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف
وإن عند رجليه قرظا مصبوبا وعند رأسه أهب معلقة مضبورا
فرأيت أثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا
رسول الله إن كسرى وقيصر فيما هما فيه وأنت رسول الله
فقال أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة ٥

معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابن محيريز عن
سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا ابرهيم بن موسى
اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير
عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا
عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها فتواطيت انا وحفصة
على ايتنا دخل عليها فليقل له اكلت مغافير اني اجد منك
ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب ابنة
جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا ٥

باب

تبتغي مرضات ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم
والله مولاكم وهو العليم الحكيم حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا سليمان عن بلال عن يحيى عن عبيد

ابن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد
ان اسال عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان اسأله هيبة له
حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل
الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه
فقلت يا امير المومنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه
وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة قال فقلت
والله اني كنت لاريد ان اسلك عن هذا منذ سنة فما استطيع
هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني فان
كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية
ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن
ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا
وكذا قال فقلت لها مالك ولما ها هنا وفيم تكلفك في امر اريده
فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك

لتراجع

الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها
فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها فتلك العدة كما أمره الله

باب

قوله وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله
يجعل له من أمره يسرا وأولات الأحمال واحدتها ذات حمل حدثنا
سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى أخبرني أبو سلمة قال جاء
رجل إلى ابن عباس وأبو هريرة جالس عنده فقال أفتني في امرأة ولدت
بعد زوجها بأربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الأجلين قلت أنا
وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن قال أبو هريرة أنا مع ابن
أخي يعني أبا سلمة فأرسل ابن عباس غلامه كريبا إلى أم سلمة يسألها
فقالت قتل زوج سبيعة الأسلمية وهي حبلى فوضعت بعد
موته بأربعين ليلة فخطبت فأنكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان أبو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وأبو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد
الرحمن بن أبي ليلى وكان أصحابه يعظمونه فذكر آخر الأجلين فحدثت
بحديث سبيعة بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فعزبني بعض
أصحابه قال محمد ففطنت له فقلت إني إذا لجريء إن كذبت على عبد
الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيى وقال لكن عمه لم يفعل
ذاك فلقيت أبا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني
حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا
فقال كنا عند عبد الله فقال أتجعلون عليها التغليظ ولا
تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى
وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ه

سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك
تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم حدثنا

يقل ذلك

عن موسى بن عقبة حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك
يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الى زيد بن ارقم وبلغه شدة
حزني فذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر
للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار
فسأل انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي تقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنيه ٥ باذنيه

باب

قوله يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين قال حفظته من عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من
الانصار فقال الانصاري يا ل الانصار وقال المهاجري يا ل المهاجرين
فسمعها الله رسوله قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين

رجلا من الانصار فقال الانصاري يا ل الانصار وقال المهاجري
يا ل المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة
قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من
المهاجرين ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوه
والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب
دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه سورة التغابن
بسم الله الرحمن الرحيم قال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه
هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من عند الله وقال مجاهد
التغابن غبن اهل الجنة اهل النار سورة الطلاق بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله
ابن عمر اخبره انه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى

يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا إلى المدينة
ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله
عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل إلى عبد الله بن أبي وأصحابه
فحلفوا ما قالوا فكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فأصابني
غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما أردت إلى أن
كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله إذا جاءك
المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله وأرسل إلي النبي صلى الله عليه
وسلم فقرأها وقال إن الله قد صدقك ٥

باب

قوله سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن
يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين ٥ حدثنا علي قال حدثنا
سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفين مرة
في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا آل

الأنصار وقال المهاجري يا آل المهاجرين فسمع ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل
من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال دعوها فإنها منتنة فسمع بذلك
عبد الله بن أبي فقال فعلوها أم والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن
الأعز منها الأذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا
رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه وكانت الأنصار
أكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم إن المهاجرين كثروا بعد
قال سفين فحفظته من عمرو وقال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ٥

باب

قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا ولله خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين لا
يفقهون ٥ حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني إسمعيل بن إبراهيم بن عقبة

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي
قال سمعت زيد بن أرقم قال لما قال عبد الله بن أبي لا تنفقوا على من
عند رسول الله وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها
الأذل أخبرت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلامني الأنصار
وحلف عبد الله بن أبي ما قال ذلك فرجعت إلى المنزل فنمت فدعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقال إن الله قد صدقك
وأنزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الآية ۞ وقال ابن أبي زائدة عن الأعمش
عن عمرو عن ابن أبي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞

باب

وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم
خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم
الله أنى يؤفكون ۞ حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير بن معوية
قال حدثنا أبو إسحق سمعت زيد بن أرقم قال خرجنا مع النبي صلى الله

عليه وسلم في سفر أصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن أبي
لأصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال
لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرته فأرسل إلى عبد الله بن أبي فسأله فاجتهد
يمينه ما فعل قالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع
في نفسي مما قالوا شدة حتى أنزل الله تصديقي في إذا جاءك المنافقون
فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم وقوله
خشب مسندة قال كانوا رجالا أجمل شيء ۞

باب

قوله وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا
رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون حرفوا استهزءوا بالنبي
صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي
إسحق عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي بن سلول

باب

إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله إلى قوله
لكاذبون ۝ حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق
عن زيد بن أرقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي يقول لا
تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولئن رجعنا من
عنده ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي أو لعمر فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فأصابني هم لم يصبني
مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما أردت إلا أن كذبك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله تعالى إذا جاءك
المنافقون فبعث إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال إن الله قد صدقك
يا زيد ۝

قلت

باب

قوله اتخذوا أيمانهم جنة يختتنون بها ۝ حدثنا آدم بن أبي إياس
قال حدثني إسرائيل عن أبي إسحق عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمي فسمعت
عبد الله بن أبي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل
فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا
ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فأصابني
هم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي فأنزل الله إذا جاءك المنافقون
إلى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
إلى قوله ليخرجن الأعز منها الأذل فأرسل إلي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرأها علي ثم قال إن الله قد صدقك ۝

باب

قوله ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون

ملصق بعضه ببعض وقال يحيى بالرصاص ٥

باب

قوله من بعدي اسمه احمد حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء
انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب سورة الجمعة
بسم الله الرحمن الرحيم وقرا عمر فامضوا الى ذكر الله

باب

قوله واخرين منهم لما يلحقوا بهم حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن ابي
الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال

قلت

قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلاثا وفينا
سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او
رجل من هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
عبد العزيز قال اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء ٥

باب

قوله واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا حصين عن
سالم بن ابي الجعد عن ابي سفين عن جابر بن عبد الله قال اقبلت
عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فما بقي الا
اثني عشر رجلا فانزل الله واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
سورة المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم

باب

اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم • حدثنا أبو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا
عنه حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا
سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه
وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا ٥
تابعه الحرث بن عبيد وسعيد بن زيد عن أبي عمران ولم يرفعه حماد
ابن سلمة وأبان وقال غندر عن شعبة عن أبي عمران سمعت جندبا
قوله وقال ابن عون عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله
وجندب أصح وأكثر حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله أنه سمع رجلا
يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده ٥

عليه

فانطلقت

فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن
فاقرءا أكبر علمي قال فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا •

فاهلكوا

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الترغيب في النكاح لقول الله تعالى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء الآية • حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن
جعفر أخبرني حميد بن أبي حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول
جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون
عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها
فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر قال أحدهم أما أنا أصلي الليل أبدا وقال آخر
أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال آخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج

له

فاني

امرأة يدها فقالت أسعدتني فلانة أريد أن أجزيها فما قال لها
النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا
أبي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا
يعصينك في معروف قال إنما هو شرط شرطه الله للنساء
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الزهري حدثناه
قال حدثني أبو إدريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبايعوني على أن لا تشركوا بالله
شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ آية النساء وأكثر لفظ سفين
وقرأ الآية فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك
شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن أصاب منها شيئا فستره الله
فهو إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له تابعه عبد الرزاق
عن معمر في الآية حدثنا محمد بن عبد الرحيم

من ذلك

قال حدثنا هرون بن معروف قال حدثنا عبد الله بن وهب
قال وأخبرني ابن جريج أن الحسن بن مسلم أخبره عن طاوس عن ابن
عباس قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد
فنزل نبي الله وكأني أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم
حتى أتى النساء مع بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك
على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن
ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ من الآية
كلها ثم قال حين فرغ أنتن على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه
غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط
بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
من أنصاري إلى الله من يتبعني إلى الله وقال ابن عباس مرصوص

إني كنت امرأ من قريش ولم أكن من أنفسهم وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة فأحببت إذ فاتني
من النسب فيهم أن أصطنع إليهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت ذلك
كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه قد صدقكم
فقال عمر دعني يا رسول الله فأضرب عنقه فقال إنه قد شهد بدرا
وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم أولياء قال لا أدري الآية في الحديث أو من قول عمر حدثنا
علي قيل لسفين في هذا نزلت لا تتخذوا عدوي قال سفين هذا في
حديث الناس حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا وما أرى
أحدا حفظه غيري

باب

إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثنا إسحق قال حدثنا يعقوب
ابن إبرهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عروة

ان

أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنات بهذه الآية
يقول الله تعالى يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك إلى قوله
غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا
والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن إلا بقوله
قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن إسحق
عن الزهري وقال إسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة

باب

قوله إذا جاءك المؤمنات يبايعنك حدثنا
أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن حفصة
سيرين عن أم عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأ علينا أن لا نشرك بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت

ابن غزوان قال حدثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني
الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذا هذه الليلة يرحمه
الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله
فقال لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخري
شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد
الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفي السراج ونطوي بطوننا
الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لقد عجب الله او ضحك الله من فلان وفلانة فانزل الله
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة سورة الممتحنة
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا
بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا

بعصم

بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم
كن كوافر بمكة

باب

لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفين قال حدثنا عمرو بن دينار حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع
عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى
تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها
فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة
فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن
بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله

ناس

النبي

وما آتاكم الرسول فخذوه ۝ حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لعن الله الواشمات والمتوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها
ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال
وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في
كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه
ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما
آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال
فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي
فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت
كذلك ما جامعتنا حدثنا علي قال حدثنا عبد الرحمن عن
سفين قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم

عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواصلة فقال سمعته من
امرأة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور ۝

باب

قوله والذين تبوؤا الدار والايمان ۝ حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر يعني ابن عياش عن حصين عن
عمرو بن ميمون قال قال عمر اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين
ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار
والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من
محسنهم ويعفو عن مسيئهم ۝

باب

قوله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة الآية
الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون الخلود الفلاح البقاء
حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة جدا حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم بن كثير قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا فضيل

ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم أولى بكم ليلا يعلم أهل
الكتاب ليعلم أهل الكتاب نقال الظاهر على كل شيء علما والباطن
على كل شيء علما أنظرونا انتظرونا المجادلة بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد يحادون يشاقون الله كبتوا أخزوا من الخزي استحوذ
غلب **سورة الحشر** بسم الله الرحمن الرحيم لجلاء الإخراج
من أرض إلى أرض حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا
سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة
هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا أنها لم تبق
أحدا منهم إلا ذكر فيها قال قلت سورة الأنفال قال نزلت في
بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثنا
الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن
أبي بشر عن سعيد قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة

النضير

باب

قوله ما قطعتم من لينة من نخلة ما لم تكن عجوة أو برنية
حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل
الله تعالى ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها
فبإذن الله وليخزي الفاسقين

باب

قوله ما أفاء الله على رسوله حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن
الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنتهم
ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

باب

بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في
جنة عدن سورة الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم وقال
مجاهد رجت زلزلت بست فتت ولتت كما يلت السويق
المخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له منضود الموز والعرب
المحبات الى ازواجهن ثلة امة يحموم دخان اسود يصرون يديمون
روح جنة وريحان الرزق وتنشيكم فيما لا تعلمون في اي خلق شا
وقال غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل
صبور وصبر يسميها اهل مكة العربية واهل المدينة العنجة
واهل العراق الشكلة وقال في حافضة لقوم الى النار ورافعة
الى الجنة موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب
لا اذن له ولا عروة والاباريق ذوات الاذان والعرى مسكوب
متعين جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين منعمين ماثمون
هي الطفلة في ارحام النساء للقوين المسافرين والقي القفر ه

بمواقع النجوم محكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع
وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام
لك اي فسلم لك انك من اصحاب اليمين والغيث ان هو هو معناها
كما تقول انت مصدق ومسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر
عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال ارفعت
السلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون اوريتا وقدت لغوا باطلا
تاثيما كذبا ه

باب

قوله وطلح منضود حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة
عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وطلح منضود الحديد
قال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات الى
النور من الضلالة الى الهدى قال مجاهد فيه بأس شديد

كما أعيد النخل والرمان ومثلها ألم تر أن الله يسجد له من في السموات
ومن في الأرض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد
ذكرهم في أول قوله من في السموات ومن في الأرض وقال غيره أفنان أغصان
وجنى الجنتين دان ما جنى قريب وقال الحسن فبأي آلاء نعمه وقال قتادة
ريكما يعني الجن والإنس وقال أبو الدرداء كل يوم هو في شأن يغفر ذنبا
كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز الأنام
الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره ما
خالص من النار يقال مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم
على بعض ويقال مرج أمر الناس اختلط البحرين من مرجت دابتك
تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف
في كلام العرب يقال لأتفرغن لك وما به شغل يقول لأخذنك على
غرتك

باب

قوله ومن دونهما جنتان حدثنا عبد الله بن أبي
الأسود قال حدثنا ابن عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال حدثنا أبو
عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان
من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء
الكبرياء على وجهه في جنة عدن

باب

قوله حور مقصورات في الخيام وقال
ابن عباس حور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات
قصرن على أزواجهن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني
عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي
بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في
كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان
من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما

وانى لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثنى
اسحق قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال وهو فى قبة له يوم بدر اللهم انى انشدك عهدك
ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال
حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو فى الدرع فخرج وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر سورة الرحمن عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
يحسبان يحسبان الرحى وقال غيره واقيموا الوزن بالقسط يريد لسان
الميزان والعصف يقال الزرع اذا قطع منه شئ قبل ان يدرك
والريحان ورقه والحب الذى يؤكل منه والريحان فى كلام العرب
الرزق وقال بعضهم والعصف يريد الماكول من الحب والريحان
النضيج الذى لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك
العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت يسميه النبط

رزقه

هبورا

هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج
اللهب الاصفر والاخضر الذى يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم
عن مجاهد رب المشرقين للشمس فى الشتاء مشرق وفى الصيف
مشرق ورب المغربين مغربها فى الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان
المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة
وقال مجاهد ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يعذبون به خاف
مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها الشواظ لهب من نار
مدهامتان سوداوان من الرى صلصال طين خلط برمل فصلصل
كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما يقال صر الباب
عند الاغلاق وصر صر مثل كبكبته يعنى كببته فاكهة ونخل
ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما العرب
فانها تعدها فاكهة كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها

فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر الا وسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر الا

باب

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر حدثنا عبدان اخبرني
ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم قرا فهل من مدكر الاية

باب

ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر
الى فهل من مدكر حدثنا محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قرا فهل من مدكر

باب

ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى قال حدثنا
وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت
على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فهل من مدكر

باب

قوله سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد بن عبد الله
ابن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ح وحدثني محمد قال حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك
ووعدك اللهم ان شئت لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال
حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب

قوله بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
يعني من المرارة حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال
اني عند عائشة ام المؤمنين قالت لقد نزل على محمد وهو بمكة

فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح وأصحابه مستقر
عذاب حق يقال الأشر والمرح والبجر ٥

باب

قوله وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة وسفين عن الأعمش عن إبرهيم
عن أبي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين أخبرنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله
قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين
فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير حدثني بكر عن جعفر
عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

ونحن

عبد الله

عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان
عن قتادة عن أنس قال سأل أهل مكة أن يريهم آية فأراهم انشقاق
القمر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن
أنس قال انشق القمر فرقتين ٥

باب

تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من
مدكر قال قتادة أبقى الله سفينة نوح حتى أدركها أوائل هذه الأمة
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن
أبي عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ ولقد يسرنا القرآن
للذكر فهل من مدكر قال مجاهد يسرناه هونا قرأه حدثنا مسدد
عن يحيى عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه كان يقرأ فهل من مدكر ٥

باب

أعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
زهير عن أبي إسحق أنه سمع رجلا سأل الأسود فهل من مدكر أو مدكر

النساء

من غيري قال فقرأت حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت عينيه
تذرفان حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك
أنزل قال اني احب ان اسمعه من غيري ٥

باب

من رأى بقراءة القرآن او تأكل به او فخر به حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفين قال حدثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء
الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول خير البرية يمرقون من
الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم
فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة
قتلهم اجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد
الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج منكم
قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم
مع عملهم ويقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى
شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل
به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن
ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ
القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ
القرآن كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحها مر ٥

قلت لعايشة فقالت انما كان من اهل لمناة الطاغية التى
بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان
الصفا والمروة من شعاير الله فطاف رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمسلمون قال سفين مناة بالمشلل من
قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة
قالت عايشة نزلت فى الانصار ممن كان يهل لمناة كانوا
لمناة وهم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال
عن الزهرى عن عروة عن عايشة كان رجال من الانصار ممن كان
يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبى الله كنا
لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه ٥

باب

فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد

النبى

النبى صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والانس تابعه ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن
علية ابن عباس حدثنا نصر بن على قال اخبرنى ابو احمد
قال حدثنا اسرايل عن ابى اسحق عن الاسود بن يزيد عن
عبد الله قال اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم قال
فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه
الا رجل رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فراسته بعد
ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف سورة اقتربت الساعة
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناه
وازدجروا استطير جونا دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر
يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير
مهطعين النسلان الحب السراع وقال غيره فتعاطى بيده فعقر
المحتضر كالحظار من الشجر محتظر وازدجر افتعل من زجرت كفر

تكسب غدا ومن حدثك انه قد كتم فقد كذب ثم قرأت يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية ولكنه رأى جبريل في
صورته مرتين ٥

باب

قوله فكان قاب قوسين او ادنى حيث الوتر من القوس حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال
سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده
ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه رأى جبريل له ستمائة جناح

باب

قوله فاوحى الى عبده ما اوحى حدثنا طلق بن غنام
قال حدثنا زائدة عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله تعالى
فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال انبأنا عبد
الله ان محمدا رأى جبريل له ستمائة جناح. باب
لقد رأى من آيات ربه الكبرى حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان

عن

عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات
ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر قد سد الافق ٥

باب

افرأيتم اللات والعزى حدثنا مسلم قال حدثنا ابو الاحوص
قال حدثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس في قوله اللات والعزى
كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا هشام بن يوسف انبأنا معمر عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله
ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ٥

باب

قوله ومناة الثالثة الاخرى حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري سمعت عروة

ابن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم
سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي
فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان حدثوني عن الزهري عن
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء
أم هم الخالقون أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون أم عندهم
خزائن ربك أم هم المسيطرون قال كاد قلبي أن يطير قال سفين فأما
أنا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور لم أسمعه زاد الذي
قال لي سورة والنجم بسم الله الرحمن الرحيم وقال
مجاهد ذو مرة ذو قوة فاستوى فاستقام بالأفق الأعلى قاب قوسين حيث الوتر من القوس

ضيزى

ضيزى عوجاء والذي قطع عطاءه رب الشعرى هو مزم الجوزاء
الذي وفى وفي ما فرض عليه أزفت الآزفة اقتربت الساعة
سامدون البرطمة وقال عكرمة ستعنون الحميرية وقال ابرهيم
أفتمارونه أفتجادلونه ومن قرأ أفتمرونه أفتجحدونه ما زاغ
البصر بصر محمد وما طغى ولا جاوز ما رأى فتمارون أكذبوا
وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى وأقنى أعطى فارضى
حدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن
مسروق قال قلت لعايشة يا أمتاه هل رأى محمد ربه فقالت
لقد قف شعري مما قلت أين أنت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب
من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه
الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير وما كان
لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب ومن حدثك
انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا

جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه
وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما
ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا عن على
صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا آدم قال حدثنا ورقا
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات
كلها يعني قوله وادبار السجود والذاريات بسم الله الرحمن الرحيم
قال على الذاريات الرياح وقال غيره تذروه بفرقه وفي التفسير
تاكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ
فرجع فصكت فجعت اصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات
الارض اذا يبس ويبس الموسعون اي لذو سعة وكذلك على الموسع
قدره يعني القوي خلقنا زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان
حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله من الله اليه الا ليعبدون

ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال
بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة
لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد ذنوبا
صرة صبحة العقيم التي لا تلد وقال ابن عباس والجبل استواؤها
وحسنها في غمرتهم في ضلالتهم يماورون وقال غيره تواصوا
تواطاوا وقال مسومة معلمة من السيما قتل الانسان لعن
سورة والطور بسم الله الرحمن الرحيم وقال قتادة
مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور
صحيفة والسقف المرفوع السماء المسجور الموقد وقال الحسن
لتسجرن حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد الثنا ثم
نقضنا وقال غيره غورت وراحلاتهم العقول وقال ابن عباس
البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون
يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد

يحدث نفسه بغيره حين أنشأكم وأنشأ خلقكم • رقيب عتيد حد
سائق وشهيد الملكين كاتب وشهيد شاهد القلب
من الغوب النصب وقال غيره نصيد الكفري ما دام في اكمامه
فليس بنصيد • وإدبار النجوم وأدبار السجود كان عاصم يفتح
الأولى ويكسر الثانية في الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال
ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون إلى البعث •

باب

قوله وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن أبي
الأسود قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من
مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى القطان
قال حدثنا أبو سفين الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي قال حدثنا
عوف عن محمد عن أبي هريرة رفعه وأكثر ما كان يوقفه أبو سفين

يقال لجهنم هل امتلأت فتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك
وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت
بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس
وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة أنت رحمتي أرحم بك من
أشاء من عبادي وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من
عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع
رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض ولا يظلم
الله من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله تعالى ينشئ لها خلقا آخر

رحمة

عذاب

سماء

باب

قوله وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
حدثنا إسحق بن إبراهيم عن جرير عن إسمعيل عن قيس بن أبي حازم عن

الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر
ذلك عن أبيه يعني أبا بكر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
أزهر بن سعد قال أخبرنا ابن عون أبا بني موسى بن أنس عن أنس
ابن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال
رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته
منكسا رأسه فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته
فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى
الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال
موسى فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه
فقل له إنك لست من أهل النار ولكنك من أهل الجنة ٥

باب

قوله إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون
حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني

منكسا رأسه

عليه وسلم

الأخرى

ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني
تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد
وقال عمر أمر الأقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت إلا خلافي وقال
عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت
أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم
تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الآية ٥

باب

قوله ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم
سورة ق بسم الله الرحمن الرحيم رجع بعيد رد فروج
فتوق واحدها فرج من جبل الوريد وريداه في حلقه الحبل حبل
العاتق وقال مجاهد ما تنقص الأرض من عظامهم تبصرة بصيرة
حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال أفعيينا أفأعيينا علينا
وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا أو ألقى السمع لا

حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن
ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثنا احمد بن اسحق
السلمي قال حدثنا يعلى قال حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب
ابن ابي ثابت قال اتيت ابا وايل اسأله فقال كنا بصفين فقال رجل
الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن
حنيف اتهموا انفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني يوم الصلح
الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا
لقاتلنا فجاء عمر فقال الستا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا
ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن
يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا
ابا بكر الستا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول
الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن اخلص ولا
تنابزوا ادعى بالكفر بعد الاسلام يلتكم ينقصكم الشيء

باب

لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية
تشعرون اعلمون ومنه الشاعر حدثنا يسرة بن صفوان بن
جميل اللخمي قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد
الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله
عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع
ابن حابس اخي بني مجاشع واشار الآخر برجل آخر قال نافع لا احفظ
اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك
فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول

رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا
أحب أن أكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فإذا أراد أن يركع
قام فركع ه

باب

قوله إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن
هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص أن هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا أيها النبي إنا أرسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك
المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع السيئة
بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء
بأن يقولوا لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا
غلفا ه

الأسواق

باب

هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال بينما
رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط في الدار
فجعل ينفر فخرج الرجل فطر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما أصبح ذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن ه

باب

قوله إذ يبايعونك تحت الشجرة الآية ه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية
ألفا وأربع مائة ه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا شبابة قال
حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله
ابن مغفل المزني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف
وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول في
المغتسل يأخذه الوسواس حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا

عليه وسلم اذا خرج وجده ثم فواه باصحابه كما قوى الجبة بما ينبت

باب

قوله انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله
عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبه
قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان
ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد
خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي
مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة

عن انس انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن
ابرهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معوية بن قرة عن عبد الله بن
مغفل قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال
معوية لو شئت ان اخلي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت

باب

قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما حدثنا صدقة
ابن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا زياد هو ابن علاقة انه سمع المغيرة
يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا
حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن يحيى اخبرنا حيوة
عن ابي الاسود سمع عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا

وإذا رأيته عرف في وجهه الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمني
أن يكون فيه عذاب يوم بالريح قد رأى قوم العذاب فقالوا هذا
عارض ممطرنا سورة محمد صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
أوزارها آثامها حتى لا يبقى إلا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد مولى
الذين آمنوا وليهم فإذا عزم الأمر أي جد الأمر فلا تهنوا فلا تضعفوا
وقال ابن عباس أضغانهم حسدهم آسن متغير

باب

وتقطعوا أرحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
حدثني معوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم
فأخذت بحقو الرحمن فقال مه فقالت هذا مقام العائذ بك من
القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فذلك لك قال أبو هريرة اقرؤا إن شئتم

فهل عسيتم أن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا
إبرهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن معوية حدثني عمي أبو الحباب
سعيد بن يسار عن أبي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرؤا إن شئتم فهل عسيتم حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا
عبد الله أخبرنا معوية بن أبي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم واقرؤا إن شئتم فهل عسيتم بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الفتح وقال مجاهد بورا هالكين سيماهم في وجوههم
السمة أثر السهر بالليل وقال منصور عن مجاهد التواصع شطأه
فراخه فاستغلظ تغلظ غلظ سوقه الساق حاملة الشجر ويقال
دائرة السوء هو لك رجل السوء ودائرة السوء العذاب يعزروه
ينصروه شطوه شطؤ السنبل ينبت الحبة عشرا أو ثمانيا أو
سبعا فتقوى بعضه ببعض فذلك قوله تعالى فآزره قواه ولو
كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله

للنبي صلى الله عليه وسلم فقال الق بي فلقيته بعد فقال كيف تصوم
قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة
أيام واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلاثة
أيام في الجمعة فقلت أطيق أكثر من ذلك قال أفطر يومين وصم يوما قلت
أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وإفطار
يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذلك أني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض
أهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه من النهار ليكون
أخف عليه بالليل وإذا أراد أن يتقوى أفطر أياما وصام مثلهن كراهية
أن يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال وقال بعضهم
في ثلاث أو في خمس أو في سبع وأكثرهم على سبع حدثنا سعيد بن
حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي
سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في كم

بقرأ

يقرأ القرآن ح وحدثني إسحق أخبرنا عبيد الله بن موسى عن شيبان
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي هريرة قال
سمعت أنا من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرأ القرآن في كل شهر قلت إني أجد قوة حتى قال
فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك

باب

البكاء عند قراءة القرآن حدثنا مسدد أخبرنا يحيى عن سفين
عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث
عن عمرو بن مرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد
عن يحيى عن سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
الأعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن إبراهيم وعن أبيه
عن أبي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ علي قال قلت آقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أشتهي أن أسمعه

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ سورة حم الاحقاف وقال
مجاهد يفيضون يقولون وقال بعضهم أثرة وأثرة وأثارة بقية
من العلم وقال ابن عباس بدعا من الرسل ليست بأول الرسل وقال
غيره أرأيتم هذه الآلهة انما هي توعد ان صح لا يستحق ان تعبد
وليس قوله أرأيتم برؤية العين انما هو أتعلمون أبلغكم انما
تدعون من دون الله خلقوا شيئا ۞

هذا

باب

والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج
وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن ان
وعد الله حق فيقول ما هذا الا أساطير الأولين حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف
ابن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معوية فخطب
فجعل يذكر يزيد بن معوية لكي يبايع له بعد أبيه فقال له

مجاهد

عبد

عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عايشة فلم
يقدروا عليه فقال مروان ان هذا الذي أنزل الله فيه والذي
قال لوالديه أف لكما أتعدانني فقالت عايشة من وراء الحجاب
ما أنزل الله فينا شيئا من القران الا أن الله أنزل عذري ۞

باب

فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا
عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم قال
ابن عباس عارض السحاب حدثنا احمد قال حدثنا ابن
وهب أخبرنا عمر وان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته انما كان
يتبسم قالت وكان اذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه قلت يا
رسول الله الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر

قالت

الناس

ما بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم حتى بلغ
إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون قال عبد الله أفيكشف
عنهم العذاب يوم القيمة قال والبطشة الكبرى يوم بدر
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد قال
حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي الضحى عن
مسروق قال قال عبد الله إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
وقال قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين فإن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه فقال
اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم السنة حتى
كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود وقال أحدهم حين أكلوا
الجلود والميتة وجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان فأتاه أبو
سفين فقال أي محمد إن قومك قد هلكوا فادع الله أن يكشف

عنهم

عنهم فدعا ثم قال يعودون بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى عائدون أيكشف عذاب الآخرة
وقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال أحدهم القمر وقال
الآخر الروم يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون حدثنا
يحيى قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله
قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الجاثية جاثية مستوفزين
على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب نساخكم نتركم

باب

وما يهلكنا إلا الدهر الآية حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفين قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله يؤذيني ابن آدم يسب
الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار

ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجهد
فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس
هذا عذاب اليم قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل
يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك
لجرئ فاستسقى لهم فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم
الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله
يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر

باب

قوله ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون حدثنا
محمد قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله
اعلم ان الله تعالى قال لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما
انا من المتكلفين ان قريشا لما عتوا على النبي صلى الله عليه وسلم

واستعصوا

واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم
يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف
عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه
فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله
تعالى يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله جل ذكره انا منتقمون

الذكرى والذكرى واحد

باب

قوله انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة
يعني كل شيء حتى كانوا ياكلون الميتة وكان يقوم احدهم فكان يرى

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء
عن صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة ومثلا
للآخرين عظة لمن بعدهم وقال غيره مقرنين ضابطين يقال
فلان مقرن لفلان ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم
لها اول العابدين اي ما كان فانا اول الآنفين وهما لغتان رجل
عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال اول
العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب جملة
الكتاب اصل الكتاب افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين
والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده اوائل هذه الامة هلكوا
فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين
جزاء عدلا سورة حم الدخان بسم الله الرحمن الرحيم وقال
مجاهد رهوا طريقا يابسا ويقال رهوا ساكنا على علم على العلمين

على من من ظهريه فاعتلوه فادفعوه وزوجناهم حورا عين
انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف ويقال ان حور العقل
ورهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل اسود كدرد الزيت وقال غيره
تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه
والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس

باب

فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال قتادة
فارتقب فانتظر حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر
والبطشة واللزام

باب

يغشى الناس هذا عذاب اليم حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معوية
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال عبد الله انما كان هذا لان
قريشا لما استعصت على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين استعصوا
كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل

باب

قوله إلا المودة في القربى حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
طاوسا عن ابن عباس أنه سئل عن قوله إلا المودة في القربى فقال
سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت إن النبي صلى
الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة فقال
إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة بسم الله الرحمن الرحيم
سورة حم الزخرف وقال مجاهد على أمة على إمام وقيله
يا رب تفسيره أيحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع
قيلهم وقال ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لولا أن
أجعل الناس كلهم كفارا لجعلنا لبيوت الكفار سقفا من فضة
ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين أسقونا
أسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد أفنضرب عنكم الذكر صفحا

أي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الأولين سنة
الأولين مقرنين يعني الإبل والخيل والبغال والحمير ينشأ في الحلية
الجواري يقول جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن
ما عبدناهم يعنون الأوثان لقول الله ما لهم بذلك من علم
الأوثان إنهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون معا
سلفا قوم فرعون سلفا لكفار أمة محمد ومثلا عبرة يصدون
يضجون مبرمون مجمعون أول العابدين أول المؤمنين وقال
غيره إنني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد
والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لأنه مصدر
ولولا قال بري لقيل في الاثنين بريان وفي الجمع بريون وقرأ
عبد الله إنني بري بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف
بعضهم بعضا

باب

قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون

حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن
القسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية ٥ كان رجلان من
قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من
قريش في بيت فقال بعضهم لبعض ارون ان الله يسمع حديثنا
قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد
يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
ولا ابصاركم الاية

باب

قوله وذلكم ظنكم الاية حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفين قال حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي
كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال بعضهم ارون
ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان

اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا
فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا
ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفين يحدثنا بهذا فيقول
حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم
ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة ٥

باب

قوله فان يصبروا فالنار مثوى لهم الاية ٥ حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين الثوري حدثني
منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله نحوه بسم الله الرحمن الرحيم
حم عسق ويذكر عن ابن عباس عقيما التي لا تلد روحا من
امرنا القران وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا جهدتنا
لا خصومة طرف خفي ذليل فظللن رواكد على ظهره يجرين
يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا ٥

ذنوبهم فقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على أفواههم
فنطق أيديهم فعند ذلك عرف أن الله لا يكتم حديثا وعنده يود
الذين كفروا الآية وخلق الأرض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى
إلى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحا الأرض ودحاها ودحوها
أي أخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجماد والآكام وما
بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الأرض
في يومين فجعلت الأرض وما فيها من شيء في أربعة أيام وخلقت
السموات في يومين وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه ذلك
وذلك قوله أي لم يزل كذلك فإن الله لم يرد شيئا إلا أصاب
به الذي أراد ولا يختلف عليك القرآن فإن كلا من عند الله
وقال مجاهد ممنون غير مجنون أقواتها أرزاقها في كل سماء أمرها
مما أمر به بحسابات مشاييم وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم
الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت

قال أبو عبد الله البخاري
حدثني يوسف بن عدي حدثني
عبيد الله بن عمرو حدثني زيد بن
أبي أنيسة عن أبي المنهال بهذا

وقال غيره من أكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي أي بعملي أنا محقوق
بهذا سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على
الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله وهديناه شاكرا
والهدى الذي هو الإرشاد بمنزلة أسعدناه من ذلك قوله
أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من
أكمامها قشر الكمرى هي الكم وقال غيره ويقال للعنب إذا خرج
كافور وكفرى ولي حميم القريب من حميم خاص حادعنه مرية
ومرية واحد أي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال
ابن عباس ادفع بالتي هي أحسن الصبر عند الغضب والعفو عند الإساءة
فإذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كأنه ولي حميم ٥

باب

قوله وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا
أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون

على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول إن المسرفين هم أصحاب
النار ولكنكم تحبون أن تبشروا بالجنة على مساوي أعمالكم وإنما بعث
الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن أطاعه ومنذرا
بالنار لمن عصاه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد
ابن مسلم قال حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني محمد
ابن إبراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو
ابن العاص أخبرني بأشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء
الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فأخذ بمنكب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل
أبو بكر فأخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من
ربكم بسم الله الرحمن الرحيم سورة حم السجدة وقال طاوس

عن ابن عباس ائتيا طوعا أو كرها أعطيا قالتا أتينا طائعين أعطينا
وقال النهال عن سعيد قال رجل لابن عباس إني أجد في القرآن أشياء
تختلف علي قال فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وأقبل
بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا والله ربنا
ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال أم السماء بناها
إلى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الأرض ثم قال أئنكم
لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين إلى طائعين فذكر في هذه
خلق الأرض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا
حكيما سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى فقال فلا أنساب بينهم
في النفخة الأولى ثم نفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في
الأرض إلا من شاء الله فلا أنساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون
ثم في النفخة الآخرة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال وأما قوله
ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فإن الله يغفر لأهل الإخلاص

باب

قوله والأرض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات
مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون • حدثنا سعيد
ابن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن
شهاب عن أبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض ويطوي السموات بيمينه
ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض ٥

باب

قوله ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض
إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون **حدثنا**
الحسن قال حدثنا إسمعيل بن خليل أخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن أبي
زائدة عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا أول
من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش

فلا

فلا أدري أكذلك كان أم بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت
أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين النفختين أربعون
قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قال أربعون سنة قال
أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت وتبلى كل شيء من الإنسان إلا
عجب ذنبه فيه يركب الخلق. بسم الله الرحمن الرحيم سورة حم
المؤمن قال البخاري ويقال حم مجازها مجاز أوائل السور ٥
ويقال هو اسم لقول شريح بن أبي أوفى العبسي
يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم ٥
الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد إلى النجاة والإيمان
ليس له دعوة يعني الوثن يسحبون توقد بهم النار تمرحون
تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس
قال وأنا أقدر أن أقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين أسرفوا

مثل الآلهة الباطل والإله الحق ويخوفونك بالذين من دونه
بالأوثان خولنا أعطينا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به
المؤمن يجيء يوم القيامة يقول هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه
متشاكسون الرجل الشكس العسر لا يرضى بالإنصاف ورجلا
سالما ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز
حافين أطافوا به مطيفين بحفافيه متشابها يا ليس من
الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق ٥

بجانبه

باب

قوله يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم
حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال يعلى أن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس أن
ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا

فأتوا

فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا إن الذي تقول وتدعو
إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون
مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون
ونزل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ملم

باب

قوله وما قدروا الله حق قدره حدثنا
آدم قال حدثنا شيبان عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد
الله قال جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد إن الله يجعل السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على
إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلائق على إصبع فيقول أنا
الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا
لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله
حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة ٥

باب

حسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف أبو بكر قال حدثنا أبو
يحيى الحماني قال حدثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي موسى
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا من
مزامير آل داود ٥

باب

من أحب أن يسمع القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
أبي عن الأعمش قال حدثني إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت أقرأ عليك وعليك أنزل
قال إني أحب أن أسمعه من غيري

باب

قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله أقرأ عليك
وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية

فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان ٥

باب

في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى فاقرءوا ما تيسر منه
حدثنا علي قال حدثنا سفين قال لي ابن شبرمة نظرت في كم يكفي
الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي
لأحد أن يقرأ أقل من ثلاث آيات قال سفين أخبرنا منصور عن عبد
الرحمن بن يزيد أخبره علقمة عن أبي مسعود ولقيته وهو يطوف
بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن من قرأ بالآيتين من آخر سورة
البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن
مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال أنكحني أبي امرأة ذات حسب
فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم
يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ أتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر

قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال حدثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان عفريتا من الجن تفلت على البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي
الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من
سواري المسجد حتى تصبحوا تنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي
سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده
خاسيا ه

باب

قوله وما انا من المتكلفين حدثنا قتيبة قال حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على
عبد الله بن مسعود قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل
به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان تقول لما
لا تعلم الله اعلم قال الله لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر

وما انا من المتكلفين وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطوا عليه فقال اللهم
اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء
حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا
من الجوع قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس
هذا عذاب اليم قال فدعا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم
مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افنكشف عنهم
العذاب يوم القيمة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله
يوم بدر قال الله يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ه

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الزمر وقال مجاهد يسحبون
بوجوههم على وجوههم في النار وهو قوله تعالى افمن يلقى في النار خير
ام من ياتي امنا غير ذي عوج لبس ورجلا سالما لرجل صالحا ه

عليه في الآخرين يذكر بخير ليستنصحوا لنصحوه بعلا ربا ٥

باب

قوله وإن يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من
يونس بن متى حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد
ابن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب بسم الله الرحمن الرحيم
سورة ص حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة
في ص قال سئل ابن عباس فقال أولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده وكان ابن عباس يسجد بها حدثنا محمد بن عبد الله قال

حدثنا محمد بن عبد الله الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا
عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس من أين سجدت فقال أوما تقرأ
ومن ذريته داود وسليمان أولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده وكان داود مما أمر نبيكم أن يقتدى به فسجدها داود فسجدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب القط الصحيفة
وهي هاهنا صحيفة الحساب وقال مجاهد في غرة معازين
الملة الآخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الأسباب طرق
السماء في أبوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا أولئك
الأحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم
سخريا أخطأتهم أزاغت أمثالك وقال ابن عباس الأيدي القوة
في العبادة والأبصار البصر في أمر الله حب الخير عن ذكر
ربي من ذكر طفق مسحا يمسح أعراف الخيل وعراقيبها
الأصفاد الوثاق

باب

الحساب

سابق النهار يتطلبان حثيثين نسلخ يخرج أحدهما من الآخر
ويجري كل واحد منهما من مثله من الأنعام فالهون معجون
جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر
وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا
أحصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد

باب

قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن ابرهيم التيمي عن أبيه
عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند
غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس قلت الله
ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش
فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم حدثنا الحميدي قال حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش

عن

عن ابرهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه
وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت
العرش بسم الله الرحمن الرحيم ● سورة والصافات
وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان
ويقذفون من كل جانب رمون واصب دائم لازب لازم
وقال مجاهد تأتوننا عن اليمين يعني الجن الكهان بقوله للشيطان
غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان مهرعون
كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال
كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن
وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون سيحضرون للحساب
وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم
ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا
مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون الأسباب السماء وتركنا

قال الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين
قال حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت
الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان
فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق
وهو العلي الكبير فيسمعها مستراق السمع ومستراق السمع هكذا
بعضه فوق بعض وصفه سفين بكفيه فحرفها وبدد بين اصابعه
فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته
حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل
ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة
فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا فيصدق تلك الكلمة
التي سمعت من السماء

باب

قوله ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن حازم قال حدثنا الاعمش
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت
اليه قريش قالوا ما لك فقال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو مصبحكم
او ممسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله
تبت يدا ابي لهب

سورة الملائكة

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد الفطر لفافة النواة مثقلة وقال غيره
الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار
وقال ابن عباس وغرابيب سود اشد سوادا الغربيب ٥

سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد عززنا
شددنا يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل
ان تدرك القمر لا يستقيم ضوء احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك

كما باركت على ابرهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على آل ابرهيم ○ حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا
ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابرهيم وبارك
على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم ٥ ●

باب

قوله لا تكونوا كالذين آذوا موسى ● حدثنا
اسحاق بن ابرهيم اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن
ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا
كالذين آذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها
بسم الله الرحمن الرحيم ● سورة سبا ● يقال معاجزين
مسابقين يعجزين يفايتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل
واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون

يسبقونا يعجزونا ● معشار عشره يقال الاكل الثمرة باعد
وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب سيل العرم الشد
ماء احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي
فارتفعتا عن الجنتين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الا
من السد ولكن كان عذابا ارسله عليهم من حيث شاء وقال عمرو
ابن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي
السابغات الدروع وقال مجاهد يجاري يعاقب اعظكم بواحدة
بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من
الآخرة الى الدنيا ● وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة بأشياعهم
بأمثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض الخمط
الاراك والاثل الطرفاء العرم الشديد ٥ ● ●

الشديد

الجنتين

عهم

باب

حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق

قلوبهم

واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير
أن عائشة قالت استأذن على أفلح أخو أبي القعيس بعدما
أنزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى أستأذن فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فإن أخا أبي القعيس ليس هو أرضعني ولكن
أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن
فأبيت أن آذن له حتى أستأذنك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وما يمنعك أن تأذني عمك قلت يا رسول الله إن
الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس
فقال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك
كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرمون من
النسب

الشيخ

فان اخاه اباه

قول الله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي
يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال أبو العالية
صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء
قال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك حدثنا
سعيد بن يحيى بن سعيد أخبرنا أبي قال حدثنا مسعر عن الحكم عن
ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال قيل يا رسول الله أما السلام
عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن
عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله
هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد

تخرج منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري اخبرته ام اخبر ان
القوم خرجوا فرفع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة
والاخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب

حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي
قال حدثنا حميد عن انس قال اولم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما
ثم خرج الى حجرات المومنين كما كان يصنع صبيحة بنايه
فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع
الى بيته راى رجلين جرا بهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته
وثبا مسرعين نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا
مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل
البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال
ابن ابي مريم اخبرنا يحيى حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله

عليه وسلم **حدثنا** زكريا بن يحيى قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجت سودة بعد ما
ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من
يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة والله ما تخفين
علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق
فدخلت فقالت رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال
لي عمر كذا وكذا قالت فاوحي الله اليه ثم رفع عنه وان
العرق في يده ما وضعه فقال انه اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن

باب

قوله ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء
عليما لا جناح عليهن في ابايهن ولا ابنايهن ولا اخوانهن ولا
ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسايهن ولا ما ملكت ايمانهن

حدثنا معتمر بن سليمان سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن أنس بن
مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش
دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون وإذا هو كأنه يتهيأ للقيام
فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام وبقي ثلاثة نفر
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم
قاموا فانطلقت فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
أنهم قد انطلقوا ثم جاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني
وبينه فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن أبي قلابة قال قال أنس بن مالك أنا أعلم الناس بهذه الآية
آية الحجاب لما أهديت زينب بنت جحش إلى النبي صلى الله عليه
وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا
يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم

قعود

قعود يتحدثون فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه إلى قوله من وراء حجاب
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
بن صهيب عن أنس قال بنى على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنت
جحش بخبز ولحم فأرسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون
ويخرجون فدعوت حتى ما أجد أحدا أدعوه فقلت يا نبي الله ما
أجد أحدا أدعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون
في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق إلى حجرة عائشة
فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك
السلام ورحمة الله كيف وجدت أهلك بارك الله لك فتقرى
حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما
قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فإذا ثلاثة رهط
في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء

ممن عزلت فلا جناح عليك • قال ابن عباس ترجي توخر أرجئه
أخره • حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا أبو أسامة قال
هشام حدثنا عن أبيه عن عائشة قالت كنت أغار على اللاتي
وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول أتهب
المرأة نفسها فلما أنزل الله ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك
من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما
أرى ربك إلا يسارع في هواك حدثنا حبان بن موسى
قال أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في يوم المرأة
منا بعد أن أنزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي
إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت
لها ما كنت تقولين قالت كنت أقول له إن كان ذلك إلي فإني
لا أريد يا رسول الله أن أوثر عليك أحدا تابعه عباد بن عباد

سمع

سمع عاصما

باب

قوله لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى الطعام
غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين
لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق
وإذا سألتموهن متاعا فسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم
وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من
بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما يقال إناه إدراكه أنا يأني
أناه فهو آن لعل الساعة تكون قريبا إذا وصفته صفة للمؤنث
قلت قريبة وإذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء
من المؤنث وكذلك لفظها في الاثنين والجميع للذكر والأنثى حدثنا
مسدد عن يحيى عن حميد عن أنس قال قال عمر قلت يا رسول
الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب
فأنزل الله آية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال

نادخلوا

الله صلى الله عليه وسلم فقال لها إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن
تستعجلي حتى تستأمري أبويك وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني
بفراقه قالت ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن
إلى تمام الآيتين فقلت له ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله
والدار الآخرة

باب

قوله وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة
فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما وقال قتادة واذكرن
ما يتلى في بيوتكن من آيات الله القرآن والحكمة السنة وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير أزواجه بدأ بي فقال
إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت
وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله قال

يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها إلى
أجرا عظيما قالت فقلت ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله
ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
مثل ما فعلت تابعه موسى بن أعين عن معمر عن الزهري قال أخبرني أبو
سلمة وقال عبد الرزاق وأبو سفين المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة ٥

باب

وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس
والله أحق أن تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا علي
ابن منصور عن حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن أنس بن مالك
أن هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في
شأن زينب بنت جحش وزيد بن حارثة ٥

باب

قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت

وقرأناه فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره أن يهذ
كهذ الشعر فيما يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل
عن أبي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت
المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر إنا قد سمعنا القراءة وإني لأحفظ
القرآن التي كان يقرأهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة
من المفصل وسورتين من آل حم حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه
فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي في لا أقسم
بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه فإن
علينا أن نجمعه في صدرك وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه

قال

جمعه

فاستمع ثم إن علينا بيانه قال إن علينا أن نبينه بلسانك قال فكان
إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله ٥

باب

مد القراءة حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا جرير بن حازم الأزدي
قال حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه
وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن
قتادة قال سئل أنس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد
بالرحيم

باب

الترجيع حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا
أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ وهو على ناقته أو جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح أو من
سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع ٥